

ردا على تصريحات الأغلبية وقادتها التي تستبدل المغاربة وتحط من شأن المعارضة

المغرب في حاجة اليوم إلى حكومة تحترم ذكاء المغاربة، وتتفاعل بقوة واستباقية مع المتغيرات والمستجدات

- **الجمع بين الهروب إلى الأمام واستغلال المغاربة ، والحث من شأن الأدوار الدستورية للمعارضة، كل هذا يُشكل مؤشرا على انزلاق خطير**
- **ما وقع في مجلس النواب، في حاجة إلى حكومة تكون لها الجرة في تقديم استقالتها، خاصة مع إخفاقها في ابتكار وإبداع حلول استباقية**
- **البحث عن الخلاص الفردي، مبدأ رسمي في تعاطي الحكومة مع مختلف القضايا، ويتسع بين الفينة والأخرى، ليتخذ أشكالا مختلفة**
- **الضعف السافر في إمام حكومة الكفاءات بالتشريع، ليس وليد اللحظة، بل هي صفة لصيقة بها، إذ سبق لها أن حاولت تهريب نص قانوني عبر تغييره بمرسوم**

هي امتحانات بسيطة تفشل فيها الحكومة بين الفينة والأخرى، وتكشف عدم صدقية تصريحاتها بقولها إن الفرق البرلمانية للأغلبية متماسكة وتدعم الحكومة بدون شرط، وتوأكب برامجها وتخرط في إيصال المجهودات الكبيرة التي تقوم بها الحكومة إلى المواطنين. إنها حكومة بدون أغلبية، تؤكد من جديد، محدودية المشروع السياسي الذي اعتمدته لتشكيل الأغلبية، وغياب انسجامها، لكونها مجرد تحالفات عدية، لا يجمع بينها أي برنامج سياسي أو فكري، ودليل على أن النجاعة لا تحسب بالمقاعد ولكن بالقدرة على ابتكار الحلول للقضايا الشائكة. والانتقال بالبلاد نحو الأفضل، وأن ما بقع اليوم ، حيث يتم الجمع بين الهروب إلى الأمام واستغلال المغاربة ، والحث من شأن الثوابت المؤسساتية، ومنها الأدوار الدستورية للمعارضة، كل هذا يُشكل مؤشرا على انزلاق خطير، يضع الأسس لتكريس هيمنة تهديد الديمقراطية والتعددية، وتندّر بتراجعات خطيرة في مسار البناء الديمقراطي ببلادنا، وتهدد مختلف السياسات العمومية المستقبلية، والحال أننا في حاجة اليوم إلى حكومة، تحترم ذكاء المواطنين، والمواطنين، وتتفاعل بقوة واستباقية مع متغيرات ومستجدات الوضع العالمي والمحلي.

«الاتحاد الاشتراكي»

اجتماع قطاع المهندسين الاتحاديين



وتم تداول في اجتماع اللجنة التحضيرية لقطاع المهندسين الاتحاديين خارطة طريق القطاع وعدد من القضايا الآتية في أفق عقد المؤتمر الوطني للقطاع خلال هذه السنة.

اجتمعت اللجنة التحضيرية لقطاع المهندسين الاتحاديين، صباح أول أمس بمقر الحزب بالرباط بحضور المهدي مزواري، عضو المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، تهييئًا للمؤتمر الوطني للقطاع في السنة الجارية.

وزير الخارجية يبحث مع نظيره السعودي العلاقات الثنائية وعودة سوريا إلى الجامعة العربية



أجرى وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج ناصر بوريطة، يوم الجمعة، مباحثات هاتفية مع الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله وزير الخارجية السعودي، تناولت العلاقات الثنائية والتطورات على الساحتين الإقليمية والدولية. وذكرت وكالة الأنباء السعودية أنه جرى خلال الاتصال بحث التطورات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، والجهود المبذولة بشأنها. كما تطرق الجانبان بحسب ذات المصدر إلى جهود البلدين في دعم مسيرة العمل العربي المشترك، بما يعزز الاستقرار والأزدهار لدول وشعوب المنطقة العربية. كما سبق والمشاورات بين الوزيرين، انعقاد اجتماع لجنة التشاور السياسي ولجنة المتابعة على مستوى كبار مسؤولي وزارتي الخارجية بالمملكة المغربية والمملكة العربية السعودية، للمرة الثالثة، بالرياض. وذكرت وكالة الأنباء السعودية أن الجانبين تباحثا حول سبل تعزيز العلاقات التاريخية والاستراتيجية بين البلدين في مختلف المجالات، كما تبادلوا وجهات النظر حول عدد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وتأتي المكالمة في وقت انعقد فيها اجتماع دول مجلس التعاون الخليجي في جدة وشارك فيه أيضا مصر والعراق والأردن للبحث في مسألة عودة سوريا إلى الجامعة العربية...



على إثر الأحداث الحالية في السودان، توصي سفارة المملكة المغربية بالخطوطم أفراد الجالية المغربية المقيمة بهذا البلد، حفاظا على أمنهم وسلامتهم بتوخي الحيطة والحذر واجتناب التواجد في المناطق التي تعرف أي نوع من أنواع الاشتباكات.

كما طالبت السفارة، في بلاغ لها يوم السبت، أفراد الجالية بعدم مغادرة المنازل في الوقت الراهن؛ والالتزام بالتوجيهات الصادرة عن السلطات السودانية المختصة وعدم مخالفتها.

كما تدعو السفارة، في هذا الإطار، كافة المواطنين المغربية الراغبين في السفر الى السودان إلى تأجيل سفرهم في الوقت الراهن.

وأعرب مجلس الأمن الدولي عن قلقه العميق إزاء الاشتباكات العسكرية بين القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع وأعرب عن أسفه لوقوع خسائر في الأرواح. وفي بيان صحفي، حث أعضاء مجلس الأمن الدولي أطراف النزاع على الوقف الفوري للأعمال العدائية واستعادة الهدوء ودعوا جميع الجهات الفاعلة للعودة إلى الحوار لحل الأزمة الحالية في السودان. وشدد أعضاء المجلس على أهمية مواصلة توصيل المساعدات الإنسانية وضمان سلامة موظفي الأمم المتحدة. وأكدوا من جديد التزامهم القوي بوحدة السودان وسيادته واستقلاله وسلامة أراضيه.

السفيه ينطق بما فيه

الحضيض الذي وصلت إليه ما سُمي ب«الجزائر الجديدة». الناس الأسوأ والذين لهم بعض المعرفة بالمغرب ولو كانت بسيطة، وسواء كانوا جزائريين أو من بلدان أخرى، سوف يدركون بسهولة أن محتوى تقرير الوكالة الجزائرية مستوحى من الوضع في الجزائر. فهو في واقع الأمر يصف الحالة التي توجد عليها «طابورستان» تحت قيادة المعتمهين، شتكرحة وتبّون. فمن يستمع إلى ذلك التقرير القدر أو يقرأه، لا بد وأن يتساءل عن الهدف من ورائه. ففي شكله وضموئه، لا يمكن أن يُخلط المغاربة الذين يعرفون جيدا الأوضاع ببلادهم، بإيجابياتها وسلبياتها، ولا يمكن أن يستهدف الرأي العام الخارجي الذي يدرك، في مجمله، البون الشاسع بين الوضع في المغرب والوضع في الجزائر؛ إلا ما كان من بعض المغرضين الذين تسبل لعبهم على الشيكات بالدولار من أموال الشعب الجزائري. فبقبي المستهدف، إذن، هو الشعب الجزائري الذي يعمل النظام جاهدا على تضليله وتثويمه بالإفتراء والكذب من أجل أن يدفعه إلى الاعتقاد بأن هناك في جواره من يعاني أكثر منه، وأن عليه أن يقلل بوضعه ويعتبر نفسه أفضل من غيره. وهكذا، يستثمر النظام في برْدعة الجزائريين بالكذب والبهتان وترويج الترهات...

بقية ص:2



محمد إنفي

تتنطبق هذه المقولة، بشكل لافت، على «وكالة الصرف غير الصحي» الجزائرية الرسمية. فكل أوصاف السفيه وكل علامات السفه توجد في هذه الوكالة المفلسة. وهي تمكس كُنه حقيقة النظام الجزائري بإعلامه وسياسيه ونخبه ومؤسساته. ويؤكد التقرير الأخير لهذه الوكالة حول المغرب، هذه الحقيقة الساطعة. لقد أكدت، مرة أخرى، مدى الغباء والعبط وقمة العته والهبل المُستحكم في مفاصل النظام الأهيل والأرعن.

لقد أطلق التقرير المذكور العنان للخيال الجزائري المريض بالمغرب وفسج المجال للكلام القبيح والبذيع الذي لا يصدر إلا عن الحمقى والمعتمهين. فلا يمكن للشخص السوي إلا أن يندھش من مستوى البذاءة والقدارة التي تضمنها ذلك التقرير. شخصيا، لا أعتقد أن هناك إعلاما رسميا، خارج «حظيرة الكبار»، وصل إلى

القمة العربية بالسعودية

المستوى العربي تتشكل، وهي خريطة تريد أن تتجه بالبوصلة العربية نحو خط واتجاه آخر، خاصة مع المواقف الأخيرة للدول العربية تجاه إيران، التي أدانته بسبب تدخلاته في الدول العربية وتغذيتها للتنظيمات الانفصالية والإرهابية، لذلك سيكون المغرب معنيا بهذا التحرك القبلي الذي يحدث وسيحدث، وبما سيتم طرحه في القمة العربية السعودية من مستجدات تشهدها الساحة العربية وتقودها كل من السعودية والإمارات.

المغرب استراتيجيًا معني بهذه التحركات لعدة اعتبارات نورد منها مايلي:

المغرب كان قد تدخل في اليمن تضامناً مع السعودية ضد تنظيم الحوثيين الشيعي، الذي كان يستهدف أمن السعودية. المغرب معني بهذه التحركات لأنه عانى من جهة أخرى من التدخل الإيراني في المنطقة بسبب دعمه وتسليحه لميشليات البوليساريو وآخر ما قامت به إيران هو إرسال طائرات «درون» لهذا التنظيم الإرهابي.

سوريا ونظامها مازال موقفهما من الوحدة الترابية ملتبسا وقد سبق للسفير السوري بالأمم المتحدة أن استعمل هذه الورقة للضغط على المغرب من أجل دفعه لتغيير موقفه من الصراع الذي كان دائرا على السلطة بسوريا.

بقية ص:2



نوفل البعمري

من المنتظر أن تحتضن السعودية، بتاريخ 23 ماي المقبل، القمة العربية على مدار خمسة أيام، وهي القمة التي ستسبقها اجتماعات تحضيرية سواء على مستوى وزراء خارجية الدول العربية أو على مستوى باقي المسؤولين للدول العربية، والتي ستحاول السعودية ضمان نجاحها وحضور مختلف القادة العرب الكبار لتعويض قمة الجزائر التي انتهت إلى مقاطعتها من مختلف حكام الدول العربية حتى باتت عنوانا للفشل، وهو ما ستعمل السعودية على تفاديه، وإذا كان من السابق لأوانه الحديث عن سيحضر ومن سيتغيب، فإن ما هو أكيد أن القمة المقبلة ستكون لها راهنية كبيرة وستعكس مدى قدرة النظامين السعودي والإماراتي على إنجاح التحركات التي يقومان بها في اتجاه سوريا وإيران ومن خالهما تجاه الصين وروسيا مما يشير إلى وجود خريطة جديدة إقليمية على

الدكتور حمزة اكديرة لـ«الاتحاد الاشتراكي»:

نجاح إضراب 13 أبريل يؤكد حالة اليأس لدى الصيادلة

بعد الهزيمة بميدانه أمام الفريق الأحمر طارق



سعيد بالانتصار15



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati@gmail.com

مقتل 56مدنيا و«عشرات» العسكريين في السودان وسفارة المغرب توصي باجتناب التواجد في مناطق الاشتباكات

على إثر الأحداث الحالية في السودان، توصي سفارة المملكة المغربية بالخرطوم أفراد الجالية المغربية المقيمة بهذا البلد، حفاظا على أمنهم وسلامتهم، بتوقي الحبطة والحذر واجتناب التواجد في المناطق التي تعرف اي نوع من أنواع الاشتباكات. كما طالبت السفارة، في بلاغ لها يوم السبت، أفراد الجالية بعدم مغادرة المنازل في الوقت الراهن؛ والالتزام بالتوجيهات الصادرة عن السلطات السودانية المختصة وعدم مخالفتها.

كما تدعو السفارة، في هذا الإطار، كافة المواطنين المغاربة الراغبين في السفر الى السودان إلى تأجيل سفرهم في الوقت الراهن.

وأعرب مجلس الأمن الدولي عن قلقه العميق إزاء الاشتباكات العسكرية بين القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع وأعرب عن أسفه لوقوع خسائر في الأرواح. وفي بيان صحفي، حث أعضاء مجلس الأمن الدولي أطراف النزاع على الوقف الفوري للأعمال العدائية واستعادة الهدوء ودعوا جميع الجهات الفاعلة للعودة إلى الحوار لحل الأزمة الحالية في السودان. وشدد أعضاء المجلس على أهمية مواصلة توصيل المساعدات الإنسانية وضمنان سلامة موظفي الأمم المتحدة. وأكدوا من جديد التزامهم القوي بوحدة السودان وسيادته واستقلاله وسلامة أراضيه. .

وأسفرت المعارك بين الجيش وقوات الدعم السريع شبه العسكرية في السودان عن مقتل 56 مدنيا على الأقل و«عشرات» العسكريين، وجرح نحو 600 شخص آخرين، كما ذكرت نقابة الأطباء الأحد.

وتحدث مراسلون عن اشتباكات هزت السبت النواذف والمباني في مناطق عديدة في العاصمة الخرطوم، وعن دوي انفجارات في ساعة مبكرة من صباح الأحد.

وقالت لجنة أطباء السودان المركزية، المنظمة المستقلة والمؤيدة للديموقراطية، إن «إجمالي القتلى المدنيين بلغ 56». وتحدثت أيضا عن «عشرات الوفيات بين العسكريين» لا تشملهم هذه الحصيلة.

وأشارت إلى أن العدد الإجمالي للجرحى بلغ 595 «من بينها إصابات لعسكريين، منهم عشرات من الحالات الحرجة».

وأوضحت أن هذه الحصيلة تتضمن «إجمالي عدد القتلى والمصابين الذين تم حصرهم من المستشفيات والمرافق الصحية»، مشيرة إلى «إصابات ووفيات بين المدنيين لم تتمكن من الوصول إلى المستشفيات والمرافق الصحية بسبب صعوبة الحركة». وكانت حصيلة سابقة تحدثت عن «مقتل 27 شخصا» بينهم

النقابة الوطنية للصحافة: إحداث لجنة مؤقتة لتسيير شؤون الصحافة والنشر يندرج في سياق مرحلة انتقالية

اعتبرت النقابة الوطنية للصحافة المغربية أن إحداث لجنة مؤقتة لتسيير شؤون الصحافة والنشر يندرج في سياق مرحلة انتقالية يجب التركيز خلالها على الإصلاح الشامل للقوانين المؤطرة للقطاع.

وأوضحت النقابة، في بلاغ لها، عقب انعقاد اجتماع دوري عادي لمكتبها التنفيذي أمس الجمعة، أن إحداث هذه اللجنة يأتي أيضا في سياق تدارك النقائص وإصلاح الاختلالات بمساهمة جميع الأطراف المهنية المعنية، معربة عن أملها في أن تمكن هذه المنهجية من الحسم في الإشكاليات الرئيسية خلال فترة وجيزة، وبالتالي الانتقال إلى المرحلة المقبلة.

وأكدت النقابة أن تشكيل لجنة مؤقتة «فرضتها أسباب تعود إلى هذه الاختلالات البنوية خصوصا ما يتعلق بمحدودية المهام المنوطة بالمجلس الوطني للصحافة، وبالأدوار التي يجب أن يضطلع بها من أجل تنظيم حقوقي للمهنة وحمايئها»، مشيرة إلى أن النقاش المسؤول والناضج يجب أن يبان عن الزايديات والحسابات السياسية والشخصية الضيقة، والسمو بهذا النقاش إلى ما يخدم المصلحة العامة للبلاد وللمهنة بصفة خاصة.

ويعد أن عبرت عن مساندتها المطلقة لمبادرة تشكيل هذه اللجنة المؤقتة، استهجنّت النقابة الوطنية للصحافة المغربية «محاولات تحريف النقاش الحقيقي وإنهاء الراي العام بقضايا مفتعلة ترتكز على استهداف الأشخاص وتبخيس النقاش العام».

ونكرت النقابة الوطنية للصحافة المغربية بأن التطورات الأخيرة المستجدة ليست معزولة عن سياق عام عاشه قطاع الإعلام في بلادنا، وأنه من غير المعقول عزل هذه التطورات عن هذا السياق، معتبرة أن المستجدات المتعلقة بالتنظيم الذاتي للمهنة نتيجة حتمية وطبيعية لتطورات وأحداث سابقة تفاعلت معها النقابة في حينها بما تقتضيه روح المسؤولية.

وفي هذا الإطار، يضيف البلاغ، تعيد النقابة الوطنية للصحافة المغربية التأكيد على أن مناقشة التطورات المتعلقة بالمجلس الوطني للصحافة لا يمكن فصلها عما عرفته مرحلة التأسيس من اختلالات تعود بالأساس إلى العيوب الكثيرة والثقوب المتعددة في القوانين المنظمة للمهنة، خصوصا القانون المحدث للمجلس الوطني للصحافة وقانون الصحافة و النشر.

واعتبرت أن «أي تجاوز لهذه الحقيقة يعني إصرار بعض الأطراف على إعادة إنتاج نفس التجربة بنفس الاختلالات». وأكدت النقابة الوطنية للصحافة المغربية أنه «لم يسجل عليها يوما مطالبتها بأي مطلب يحيد عن قواعد الديموقراطية وحق الصحافيين والصحافيات في الاختيار الحر، وأنها عبرت منذ فترة طويلة عن رفضها المطلق لإعادة إنتاج نفس التجربة بنفس الاختلالات والعيوب، وطالبت بصفة مبكرة بضرورة تعديل قوانين لا تحمي المهنة ولا المهنيين. وطالبت بصفة مبكرة بضرورة المراجعة الشاملة للقوانين المؤطرة لقطاع الصحافة والنشر».

«يا أيُّها النفس المطمئنة، إرجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنّتي»

صدق الله العظيم

الحاج أحمد بنصبيح في ذمة الله



بقلوب يعصرها الحزن والألم، فقدت عائلة بنصبيح، المشمول برحمة الله، بإذنه تعالى، أحمد بنصبيح، إثر مرض لم ينفذ معه علاج، وذلك يوم الخميس 13 أبريل 2023، وقد ووري جثمان الفقيد الثرى، يوم الجمعة 14 أبريل 2023 بمقبرة بمرتيل بمدينة تطوان.

وبهذه المناسبة الإليمة، تتقدم عائلة مخو وعرضاه وجيرانه بأصدق عبارات التعازي والمواساة إلى أبنائنا: سعيد، يوسف، رضوان، عابيد، نعيمة، وإلى جميع أفراد عائلته الصغيرة والكبيرة، سائلين الله أن يرحم روحه الطاهرة وأن يوفيه مقام صدق عند ملك مقدر في أعلى عِلِّيِّين، وأن يسكنه فردوس الجنة مع الذين أنعم عليهم من النبيئين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا، وأن يلهم ذوي الصبر والسلوان. ولا راد لقضاء الله.

إنا لله وإنا إليه راجعون

اثنان في مطار الخرطوم وجرح 170 آخرين.

ونكرت قوات الدعم السريع - تضم آلاف المقاتلين السابقين في حرب دارفور الذي تحولوا إلى قوة رديفة للجيش - أنها تسيطر على المقر الرئاسي ومطار الخرطوم وبنى تحتية أساسية أخرى. وينفي الجيش سيطرته على المطار لكنه اعترف بأن قوات الدعم السريع أحرقت «طائرة مدنية بينها واحدة تابعة للخطوط الجوية السعودية».

وفي بيان نشره في وقت متأخر من مساء السبت، طلب الجيش من السكان البقاء في منازلهم بينما كان يواصل غاراته الجوية على قواعد القوات شبه العسكرية.

وطوال نهار السبت، تضاعفت الدعوات إلى وقف القتال، من الأمم المتحدة إلى واشنطن وموسكو وباريس وروما والرياض والاتحاد الأفريقي والجامعة العربية والاتحاد الأوروبي وحتى



رئيس الوزراء السوداني المدني السابق عبد الله حمدوك. لكنها لم تجد .

وأعلنت الجامعة العربية عن اجتماع طارئ الأحد بشأن السودان وعلى المقر الرئاسي - حيث يقع مقرها - والرياض وهما حليفان رئيسيان للجيش السوداني الذي يتصدى للقوات شبه العسكرية التي تريد إزاحته من السلطة.

وطلب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش «وقفا فوريا للعنف»، في اتصالات أجراها مع الطرفين المتحاربين قائد الجيش عبد الفتاح البرهان وزعيم القوات شبه العسكرية محمد حمدان دقلو المعروف باسم «حميدتي»، وكذلك مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي.

من جهته، دعا وزير الخارجية الأمريكي أنطوني بلينكن إلى «استئناف المفاوضات». وكتب في تغريدة على تويتر الأحد

عجز السيولة البنكية في المغرب تراجع إلى 3،60 مليار درهم



فوائضها.

اما بالنسبة لسوق السندات فقد لبت الخزينة أزيد من 80 في المئة من حاجياتها الشهرية المعلنة، أي 6,7 مليار درهم، وذلك قبل أسبوع من نهاية شهر ابريل الجاري. ويصل المتبقي للتحويل خلال الجلسة المقبلة إلى 1,5 مليار درهم

تدخلاته الأسبوعية من خلال التسيبقات لمدة 7 أيام، والتي بلغت 44,3 مليار درهم نهاية هذا الأسبوع، بارتفاع قدره 860 مليون درهم خلال أسبوع. وبقيت التدخلات على مدى أطول مستقرة في حدود 34 مليار درهم. بينما استمرت الخزينة في الوتيرة التصاعدية لتوظيفات

القمة العربية بالسعودية ٢٠٢٢

أضف إلى كل ذلك كيفية ضبط هذه المتغيرات

الجيواستراتيجية التي تربيدها السعودية والإمارات بالشكل الذي لا يؤثر على التوازن في منطقة شمال إفريقيا، خاصة وأن كلا النظامين السوري والإيراني معروفان بدعمهما للنظام الجزائري!!

القمة العربية المقبلة سيكون لها ما بعدها لأنه إذا ما استطاعت السعودية إقناع الدول العربية «بصواب» التحرك الدبلوماسي الذي تقوم به ستشهد الجامعة العربية تحولا كبيرا

التحركات وبالتحضيرات التي تتم للقمة العربية وبالمواقف التي ستعلن عنها في ظل هذه المستجدات التي تحدث بالشرق الأوسط، والتي تفرض تحركا دبلوماسيا مغرباً لوضع مختلف مطالبه لدفع النظام السوري، قبل إعادته للجامعة العربية، أن يوضح موقفه من الوحدة الترابية لمختلف الدول على رأسها المغرب، وأن يكون هناك التزام إيراني بوقف كل أشكال الدعم العسكري والسياسي والإعلامي لتنظيم البوليساريو،

نوفل البعمري

تابع ص 1

انطلاقاً من هذه المحددات الأساسية

التي تحكم علاقته بالقمة العربية التي ستعقد بسوريا، وارتباطا بالتحرك السعودي والإماراتي في الشرق الأوسط، يظل المغرب معنياً بشكل مباشر بهذه

على مستوى مواقفها التي ظلت تحكمها منذ أكثر من عشر سنوات، وعليه يجب أن يكون المغرب حاضراً في كل تفاصيل تحضير القمة، وفي أن يسعى ويدفع في اتجاه تعزيز مكانسه الدبلوماسية سواء عادت سوريا للجامعة العربية أم لم تعد، وسواء تمت المصالحة مع إيران أم لا!! وسيكون لنا عودة لهذا الموضوع وفقاً لما سيحدث من تطورات.

السفيه ينطق بما فيه

وفراغ فكري ومعرفي وجهل سياسي ودبلوماسي، نسال: من يعاني من العزلة، المغرب أم الجزائر؟ ليس الجواب عن هذا السؤال بسيطاً للغاية، فمن البلد الذي له وضع اعباري دوليا، هل المغرب أم الجزائر؟ ومن يراكم الانتصارات الدبلوماسية على المستوى الإقليمي والجهوي والدولي، المغرب أم الجزائر؟ ألا تساهم هذه الانتصارات في تحجيم موقع الخصم وتزيد من عزلته؟ من يستعمل دبلوماسية الشبكات (الرشوة) لكن دون جدوى، المغرب أم الجزائر؟ من يعاني أزمة هوية، المغرب أم الجزائر؟ من له عقدة من التاريخ، المغرب أم الجزائر؟ من حججه ضعيفة، المغرب أم الجزائر؟ من يعاني من مركب نقص أمام جاره، المغرب أم الجزائر؟ من منهما عدواني؟ ومن منهما خائن للعهد والثقة؟ ويمكن أن نستمر في طرح الأسئلة إلى ما لا نهاية.

خلاصة القول، السفه من سمات الأغبياء والمعتوهين والمخبولين؛ والسفيه ينطق دائما بما فيه. والحكمة تقتضي ألا نجيب السفهاء (إذا نطق السفهاء فلا تجبّه ** فخير من إجابته السكوت). لكن حين يصيح السفه مناهجا للحكم وأسلوبا في تدبير العلاقات البينية، فالأمر يختلف.

النفط والغاز؛ ومع ذلك، تعرف خصاصا مهولا في المواد الغذائية الأساسية والبسيطة، من قبيل الحليب والزيت والدقيق والبطاطا والبصل والعنسة وغيره من الأساسيات. ويكفي أن نعرف أن في بلاد الغاز، يتطلب الحصول على قنينة غاز البوطان، الوقوف في الطابور لساعات طوال.

لا شك أن المتتبع يلاحظ أن الإعلام المغربي الرسمي يتجاهل تهجم الإعلام الجزائري على الدولة المغربية. فهو لا يتفاعل ولا يرد على سخافات وتفاهات هذا الإعلام المنحط لعة وأسلوبيا ومضمونا؛ وذلك عملا بالقول الحكيم: «أعرض عن الجاهل السفه؛ فكل ما قال فهو فيه؛ ما ضر بحر الفرات يوما إن خاض بعض الكلاب فيه».

غير الصحيّ» الجزائرية، نطرح عليها وعلى القارئ هذه الأسئلة البسيطة: من هو البلد الذي يوجد على حافة الإفلاس، المغرب أم الجزائر؟ من منهما مهدد بالجماعة؟ هل الذي طوابيره لا تنتهي على أنبسط المواد الغذائية، أم الذي فيه وفرة في كل شيء؛ في الأساسي والكمالي؟

ودون الخوض فيما ينضج به التقرير المذكور من بؤس أخلاقي

محادثات سعودية مغربية عشية القمة العربية وبعد اجتماع جدة حول سوريا

بوريطة يبحث مع نظيره السعودي العلاقات الثنائية والتطورات الإقليمية والدولية

المغرب ليس في حكم إعادة العلاقات مع سوريا ليعيدها، والدور العربي لحل الأزمة يجب أخذه بعين الاعتبار

وكالات

أجرى وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج ناصر بوريطة، يوم الجمعة، مباحثات هاتفية مع الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله وزير الخارجية السعودي، تناولت العلاقات الثنائية والتطورات على الساحتين الإقليمية والدولية.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية أنه جرى خلال الاتصال بحث التطورات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، والجهود المبذولة بشأنها.

كما تطرق الجانبان بحسب ذات المصدر إلى جهود البلدين في دعم مسيرة العمل العربي المشترك، بما يعزز الاستقرار والأزدهار لدول وشعوب المنطقة العربية. كما سبق المشاورات بين الوزيرين، انعقاد اجتماع لجنة التشاور السياسي ولجنة المتابعة على مستوى كبار مسؤولي وزارتي الخارجية بالمملكة المغربية والمملكة العربية السعودية، للمرة الثالثة، بالرياض.

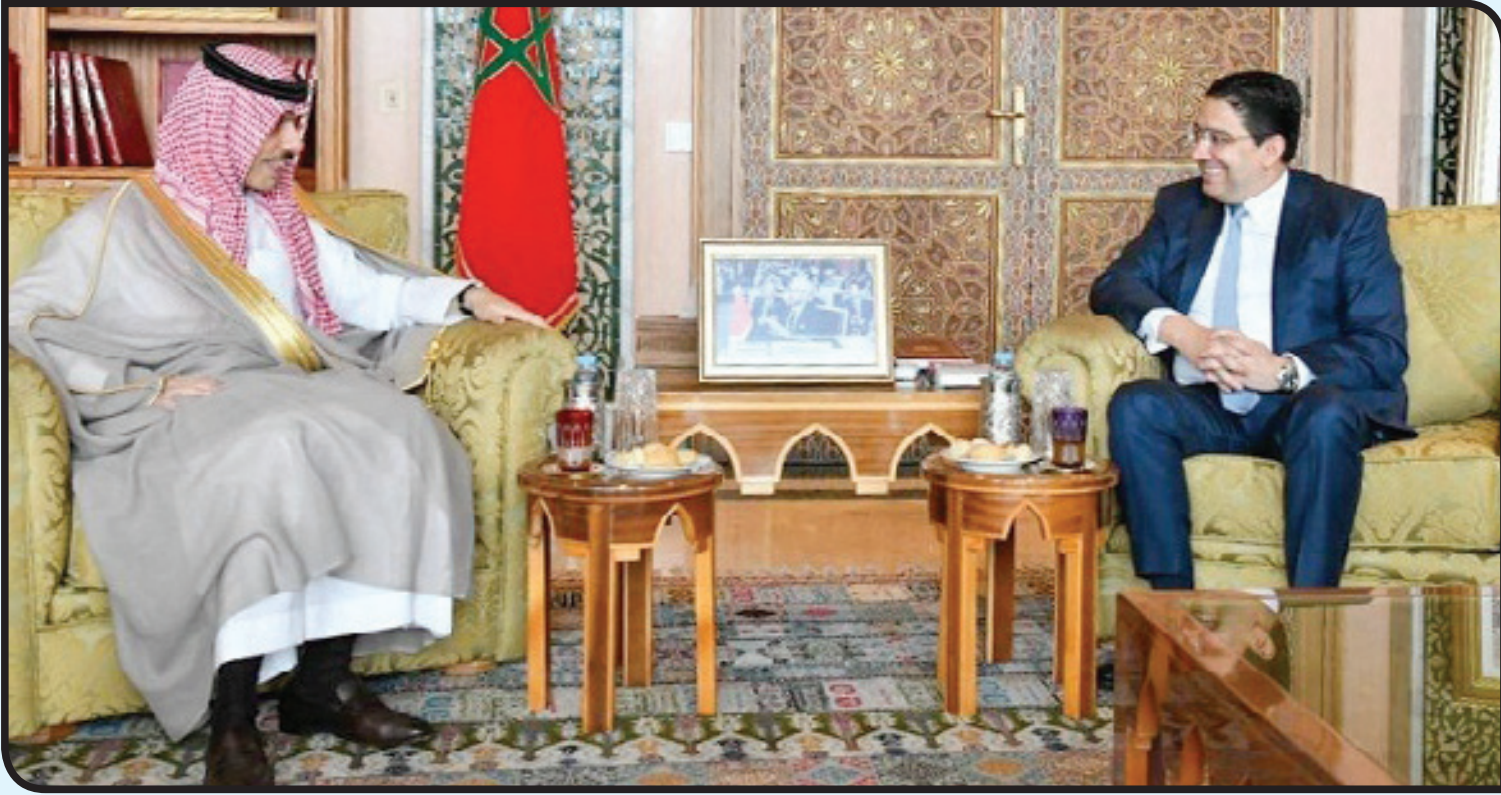
وذكرت وكالة الأنباء السعودية أن الجانبين نبأحا حول سبل تعزيز العلاقات التاريخية والاستراتيجية بين البلدين في مختلف المجالات، كما تبادلوا وجهات النظر حول عدد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وتأتي المكالمة في وقت انعقد فيها اجتماع دول مجلس التعاون الخليجي في جدة وشارك فيه أيضا مصر والعراق والأردن للبحث في مسألة عودة سوريا إلى الجامعة العربية، قبل نحو شهر من انعقاد قمة عربية في السعودية.

واستضافت السعودية هذا الاجتماع المخصص للبحث في عودة دمشق إلى الحاضنة العربية بعد أكثر من عقد على إبعادها، وذلك في خضم تحركات دبلوماسية إقليمية بتغير معها المشهد السياسي في المنطقة منذ اتفاق الرياض وطهران على استئناف علاقاتهما الشهر الماضي.

وعملت جامعة الدول العربية عضوية سوريا لديها في نوفمبر 2011.

وكان بوريطة قد اعتبر، في حوار أجرته معه قناة الجزيرة (برنامج «بلا حدود»)، قد اعتبر أن المغرب ليس في حكم إعادة



الخارجية القطرية ماجد الانصاري إن تغير الموقف القطري من سوريا «مرتبط أساسا بالإجماع العربي وبتغير ميداني يحقق تطلعات الشعب السوري».

لكن رئيس الوزراء القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني اعتبر في مقابلة تلفزيونية أن الحديث عن عودة سوريا إلى الجامعة العربية «تكهنات»، مشددا على أن أسباب تعليق عضوية دمشق لا تزال قائمة بالنسبة إلى الدوحة.

وكان الوزراء العرب المشاركون في اجتماع جدة بالسعودية قد دعوا إلى «دور قيادي عربي» في الجهود الرامية لإنهاء الأزمة في سوريا، مشددين في الوقت ذاته على مركزية القضية الفلسطينية. وأعلنت وزارة الخارجية السعودية السبت في بيان، أن الوزراء المجتمعين أكدوا أن «الحل السياسي هو الحل الوحيد للآزمة السورية»، مشددين على «أهمية أن يكون هناك دور قيادي عربي في الجهود الرامية لإنهاء الأزمة، ووضع الآليات اللازمة لهذا الدور، وتكثيف التشاور بين الدول العربية بما يكفل نجاح هذه الجهود».

لكن بيان الوزراء لم يشير إلى التوصل لأي قرار يتعلق بعودة دمشق المحتملة إلى جامعة الدول العربية.

واكتفى بيان الخارجية السعودية بالقول: إن الوزراء تبادلوا وجهات النظر حول الجهود المبذولة لإيجاد حل سياسي للأزمة السورية، ينهي تداعيتها كافة، ويحافظ على وحدة سوريا.

واتفق الوزراء على أهمية حل الأزمة الإنسانية في سوريا، وتوفير البيئة المناسبة لوصول المساعدات لجميع المناطق هناك، وتهئية الظروف اللازمة لعودة اللاجئين والنازحين السوريين إلى مناطقهم، وإنهاء معاناتهم، وتمكينهم من العودة بأمان إلى وطنهم، واتخاذ المزيد من الإجراءات التي من شأنها المساهمة في استقرار الأوضاع في كامل الأراضي السورية.

وأكد الوزراء «أهمية مكافحة الإرهاب باشكاله وتنظيماته كافة، ومكافحة تهريب المخدرات والاتجار بها، وأهمية قيام مؤسسات الدولة بالحفاظ على سيادة سوريا على أراضيها لإنهاء وجود المليشيات المسلحة فيها، والتدخلات الخارجية في الشأن الداخلي السوري».

العلاقات واستعادة سوريا بالتالي عضويتها في جامعة الدول العربية. واتفق الوزراء العرب المشاركون في اجتماع جدة على أهمية تادية دور قيادي عربي في الجهود الرامية لإنهاء الأزمة في سوريا.

وأعلنت وزارة الخارجية السعودية السبت في بيان أن الوزراء المجتمعين أكدوا أن «الحل السياسي هو الحل الوحيد للأزمة السورية»، مشددين على «أهمية أن يكون هناك دور قيادي عربي في الجهود الرامية لإنهاء الأزمة، ووضع الآليات اللازمة لهذا الدور، وتكثيف التشاور بين الدول العربية بما يكفل نجاح هذه الجهود».

واستقبلت السعودية الأربعاء وزير الخارجية السوري فيصل المقداد للمرة الأولى منذ بداية النزاع في بلده. في الوقت ذاته، كان وفد إيراني موجودا أيضا في المملكة للتخضير لإعادة العلاقات الدبلوماسية الإيرانية. وفي معرض إعلانه مشاركة الدوحة في الاجتماع، قال المتحدث باسم وزارة

المدنيين العزل ومنهم عشرات الأطفال الأبرياء». وقالت إنها «تنتقل إلى تحرك فاعل وحازم من أجل تحقيق انتقال سياسي نحو وضع ديموقراطي يضمن وحدة سورية واستقرارها وسلامتها الإقليمية ويحقق تطلعات الشعب السوري الشقيق نحو الكرامة والحرية والتنمية».

ودعت الرباط في البيان نفسه، المجتمع الدولي الى تحمل مسؤولياته كاملة للوقف الفوري لكافة أعمال العنف والقتل وحماية المدنيين السوريين.

وكانت الجامعة العربية أوقفت عضوية سوريا في نوفمبر العام 2011، نتيجة لضغوط عدة مارسها دول عربية، ولا سيما الدول الخليجية، على خلفية الموقف من الصراع الدائر في هذا البلد، بعدما حملت حكومة الرئيس بشار الأسد المسؤولية عن مقتل مدنيين.

ومنذ بدء الصراع في سوريا، أغلقت دول عربية عدة سفاراتها في دمشق، أو خفضت علاقاتها مع الحكومة السورية، ولكن بدعوات عدة برزت في الأشهر الأخيرة لاستئناف

العلاقات مع سوريا ليعيدها، أو في منطق إعادة فتح السفارة في دمشق، لافتا إلى أن هناك تغييرات على أرض الواقع يجب أخذها بعين الاعتبار، والحاجة إلى دور عربي يجب أخذه بعين الاعتبار.

وعن موقف المغرب من استعادة سوريا لمقعدها الشاغر بالجامعة العربية، قال بوريطة إنه من الضروري وجود تنسيق عربي قبل اتخاذ هذا القرار وربط ذلك بكيفية مساعدته على حل المسار السياسي بسوريا، وفق تعبير وزير الخارجية.

وكشفت «دول ستريت جورنال» الأميركية، أن المملكة المغربية ترفض مبدئيا عودة النظام السوري إلى شغل مقعده الشاغر بالجامعة العربية منذ العام 2011. مضيفة أن الرباط إلى جانب عواصم عربية أخرى، الكويت والدوحة واليمن، تريد من الرئيس السوري بشار الأسد التعامل أولا مع المعارضة السياسية السورية بطريقة تمنح جميع السوريين صوتا لتقرير مستقبلهم.

يذكر أن المغرب قطع علاقاته الدبلوماسية مع «نظام الأسد» صيف 2012، بعدما قرّر

الدكتور حمزة اكديرة لـ «الاتحاد الاشتراكي»: حلحلة مشاكل القطاع

تتطلب أجراً عاجلة لمضامين اتفاق الوزارة مع المركزيات النقابية

نجاح إضراب 13 أبريل يؤكد حالة اليأس

التام التي يعيشها الصيادلة

وحيد مبارك



يشمله قرار تخفيض الأسعار للتخفيف من النقل المادي عن المرضى وللحفاظ كذلك على نمونج جديد بخدمات الصيدلانية حديثة وقدمت توجهياتها التي تم الشروع في تطبيقها في دول عديدة عبر العالم، كما هو الحال بالنسبة لقيام الصيدلاني بخدمات تلقيح معينة، وصرف أدوية معوض عنها تدرج ضمن لائحة خاصة تضم الأمراض التي يمكن وصفها بسهولة، إضافة إلى القيام بتحاليل أولية من أجل توجيه المرضى، وتتبع المسنين الذين يعانون من أمراض معينة وغيرها من الخدمات التي من الممكن جدا أن يتم العمل بها في بلادنا والتي من شأنها أن تساهم في إنقاذ الصيدليات التي باتت تعيش وضعاً هشاً وتتهددها مخاطر اقتصادية واجتماعية متعددة. ودعا رئيس المجلس الوطني لهيئة صيادلة المغرب إلى العمل على تخفيض أسعار الأدوية الباهظة والمكلفة المصنفة ضمن خاتمة الشطر الثالث والرابع، مشددا على أن هذا النوع من الأدوية هو الذي يجب أن

على توحيد أدوار ومهام الصيدليات عبر العالم، مبرزاً في هذا الصدد أنها اشتغلت على نمونج جديد بخدمات صيدلانية حديثة وقدمت توجهياتها التي تم الشروع في تطبيقها في دول عديدة عبر العالم، كما هو الحال بالنسبة لقيام الصيدلاني بخدمات تلقيح معينة، وصرف أدوية معوض عنها تدرج ضمن لائحة خاصة تضم الأمراض التي يمكن وصفها بسهولة، إضافة إلى القيام بتحاليل أولية من أجل توجيه المرضى، وتتبع المسنين الذين يعانون من أمراض معينة وغيرها من الخدمات التي من الممكن جدا أن يتم العمل بها في بلادنا والتي من شأنها أن تساهم في إنقاذ الصيدليات التي باتت تعيش وضعاً هشاً وتتهددها مخاطر اقتصادية واجتماعية متعددة. ودعا رئيس المجلس الوطني لهيئة صيادلة المغرب إلى العمل على تخفيض أسعار الأدوية الباهظة والمكلفة المصنفة ضمن خاتمة الشطر الثالث والرابع، مشددا على أن هذا النوع من الأدوية هو الذي يجب أن

أكد الدكتور حمزة اكديرة في تصريح لـ «الاتحاد الاشتراكي» أن هناك حاجة ملحة لأجراً النقابات التي تضمنها الاتفاق المشترك بين وزارة الصحة والحماية الاجتماعية والمركزيات النقابية الوطنية للصيادلة، الذي تم التوقيع عليه أول أمس السبت، وذلك بشكل مستعجل، لكي تتم حلحلة المشاكل التي يعاني منها القطاع الصيدلاني في المغرب والتوجه بنفس إيجابى نحو المستقبل بشكل يمكن من إنجاح الورش الملكي الرائد الذي انخرط فيه بلادنا القاضي بتعميم التغطية الصحية.

وأوضح رئيس المجلس الوطني لهيئة صيادلة المغرب في تصريحه للجزيرة أن هناك حالة يأس تام يعيشها صيادلة الصيدليات، وهو ما يبرر نجاح إضراب الخميس 13 أبريل، الذي بلغت نسبته 99 في المئة على الصعيد الوطني، مضيفا بأن هناك 50 ألف أسرة مرتبطة باستمرار فتح الصيدليات لأبوابها، التي تعتبر معيلة لها وتضمن عيشها، بالتزامات المعنيين الاجتماعية والضرربية، وبالتالي فإنه من غير المعقول أن يظل دخل الصيدلاني مرتبطا بهوامش ربح صرف الأدوية التي يتواصل تراجع أسعارها بناء على المرسوم الذي يقضي بذلك، في زمن التضخم والغلاء المسجل على أكثر من صعيد.

وشدد الدكتور اكديرة على أن المغرب أصبح عضوا في الفيدرالية العالمية للصيادلة، وهي المنظمة التي تعمل

الاجتماعات الربيعية للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي..

المديرة العامة لصندوق النقد الدولي تزور جناح المغرب



الخصوص منتجات الصناعة التقليدية، والزراعي، والكبسنة التقليدية المغربية. ويجذب رواقا المغرب اهتماما ملحوظا من قبل الزوار، من مندوبي الوفود المشاركة في الاجتماعات الربيعية، والصحافيين، والخبراء الدوليين، كما مكن للمشاركين اكتشاف معارض للصور والأعمال الفنية التي تسلط الضوء على فنانيين شباب مغاربة، تم تنظيمها بتعاون مع المؤسسة الوطنية للمتاحف.

وتم إبراز المؤهلات السياحية للمملكة من خلال فضاءات إخبارية تعرض الحملة الجديدة «المغرب أرض الأثوار»، التي اطلقها المكتب الوطني المغربي للسياحة.

كما تخلل برنامج الأنشطة في مقري المؤسساتيتين الدوليتين، فعاليات مخصصة لفن الطبخ المغربي، خاصة من خلال تظاهرات موائد مفتوحة وجلسات لتذوق الأطباق، مرفوقة بحفل العدين من فضاءات العرض تضم على

تزرخ به. وبمناسبة اجتماعات الربيع لمجموعة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي (10 إلى 16 أبريل الجاري)، تم إعداد برنامج متنوع للترويج لمؤهلات المملكة بمقري المؤسساتيتين في واشنطن، تحت إشراف وزارة الاقتصاد والمالية.

وتسلط العديد من الأنشطة الرئيسية الضوء على جاذبية المغرب الاقتصادية والسياحية والثقافية، كما تساهم في جذب الاهتمام بهذه الاجتماعات رفيعة المستوى، المقرر عقدها في المدينة الحمراء ما بين 9 و15 أكتوبر المقبل.

وتم إحداث رواقين، بتعاون مع دار الصناع، على مستوى البنائيتين الرئيسيتين للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي، على مساحتين تبلغان 350 مترا مربعا و270 مترا مربعا على التوالي.

ويضم الرواقان، المشيدان على الطراز المعماري التقليدي المغربي، العديد من فضاءات العرض تضم على

قامت المديرة العامة لصندوق النقد الدولي، كريستالينا جيورجيفا، أول أمس السبت، بزيارة لجناح المغرب الذي أقيم في مقر هذه المؤسسة المالية، بمناسبة الاجتماعات الربيعية لمجموعة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي المنعقدة في العاصمة الأمريكية واشنطن.

وبهذه المناسبة، أبرزت جيورجيفا، التي كانت مرفوقة بوزيرة الاقتصاد والمالية، نادية فتاح، المؤهلات والإمكانات الغنية للمغرب، الذي يستضيف في أكتوبر المقبل، الاجتماعات السنوية للمؤسساتيتين الدوليتين.

وقالت عقب جولتها في مختلف أروقة الجناح، «هذا مثال على ما ينتظرنا في مراكش».

وأضافت رئيسة صندوق النقد الدولي أن الأمر يتعلق بنموذج «لثقافة والإبداع والضيافة»، مسطرة الضوء على التاريخ العريق للمملكة والغنى الثقافي الذي



اليوسفي في لقاء مع قيادات الأغلبية الحكومية : (اليمين) أحمد عثمان، عيسى التوربجي، عبد الواحد الراضي، عبد الخل القاري، محمد بسعيد، أحمد عصمان واليهامي الحجازي.



في البيت الرسمى لتوزيع الأول بارئط : عبد الرحمن اليوسفي وهرمه إيلين وعبد الواحد الراضي في استقبال الوزير الأول الكندي جان كريتيان (Jean Chretien).



الوزير الأول الكندي جان كريتيان (Jean Chretien) مع عبد الواحد الراضي في البيت الرسمى لتوزيع الأول بارئط.

الراحل عبد الواحد الراضي يتحدث في مذكراته (17)

لم تكن خلافة عبد الرحيم بوعبيد مهمة سهلة

ودعنا المناضل الكبير عبد الواحد الراضي، رجُل الدولة الذي ترك بصمات في الحياة السياسية والجمعوية، حيث كان من الرعيل الأول داخل مؤسسة البرلمان، الوحيد الذي انتُخب وأعيدَ انتخابه منذ أول برلمان مُنتخب سنة 1963 إلى اليوم. وهو أحد مؤسسي الاتحاد الوطني للقوات الشعبية سنة 1959 والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية سنة 1975، الذي سيُصبح كاتبه الأول سنة 2008. رافقَ عدداً من زعماء الحركة الوطنية والديموقراطية بينهم بالخصوص المهدي بن بركة وعبد الرحيم بوعبيد. كما لعب دوراً مؤثراً في صياغة مشروع التناوب. وكفاعل ورجُل دولة، عُيِّنَ وزيراً أكثر من مرة في عَهْدَي الملكَيْن الحسن الثاني ومحمد السادس. شَغَلَ منصب رئيس مجلس النواب لأكثر من عشر سنوات، وترأس عدداً من المنظمات والمؤسسات البرلمانية الأوروبية والمتوسطية والإسلامية والمغربية، قبل أن يُنتخب سنة 2011 رئيساً للاتحاد البرلماني الدولي، وذلك في علاقات مواظبة لم تنقطع مع نساء ورجال وشباب منطقتة، سيدي سليمان، بصفته البرلمانية.

نعيد بعضا من سيرته الذاتية التي أنجزها الزميل والكاتب حسن نجمي بعنوان "المغرب الذي عشتة" عبر سرد رجُل ملتزم، يحكي هذا الكتاب تاريخ المغرب وتحولاته منذ ثلاثينيات القرن العشرين حتى المصادقة على دستور 2011 مروراً بالأحداث الكبرى والصراعات والتوترات التي عرّفها المغرب المعاصر، والدور المتميز الخاص الذي لعبه الرجل، خصوصاً على مستوى ترتيب العلاقة والحوار بين الملك الراحل الحسن الثاني واليسار المغربي بقيادة الراحل عبد الرحيم بوعبيد والأستاذ عبد الرحمن اليوسفي...



غلاف المذكرات

ومن أول الذين بادروا إلى تهنئتي، وبحرارة ومودة، كان أخونا عبد الرحمن اليوسفي الذي قال لي: «بعد عدة عقود، تسلمت المشغل من المهدي وها أنت تربط الحاضر بالماضي». فأسعدني رد فعله الكريم، وبالخصوص هذه النظرة الثاقبة إلى العمق التاريخي والرمزي لتراكم الأفعال والخطوات في الأفق نفسه.

والواقع أنها كانت وضعية غير مسبوقة في تاريخ البلاد، فقدت فيها الطبقة السياسية المعالم السابقة التي كانت متباعدة من قبل. وتآه عدد منهم في التخمينات إلى أن مرَّ شهرٌ على انتخاب رئيس مجلس النواب، فكلَّف جلالة الملك سي عبد الرحمن بتشكيل الحكومة الجديدة التي ستدخل تاريخنا السياسي تحت اسم (حكومة التناوب).

وسالتني على الفور الوزير الأول المعنّى، فقال لي: «سأختار أعضاء الحكومة من الأحزاب التي شكلت الأغلبية التي تكونت حول إسمك. وإنّ، سهّلت عليّ المأمورية». تعني هنا بالأغلبية الجديدة أحزاب: الاتحاد الاشتراكي، الاستقلال، التقدم والاشتراكية، منظمة العمل الديمقراطي الشعبي (الكتلة الديمقراطية)، فضلاً عن التجمع الوطني للأحرار والحركة الوطنية الشعبية.

بدأ سي عبد الرحمن اليوسفي أولى مشاوراته مع الأحزاب الوطنية قصد تشكيل الحكومة الجديدة. وبعد انصرام أسبوعين، ذهب إلى لقاء الملك الحسن الثاني ليضع في صورة هذه المشاورات وآبن وصلت الأشياء. استقبله في يوم خميس، وفي اليوم الموالي -وكان يوم جمعة، فيما أنكر- استقبلني الملك. وكنت في حاجة ماسة إلى دعمه الشخصي حتى أستطيع -كرئيس جديد لمجلس النواب- القيام بعدد من الإصلاحات واتخاذ جملة من المبادرات. وكان قد بدأ واضحاً أمامي أنني بدون هذا الدعم لن أقوم بما كان ينبغي لي أن أقوم به.

وبعد أن بسطت أمام الملك ما كان لدي من أفكار ومقترحات حول عملنا البرلماني، سألني عن سي عبد الرحمن وكيف تتقدم الاتصالات التي يجريها؟ أجبت: «سيدنا أعلم مني، فقد استقبلتموه جاللتكم يوم أمس- حسب علمي». فقال لي: «أجل، هذا صحيح. استقبلته فعلاً». وأضافت: «بدون شك، سي عبد الرحمن في حاجة إلى دعم سيدنا». قال جلالة الملك: «معلوم، سأدعمه وأساعده». كانه الآن يسوق السيارة التي أركبها إلى جانبه. فهل ساريد أن يُصاب الحرك يعطب؟ على العكس، من المصلحة أن أساعده».

نَجَحْنَا في تبليغ الرسالة. وعدنا من فرنسا مُقْعَمين بالتفاؤل. وفعلاً، فبعد بضعة أشهر، وبعد أن حققت خطوته الجادة أهدافها، عاد سي عبد الرحمن إلى بلاده وموقعه القيادي في ظل ارتياح الجميع.

تسلّم إذن مهامه على رأس الاتحاد وصحافته، وصادقت عودته محاولة إطلاق الحوار من أجل تحقيق التناوب. فقد كان الملك أعلن في خطاب 20 غشت 1995، في ذكرى ثورة الملك والشعب، عن قراره بتجديد الدستور وإجراء انتخابات سابقة لأوانها.

ورغم الخيبات السابقة، استأنف سي عبد الرحمن حيويته وطاقاته ممسكاً بالزمزم من جديد، فشارك في الأعمال التحضيرية لمراجعة الدستور والإعداد للانتخابات. كما انخرط في المناقشات حول مضمون الدستور والقوانين الانتخابية مع السلطات والحلفاء والأحزاب الأخرى. عاد إلى حقل الصخرة مرة أخرى متطلعا إلى سلوك سياسي مختلف. وقد تمَّ الأخذ بالاعتبار جزءاً لا باس به من مطالبنا. ولأول مرة في تاريخ الاتحاد الاشتراكي، منذ تأسيس الحركة الاتحادية في سنة 1959، صوّتنا إيجابياً على دستور 1996.

لم نتمكن من أن نجدد العمل بصيغة المرشح المشترك مع حزب الاستقلال، خلال الانتخابات التشريعية السابقة لأوانها في سنة 1997 كما حدث في انتخابات 1993. فقد دافع كل حزب عن لونه واختياراته، واستطاع حزبنا أن يحصل على الرتبة الأولى بـ57 مقعداً في حين أُرِجِحَ حزب الاستقلال إلى الرتبة الخامسة عقب ما تعرّض له في الانتخابات من تلاعب واضح بنتائج في عذبة من الدوائر.

*

علَيَّ أن أُشيرَ إليّ أنني، خلال المسلسل الانتخابي لسنة 1997، تمكّنت من أن يُعاد انتخابي رئيساً للمجلس الجماعي لجماعة القصبية، رئيساً للمجلس الإقليمي للنفطيرة، ورئيساً لمجلس جهة الغرب الشارقة بني آحسن، ثم رئيساً لمجلس النواب... لأول مرة في مساري البرلماني الذي بدأته منذ سنة 1963. وما زلت أسمع إلى الآن صوت صديقنا اندري أزولاي وهو يهنؤني من أعماق قلبه، بقدر من الاندهاش والارتياح، لكوني فُرت بما سُمّاهُ «Le grand chelem» مستعملاً هذا التعبير لإيلاء القيمة لانتخابي تباعاً في تلك الفترة الانتخابية، رئيساً لأربع مؤسسات تمثيلية من المحلي إلى الوطني مروراً بالإقليمي والجهوي.

وبخصوص رئاسة مجلس النواب هذه، وخلافاً لما جرّبه العادة حيث كان إسم المرشح للرئاسة يُروج عدة أسابيع أو أشهر من قبل، كان الصمت مُطبّقاً تلك المرة (صمت الراديو silence radio كما يُقال). بدأ الوضع مُستجداً ومُغرّاً إلى حد كبير، وحاولت فعاليات أحزاب الأغلبية السابقة أن تستخبر جرياً على عاداتها، لكنها لم تحصل على أي معلومة أو توجيه.

ولوحظ أن الجمع العام لمجلس النواب، والذي أعقب الافتتاح الرسمي للولاية الجديدة الذي ترأسه مراسيمه جلالة الملك الحسن الثاني، لم يُصدّر عنه أي قرار ما عدا انتخاب مكتبه المؤقت (الأكثر سناً والأصغر سناً). أما انتخاب الرئيس والمكتب الدائم فقد أجّل بـ48 ساعة. وخلال تلك الفسحة الفاصلة من الوقت، اجتمعت فرق الكتلة الديمقراطية للتشاور فيما بينها وقررت تعيين مرشح مؤجّر يمثلها في شخص عُبد ربه، عبد الواحد الراضي، بدون دخول في مفاوضات مع أحزاب الأغلبية السابقة. وجرى التصويت، كما سبق لي القول في الفصل السابق، على مرشحين، عبد الواحد الراضي عن فرق المعارضة ومحمد العنصر عن حزب الحركة الشعبية. فانتخبت في الدور الأول.



في مدينة كان الفرنسية، من بين الذين قاموا بزيارته هناك ضمن وفد القيادة الحزبية الذي تشكل من الإخوة ولعلو، الأموي، جسوس، الشراوي وعبد ربه، الراضي. وكان الهدف من هذه الزيارة هو أن نضع سي عبد الرحمن في صورة تطورات الأحداث منذ مغادرته البلاد، ومحاولة إقناعه بضرورة الاستجابة لإلحاحات المناضلين والمناضلات وجزء كبير من الرأي العام الوطني بأن يتراجع عن قراره، ويلتحق مُجدداً بموقعه على رأس القيادة الحزبية.

ولكنه، وكان يُنصت إلينا بإمعان وهذوء. وفي النهاية، لم يُعبّر عن قرار. لكننا شعرنا بكوننا في تلك الاجتماعات في البداية محمد ميكو، ثم خلفه إدريس الضحالك، بحضور أحمد رضا أكيدة وإدريس البصري ورؤساء الأحزاب السياسية. كان المشكل الثالث هو سعي سي عبد الرحمن إلى العمل المضني لإنجاح مشروع المرشح المشترك بيننا وبين حزب الاستقلال لخوض الانتخابات التشريعية. وكما كانت النقاشات الداخلية عويصة والمفاوضات مضنية مع حلفائنا.

ثم طرَحَ تزويرُ الانتخابات رابعَ مُشكل يُواجهه الكاتب الأول للاتحاد. فرغم الوعود، والالتزام السلطات العليا للبلاد، ورغم مئات الساعات المُرهقة التي كُرست وبُذّدت في النقاشات والاقتراحات والتوافقات، كان هناك تزوير. وقد استطاع الاتحاد الاشتراكي، فيما يخص الانتخابات المباشرة، انتخابات ثلثي أعضاء مجلس النواب، إن يكون على رأس الأحزاب بـ48 مقعداً متبوعاً بحزب الاستقلال بـ42 مقعداً، والحزبان معا حصلّا إذن على 90 مقعداً. ولكن حزبا مثل الاتحاد الدستوري احتل الرتبة الخامسة بـ27 مقعداً، سيُصبح في الصدارة -بعد انتخاب الثلث غير المباشر- حزب أول بـ60 مقعداً، ليُنقِى بالاتحاد الاشتراكي إلى الرتبة الخامسة.

بالنسبة للأخ عبد الرحمن الذي تحمّل تلك المتاعب كلها، بصبرٍ وطاقَة تحمّل وشعور عال بالمسؤولية الوطنية، في شروط من السجّال والنقّاش لم تكن متلائمة مع طبيعته، وجد نفسه أمام النقطة التي أفاضت الكأس. وكما كنتُ شخصياً أشعر بأنه كان يعيش حالة قسوى من الضجر والإرهاق داخل الحزب، فضلاً عن إحساس تراجمي في علاقته مع السلطات وباقي الشركاء السياسيين. وسيلخص لي ذلك كله، بعد إعلانه الاستقالة من مسؤولية الكتابة الأولى للحزب بقوله: «لم أعد أحمّل المسكيات السياسية لهذه البلاد».

أحسست لحظئذ، ومرة أخرى، باحترام كبير لإنسجام الرجل مع نفسه ونزاهته الفكرية وصدقه الأخلاقي وهو يفعل ما يقول ويقول ما يفعله. كما انتابني حزن عميق، في الآن نفسه، من حيث بدأ لي أن الحزب والبلاد سيُخلّان في أزمة مدة قد تطول، وذلك رغم الجهود المبذولة منذ عدة سنوات للخروج من الحالة المازقية التي كانت توجد فيها البلاد طوال عقود من التردد.

وأذكر أنني كنتُ، خلال وجود سي عبد الرحمن

سُفّر خلافة سي عبد الرحيم، على رأس الاتحاد الاشتراكي، في أحسن الظروف، حيث سيتحمل سي عبد الرحمن المسؤولية الأولى بالإجماع، جاء الاقتراح من سي محمد البارغي، كما أشرتُ من قبل، والذي أصبح بدوره نائباً للكتاب الأول باقتراح مني أثناء اجتماع المكتب السياسي. وهو اقتراح كان منسجماً مع إقناع الجميع وتحصيل حاصل. وحين اختار الله تعالى إلى جانبه أخانا سي عبد الرحيم بوعبيد (23 مارس 1922 - 8 يناير 1992)، وخلفه سي عبد الرحمن اليوسفي في موقع الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، رأيْتُ من واجبي السياسي والتنظيمي والأخلاقي أن اتصل بسي عبد الرحمن لأضعه في صورة العلاقات بين الحزب والملك. وما كان موكولا إليّ ضمنها بتنسيق كامل ومسؤول مع القيادة الحزبية، وبالخصوص مع سي عبد الرحيم. طلّنت رأيه في هذا الأمر، وما إذا كان يرى من ضرورة لهذه الاتصالات الموازية أم ينبغي أن نوقفها؟ وكان رأي سي عبد الرحمن أن عليّ أن أبقي على ما كان قائماً في حياة الأخ عبد الرحيم، فما من ضرورة لتغيير نهج وأسلوب عبد الرحيم رحمه الله. وفعلاً، واصلت هذه المهمة بالروح نفسها، بالصدق والأمانة نفسيهما، والمسؤولية الأخلاقية والتاريخية ذاتها.

لم تكن خلافة بوعبيد مهمّة سهلة، لكن الخلف كان في مستوى التحديات. وكانت هذه التحديات تتمثل بالخصوص في: تقوية وحدة الحزب وانسجامه، تأسيس وتفعيل الكتلة الديمقراطية، الذهاب إلى الانتخابات التشريعية المباشرة بمرشح مشترك مع حزب الاستقلال، خوض سلسلة الاستحقاقات الانتخابية المتعددة التي كانت تقف على الأبواب، وطبعاً السعي إلى إنجاز الإصلاح الدستوري. وكان أول مُشكل سيواجهه سي عبد الرحمن، شهرين أو ثلاثة بعد تسلمه مهامه ككاتب أول جديد للاتحاد الاشتراكي، هو اعتقال ومحاكمة نوبير الأموي بعد تصريحه للصحيفة الإسبانية (البلييس) الذي اعتُبر «خدفاً» في حق أعضاء حكومة عن الدين العراقي. وقد خلقت هذه الوضعية توتراً داخل الحزب وفي علاقاته مع الحكم، في الوقت الذي كانت فيه البلاد على أبواب الإصلاح الدستوري والاستحقاقات الانتخابية، وهما أمران كانا يحتاجان إلى حد أدنى من التوافق، لكن العكس هو الذي وجدنا أنفسنا ننجّر إليه.

سيُقدِّع اعتقال ومحاكمة الأموي، إذن، مهام الكاتب الأول وأعضاء المكتب السياسي، فقد نظر إلى ذلك الحدث من طرفنا كاعتداء على الحزب وقِيادته. ومن جهة الحكم، نظر إليه كتعبير عن إرادة تصعيد من جانبنا.

المشكل الثاني الذي اعترض سي عبد الرحمن هو الضمانات من أجل خوض انتخابات زهية، خرة وذات مصداقية. وفي هذا الإطار، كان على الكاتب الأول الجديد أن يشارك في اجتماعات ماراطونية كنت أصحابه خلالها. وكنا نحضرها مع ممثلي السلطات التنفيذية والقضائية التي كانت تنم باستمرار عن انعدام إرادة سياسية، لدى السلطات التنفيذية أساسا، في اعتماد حلول ومقترحات الإصلاح التي كانت تتقدم بها المعارضة، خصوصاً الاتحاد الاشتراكي. وفي أحيان كثيرة، كانت السلطات تواجه اقتراحاتنا مدعمة ببعض ممثلي أحزاب الأغلبية!

كنتُ أستشعر حرج سي عبد الرحمن وإحساسه بغير قليل من المضاضة والامتعاض ظل يستبطنُها كاتماً غيظه، وذلك أمام سلوك البعض. ودائماً كان يُعبّر لي، في نهايات الاجتماعات، عن ضيقه وتحمّله مضطراً لتلك السلوكات، حريصاً بروح تضحية على المصلحة العليا للبلاد. وكان يراس

مهرجان الشعر الإفريقي؛ المغرب يكرم إفريقيا الشاعرة



في إطار الاحتفال بالرباط عاصمة للثقافة الأفريقية، تنظّم وزارة الشباب والثقافة والتواصل و«بيت الشعر في المغرب»، مهرجان الشعر الإفريقي وذلك أيام 5 و6 و7 ماي 2023 بعدد من الفضاءات الثقافية والفنية لمدينة الرباط.

يهدف هذا المهرجان، في دورته الأولى، إلى الاحتفاء بعباءات التجربة الشعرية الأفريقية من خلال أهم رموزها وأسمائها وأصواتها المتعددة لغةً ورؤيةً وحساسية، ما يجعل المهرجان تكريمًا من المغرب لأفريقيا الشاعرة في اللحظة التي ينتصر فيها الشعر للإنسان ولحقه في الحلم والعيش الحر والكرام فوق أرض أفريقيا بعيدا عن طبول الحرب والاقتتال وشعارات الانفصال، قريبا من الحياة، ومن الشعر.

ومن المنتظر أن يشهد مهرجان الشعر الإفريقي عدداً من الفعاليات الشعرية و الموسيقى و الندوات الفكرية، وورشات في الكتابة و الإلقاء الشعري لفائدة تلامذة المؤسسات التعليمية، علاوة على تكريم عدد من شعراء أفريقيا، ومنح و لأول مرة، جائزة الشعر الإفريقي، والتي تحمّل هذه السنة، اسم الشاعر السينغالي ليوبولد سيدار سنغور، حيث سيتم الإعلان خلال حفل الافتتاح يوم 5 ماي 2023 عن اسم الشاعر الفائز بهذه الجائزة في دورتها الأولى.

كما يُصدّر بيت الشعر في المغرب، بمناسبة مهرجان الشعر الإفريقي، عددا خاصا من مجلته «البيت» يقدم صورة وافية عن راهن الشعر في أفريقيا من خلال أهم الأصوات الشعرية المؤسسة لحدائنة الشعر الإفريقي، و عبر أجياله المتعاقبة أنشأت لنفسها و للغاتها قوة الحضور ليس في أفريقيا فحسب، بل في العالم.

التشكيلي رشدي عبد المجيد بين الهواية والفن

وتحويل رقعة اللوحة إلى أشكال بصرية، تشبه رقعة الشطرنج، لتأخذ في النهاية هيئة دوائر أو مستطيلات أو مربعات متناظرة مريثا، تبعاً لما تملّيه طبيعة الرؤية التعبيرية والفكرية والجمالية. لقد لجأ رشدي، في الكثير من لوحاته إلى جعل العمل الفني قويا وعنيفا، من خلال اللجوء إلى خلق التنوع والتعدد الشكلي والبصري، تنوع تتولد عنه الحرية والقلق البصري، في غياب المركز، وتتحرك عناصر

منها تجربة خاضعة للتجديد والمغايرة، تجديد يمكننا من تحقيق المراحل الإبداعية بدأ بالمرحلة الانطباعية ذات النفس المحمي ثم المرحلة الرمزية والتجريدية التي توارت فيها عناصر العالم الخارجي وحل محلها الشكل والعلامة السيميائية، وتم إخضاع المنجز الفني لعمليات التوليف البصري بين الشكل والخط واللون، وهو خرق لثنائية الشكل والموضوع وردم فجوة التوتر



اللوحة وخطوطها في جميع الاتجاهات، بل يتحول كل عنصر من تلك العناصر إلى مرآة قادرة على أن تعكس الموضوع التعبيري الكلي، هذه التقنية الإنشطارية والتي تبدو تلقائية وطبيعية، في لوحات رشدي، نجدها حاضرة في العديد من الأعمال العالمية،

إبداعى منسجم، يستدعي انخراطا فعليا للمتلقي في البحث عن التقاطعات الكائنة والممكنة والتي من شأنها تأكيد تلك السلمية النازلة والموجهة لاستراتيجيات التناغم والانسجام. لمتخلف المنعطفات الإبداعية، منعطفات تترجم الأثر العميق للعديد من تيارات الفن التشكيلي، إذ استلهم بصمات المدرسة الانطباعية، حيث حملت مجموعة من لوحاته موضوعات العالم الخارجي، موظفا تقنية محاكاة اللون الطبيعية الفاتحة التي تمنح قوة حضور تلك الموضوعات، كما تعطيلها دينامية ضوئية تعطي للجزيئات والهوامش حضورا ملحوظا دون التدقيق في رصد تفاصيلها كما يفترض ذلك توجه المدرسة الواقعية، ومن أهم العلامات الدالة على هذا التوجه الانطباعي، تلك التواءات التي تراكمتها الضربات المتتالية للفرشاة، والتي تخلق حركات نموج لونية تجعل العناصر المرئية قائمة على التجاور وتسمح بانتقال كميّاء الطاقة الضوئية من اللوحة إلى عين المتلقي من جهة ثانية، لا شك أن هذا التوجه الفني لا يُعبر عن محاكاة اعتباطية، بقدر ما كان ضرورة أمالها الانتماء لمدينة وهيبتها الطبيعية جمالية عناصرها، سحر ألوانها، أزموه الواقعة بين النهر والبحر، والمتربعة على مساحات خضراء شاسعة، هذا الانتماء دفع رشدي إلى تتبع حركات المد والجزر، الشروق والغروب، الضوء والظلال، الحركة والسكون (...) ثنائيات الطبيعة تلك، دفعته إلى محاولة رصد الحركة وتتبع التغيرات وترجمتها عبر الألوان والأشكال كما تحدث في الطبيعة. إن التجربة والتوافق، لذا نسميها المرحلة الانطباعية هي تعبير عن مرحلة الملحمة التي تعكس روح الانسجام والتناغم الذي عاشته الذات المبدعة مع العالم الخارجي، زمن المصالحة والتوافق، لذا نسميها المرحلة التشكيلية الشعرية.

عموما، تتفتح تجربة عبد المجيد رشدي أمام العديد من المدارس والحساسيات التي تجعل



الفاقيد عبد الفتاح

تقع تجربة عبد المجيد رشدي ضمن دوائر التماس بين الإبداع والفن، أعمال تظل منفتحة أمام باب التجريب والتطوير بفضل الاشتغال الدائم والمتابعة المستمرة لمتخلف المعارض والتجارب التشكيلية، عموما يمكن تصنيف هذه التجربة ضمن سياق التمرس العصامي الخاضعة والاجتهاد الشخصي، ولا ينقص من قيمتها الجمالية عدم خضوعها للتكوين الأكاديمي، لأنها في اعتقادنا الشخصي تجربة مبدعة ومتجددة، على مستوى الإنتاج الفني، أو على مستوى آليات الاشتغال، لذلك سنقتفي تجربة في حاجة إلى الكشف والاكتشاف، مادام صاحبها ملتزما بالصمت، بعيدا عن دائرة الضوء، رغم اعتراف تشكيليّين ونقاد واكاديميين بنضج التجربة في بُعديها الفني والجمالي.

الملاحظ على تجربة رشدي التحرر من قيود الالتزام بالمعايير الجمالية التي فرضها تيارات ومدارس الفن التشكيلي، فهو فنان دائم السفر والترحال بين مختلف الحركات والتوجهات، منصاعا لذائقة الإبداعية ورؤيته الفنية، تجريب دائم يجعل كل مرحلة هوية فنية مستقلة حاملة لمشروعها الفكري والاستيعليقي، مرحلة متفردة بانشغالاتها وأدواتها التعبيرية، بيد إن الاستقلالية ما هي إلا توثيق لتلك المنعطفات المفصلية داخل صيرورة مشروع

الزجل والحكاية في حضرة الزهراء ازريق



ليلى الشافعي

ينبثق فجة من اللامكان جسد أنثوي مدثر بالأصفر يصدح، في موجات صوتية ومضمون أثار إعجاب الجمهور، بقصيدة زجلية تتناول العلاقة الشائكة بين المرأة والرجل، لكن هذه المرة المرأة هي التي تأخذ الكلمة وتحكي تصورها للأشياء، صادحة برأبها في الرجل. المرأة هي الفنانة والزجالة متعددة المواهب، الزهراء ازريق، والمناسبة هي اللقاء الذي نظمته معها مؤخرا كل من "جمعية بنسليمان الزبائدة" و"منتدى مبدعات بلا حدود" بصفتها زجالة وحكواتية، دون الحديث عن مواهبها الأخرى كمسرحية وفنانة تشكيلية وممثلة سينمائية.

تحدثت الزهراء ازريق في قصيدتها "إيلا كنني البراء، ليقاما هاذي"، عن التنشئة الاجتماعية للمرأة التي تمنعها من الانفتاح على الرجل، وعن لجوئها للبدليل الذي يتشكل في دهائها ولعبها على حبال أنوثتها، لكن في ذات الآن، تتساءل حول ماهية الرجل، وهي تشير في اتجاه الرجال المتواجدين في القاعة وكأنها تعنيهم، في جو ينشر الابتسامة سواء لدى الرجال أو النساء الحاضرات.

وبعد الفاصل الموسيقي الذي أنجزه الفنان المغربي عبد الرزاق زنبور، عادت الزجالة هذه المرة كحكايات مدثرة باللون الأبيض، لون الصفاء والحكمة التي تستشف من حكاياتنا الشعبية؛ كانت هذه المرة تتوجه إلى كافة الجمهور الحاضر بنسائه ورجاله، وكانت وهي تحكي تبدو مأخوذة بالحكاية مع حركات مسرحية تؤكد ما كانت تذهب إليه.

تقول الزهراء ازريق جوابا عن سؤال حول فن القول، إن هذا الأخير، ومن خلال تسميته، فإنه يتسم بفنية، إلا وهي متعة الإلقاء، مسترسلة "متعتي هي التفنن في الإلقاء بالدارجة المغربية، التي اعتبرها قوتي ومصدر تميزي، أقول دائما، عندما اتكلم الدارجة المغربية في الزجل والحكاية، كانني أمضغ ثمر بوزكري، كلما زاد مضغه ازدادت حلاوته".

وعن رأبها في اليوم العالمي للمرأة الذي يصادف الثامن من شهر مارس الذي يشكل بداية فصل الربيع، قالت إن هذا التاريخ لا يشكل سوى سبيل للتذكير بالأشياء التي تحبها النساء، وكذا بما يشكل عائقا اتجاه المساواة الفعلية، قائلة: "نعيش يوما بالمثل الذي نرتاح فيه، لكن هذا لا يمنع من أننا نعانى في يومنا هذا من أشياء وتصرفات ناتجة عن عادات وتقاليد تجعل صفو يومنا يتعكر بين الثانية والأخرى".

وتعليق بنا كمثلوقات تشكل الجزء الآخر أو نصف الحياة في هذا الوجود.

وعن سؤال حول السر الذي يكمن في تعدد مواهبها، إذ فضلا عن الزجل والحكاية، فهي تشغل مجالات إبداعية أخرى على رأسها التشكيل والإبداع المسرحي والسينمائي علاوة على قصص الطفولة، أفادت أن طبيعتها هي التعبير بنسبتي الألوان عما يخالج صدرها من أفراح وآلام، وقد تكون هناك مواضيع لا تعنيها بشكل مباشر، لكنها تعبر عنها.

وقالت الزجالة ازريق: "لقد عبرت عن هذا التنوع اللإرادي في قصيدة "إلهام"، التي كتبت فيها (مللي تجي ساعة الإلهام/ ما نعرفها لوحة ولا قلام/هي الحاكمة وشادة الزمام/ قالت لوحة تكون لوحة/ قالت قلام يكون قلام/ مرة زجالة ومرة تشكيلية/ مرة حكايات ومرة مسرحية/ وهذا جان خيرة/ ربي اللي عطاه ليا)".

تجدر الإشارة إلى أن الزهراء ازريق، تعد شاعرة زجالة وحكواتية وفنانة تشكيلية ومؤلفة ومخرجة مسرحية وممثلة تلفزيونية وسينمائية، وقد ألفت ما يربو على ستة دواوين زجلية وثلاث قصص للأطفال وسبع مسرحيات كما كتبت كلمات الألبوم الغنائي "جدة الرما" لعبيدات الرما. وفي مجال الحكاية ألفت ما يناهز عن سبعين حكاية للكتاب والصغار، كما أنها تتقن فن الحلقة بطريقتها الخاصة، من تأليف وتشخيص.

كما نشطت الزجالة عددا من البرامج الإذاعية، وكفنانة تشكيلية أقامت عدة معارض فردية وجماعية، كما شخصت أدوارا في تسعة أفلام سينمائية وبرامج تلفزيونية فضلا عن مشاركتها في العديد من الملتقيات والمهرجانات الفنية والأدبية في مختلف مناطق المغرب وكذلك بالخارج.

أما بالنسبة للفنان عبد الرزاق زنبور، فهو عازف على آلة العود خريج المعهد الموسيقي كمال الزبدي بالبيضاء، عضو الفرقة الموسيقية لجمعية الفجر الأحمر، لحن أعمالا لكتاب مغاربة وعرب، عضو لجنة التحكيم في المسابقات الفنية التي تنظمها المديرية الإقليمية مولاي رشيد بالبيضاء، ساهم في تنشيط عدد من الجمعيات سواء على الصعيد الوطني أو الدولي.

«وانقطع الخط» عرض فرجوي ممتع لفرقة ربيع الإبداع



افتتحت جمعية ربيع الإبداع موسمها هذه السنة بمسرحيتها الجديدة التي تحمل عنوان « وانقطع الخط » وهي من تأليف الكاتب شكيب عبد الحميد ومن إخراج سعيد كرامو.

وعرف العرض الافتتاحي الأول في مسرح الحي البرتغالي حضورا جماهيريا كثيفا حضره كذلك متفقا وفنانا مدينة الجديدة ومن خارجها كحضور الفنان و السبناريست والمخرج احمد بوعروة والمخرجة جميلة بنعبسي البرجي.

تميزت فيه كل من(مريم الصوفي) التي جسدت دور المرأة العاشقة المثيمة بحب حبيبها حاتم وفي نفس الوقت وفي قمة العذاب وهجران الحبيب تقاوم وتنصير لأنوثتها. وتفاعا بغدر صديقتها التي جسدت الدور (كنزة الدراز) ولم تنهزم، بل انتصرت للعشق ولكرامة المرأة ومابين كبوات الحب الانتصار امام الذات ومحاوله فتح باب السؤال والتشكيك في مفهومه بل تفكيك مفهوم الرجولة بل وتعربة واقع ذكوري متعفن ينبع من عقل يؤمن بالجمود والعنف وتحقير الذات الأنثوية.

مسرحية» وانقطع الخط» قام بالسبنيوغرافيا و زهير برتال و نفذ الديكور رضوان برامو و كان في الإضاءة احمد برطال و المؤثرات الصوتية المصطفى رضوان و تصميم الرقصات بدر هاشم والمحافضة العامة نورالدين حارك.

لقد عاش جمهور مسرح الحي البرتغالي أسمية مع العرض لأول واستقبل الفرقة بحرارة وتشبث بها إلى النهاية دون ملل او كلل. فرجة كانت ممتعة حققت تلك اللذة تترك بصمتها في الوجدان.

كما أن فرقة ربيع الإبداع شاركت في الأيام الافتتاحية لمسرح عفيفي بمسرحية غريب لنفس الكاتب و المخرج.

مجلة «زهرة» تحتضن حفل توقيع «حقيقة الأوهام» بوجدة

سميرة البوشاوني

في جو أدبي وفني ممتع حضره عدد من المثقفين، الأدباء والفنانين التشكيليين، احتضنت مجلة «زهرة» بوجدة مؤخرا، حفل توقيع المجموعة القصصية الموسومة بـ«حقيقة الأوهام» للدكتور في فقه الأسرة والتحديات المعاصرة سعيد بنعالية، وهي تجربة أولى للكاتب لأمس فيها، من خلال 15 نصا سرديا، المعيش الاجتماعي اليومي وفق مقاربة سوسولوجية لما يتخبط فيه المجتمع من تحولات جذرية خاصة على مستوى القيم، حسب ما جاء في مقدمة الكتاب للدكتور محمد حماس.

محمد حماس أبرز في مقدمته بأن «الكتابة السردية عند المبدع المغربي سعيد بنعالية ذات منحنى جديد، ليس الأفضل، لكنه منهج جديد جعل اللغة تنبض بالحياة، إذ يعمد لتصوير الأحاسيس والانفعالات لتصل للقارئ، لأنه يجد ذاته فيها»، وأضاف بأن الكاتب «بنى الكثير من أحداث نصوصه القصصية على تجربة ذاتية، وبالتالي، فمن هذا البعد تستمد دلالاتها الجمالية وعواملها المكانية والزمانية»، وختم مقدمته قائلا: «لا يمكن إقامة حكم على خط الكتابة عند سعيد بنعالية انطلاقا من المجموعة القصصية الأولى، بل لابد من انتظار تحصيل ذلك التراكم الذي يؤسس لتجربة الكتابة عند أي مبدع، ومن هنا اعتقد أن الكاتب يسير في اتجاه التأسيس لهذا المسار، والذي سيرتقي مع كل إصدار جديد، باعتباره أن مخزون الكتابة عنده لا ينضب، لأنه طرق مواضيع اجتماعية ويمكن القول بأن المجموعة القصصية الأولى تفتح أبواب انتظار الإصدار المقبل».





فسحة رمضان 2023



حوارات في الدين والحدثة والعلمانية

22

الفيلسوف الفرنسي إيمانويل ليفيناس

العدالة، بالنسبة إليّ شيء مُرتبط بالحساب والمعرفة

الكلّ واللانهاية هما الكلمة ذاتها، والقضية عينها، واللغة نفسها. حين استعمل كلمة عدالة ليست، بمعنى تقني، شيئاً ما مُناقصاً ومُختلفاً عن الأخلاقيات morale. إنّ الوجه أساس. ليس له أي طابع نسقي. إنّ مفهوم يأتي إليّ، وفقه، رجل من خلال فعل إنساني مُختلف عن فعل المعرفة.

■ هل ترى أنّ هناك موقعاً فينيومونولوجيا الوجه ندركه في معنى واسع؟ هل توجد ميزات مهمة لهذه الظاهرة لم تأخذها بعين الاعتبار في كتاب الكل واللانهاية؟

■ لست متأكدًا من أن الوجه يُكل ظاهرة. الظاهرة phénomène هي ما يظهر -appa-raît؛ إنّ الظهور apparaître لا يعني جنس كينونة mode d'être الوجه. الوجه هو، منذ البداية، الانتماص الذي تكلمت عليه. إنّ ضعف من هو حاجة إليك ويعتمد عليك. هنا منشأ فكرة الالتماثل asymétrie التي أعدها بالغة الأهمية: فاللاتماثل لا يعني أنّ هناك ذاتًا تواجه موضوعًا؛ إنّهُ، على العكس، يعني أنني قويّ وأنتك ضعيف؛ أنّني عبد لك وأنتك السيد. بالتالي، لست مرتعّبًا من فكرة أنّ الذي يملك القدره هو السيد لا، أنا لا استخدم هذه الألفاظ بهذا المعنى.

■ بحسب تحليلك، إن الوصية «لا تقتل» تنكشف من خلال الوجه الإنساني؛ لكنّ، ألا يُعبّ عن هذه الوصية أيضًا من خلال وجه الحيوان؟ هل يمكن النظر إلى حيوان ما بوصفه هذا الآخر الذي ينبغي استقباله؟ وهل يجب عليه أن يملك قابلية اللغة ليكون وجهًا بمعنى أخلاقيّ؟

■ لا أستطيع تحديد الوقت الذي يحقّ لك فيه أن تُسمّى وجهًا. إنّ الوجه الإنساني مُختلف تمامًا، ونحن لا نكتشف وجه حيوان ما إلا بعد انقضاء الأمر. لا أعلم ما إذا كان للأفعى وجه؛ لا أستطيع الإجابة عن هذا السؤال، فهويستلزم تحليل خاصًا. لكنّ ثمة شيئًا ما يُشكّل أساس انجذابنا للحيوان... إنّ ما نحبه في الكلب مثلاً ربما يكون طابعه المشابه لطابع الطفل؛ لكنه قوي وسعيد ومقتدر ومُفعم بالحياة. وثمة أيضًا، حتى فيما يتعلّق بالحيوان، الشفقة. فالكلب هو بمنزلة ذئب لا يعض؛ في الكلب، ثمة أثر من الذئب. مهما يكن من أمر، أرى هنا إمكانية تحليل فينيومونولوجي... نحبّ غالبًا الأطفال لحيوانيّتهم animalité. فالطفل لا يُنسب إليه أي شيء؛ هو يقفر ويمشي ويركض وبعض إنّهُ رائع.

يمكن المضيّ في التحليل. أنا لا أدعي أنّ التحليل كامل. إنّ الفكرة التي تُعدّ بالنسبة إليّ بالغة الأهمية هي فكرة الضعف faiblesse. فكرة أنّ يكون المرء، بوجه ما، أقل بكثير من شيء. يمكن للمرء أن يقتل، وأن يُبدي anéantir؛ إنّ إبادة الآخر أسهل من امتلاكه.

بنظري، إنّ هذين المُطلقَيّ جوهريّان: فكرة الضعف الأقصى، فكرة الانتماص، فكرة أنّ الآخر هو الفقير. إنّ هذا أخطر من الضعف، إنّهُ الضعف إلى أبعد حدّ؛ إنّ الفقير ضعيف إلى درجة أنّ يلتمس implore. لا ريب في أنّ هذا ليس سوى بداية التحليل، فالطريقة التي تُصنّف بها بشكل ملموس مختلفة؛ إنّها اعتدّ. لأننا بخاصة وهذا أمر بالغ الأهمية بالنسبة إليّ لسنا ببساطة اثنين في العالم، بل كلّ شيء يبدأ كما لو أنّنا كنّا، في حقيقة الأمر، اثنين فقط. من الضروري الإقرار بأن فكرة العدالة تفترض أنّ ثمة آخر. لكن، بدءًا، ومن حيث الأساس، أنا مُهمّت بالعدالة لأن الآخر يملك وجهًا.

■ أي دور تؤديه الطريقة الفينيومونولوجية في مفهوم الوجه كما يظهر في كتابك الكل واللانهاية Totalité et Infini؟ هل الفينيومونولوجيا، من خلال بنية مُفصلة لمختلف جوانب الظاهرة، تشكل لنا دليل هادياً إلى مفهوم جديد للوجه؟ أليست فينيومونولوجيا الوجه ما هي إلا وصف منهجيّ systematic لا يُكشف دائماً النقاب عنه حين سنلتقي الآخر؟

■ إنّ الكلّ واللانهاية هو كتابي الأول. أرى أنّه من الصعب جدًّا أنّ أقول لكم بعدة كلمات فيما يختلف الكتاب عما قلّته بعد ذلك. هناك الاصطلاح الانطولوجي: لقد تكلمت هنا عن الكينونة. منذ ذلك الحين، حاولت التخلي عن هذه اللغة. حين اتكلّم في كتاب الكل واللانهاية عن الكينونة، ما يجب إيقاؤه في الذاكرة هو أنّ التحليل، في نهاية المطاف، يجب ألا يؤخّذ بمعنى نفساني psycho-logique. إنّ ما يوصّف في الأفعال الإنسانية ليس ببساطة تجريبيًا، بل هو بنية جوهرية. وفي كلمة «جوهريّ» توجد كلمة esse، أي كينونة être؛ كما لوانه توجد بنية انطولوجية.

في كتابي الكل واللانهاية استعملت كلمة عدالة justice فيما يخصّ الأخلاق éthique، للإشارة إلى العلاقة بين شخصين. لقد تكلمت عن العدالة، حتى ولو أنّ العدالة، بالنسبة إليّ، شيء مُرتبط بالحساب والمعرفة، ويفترض suppose السياسية. إنّها شيء مُلزمٌ للسياسة. العدالة هي شيء ما أميره من الأخلاق، التي هي في المقام الأول. لكنّ كلمتيّ الأخلاق éthique وعادل juste في كتاب

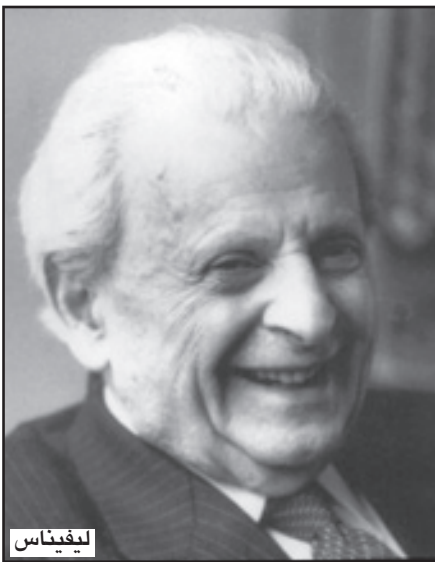
ظاهرة الوجه، بشكلها الأصفي، في الكلب. في الكلب، في الحيوان، توجد ظواهر أخرى: مثل قوة الطبيعة هي حيوية محضة؛ ذلك هوما يثير الكلب. لكنّ له وجهًا أيضًا. ثمة شيخان غريبان في الوجه: هشاشته القصوى كونه مُجرّدًا démunى ومن جهة أخرى، سلطته. الأمر كما لو أنّ الله يتكلّم من خلال الوجه.

■ هل من الضروري للوجه امتلاك قابلية اللغة ليكون وجهًا بالمعنى الأخلاقي للفضة؟

■ أرى أنّ بداية اللغة هي الوجه. في حدود مُعينة، إنّ الوجه، في صمته نفسه، يُناديك. إنّ ردّ فعلك إزاء الوجه هو إجابة. لا مجرد إجابة وحسب، بل مسؤولية. إنّ اللغة لا تبدأ بالعلامات التي تُعطى، مع الكلمات، اللغة هي، علاوة على ذلك، كونك تخاطب... ما يعني القول le Dire، أكثر مما يعني القول le Dit.

ندرك من كلمة «فهم»: compréhension «أن نأخذ prendre» و«أن نفهم comprendre»، أيّ «أن نضمّ englober» و«أن نتملك s'aproprier». لئلي هذه العناصر في كل معرفة connaissance، وكل فهم compréhension؛ دائماً يفعل المرء شيئًا ما لأجل ذاته، لكنّ ثمة شيئًا ما يبقى خارجًا، إنّهُ الغيرية. الغيرية لا تعني البتّة الاختلاف أيّ أنّ الذي أمامي هو إنسان له أنف مختلف عن أنفي، وعينان بلون مختلف، وله سلوك مختلف. هذا ليس اختلافًا، إنّهُ غيرية!

الغيرية: إنّها تعني أمرًا غير قابل للمقارنة، مُتعالياً transcendant. أنت لست مُتعالياً من خلال بعض الملامح المختلفة.



ليفيناس

■ الوجه، هل هو ظاهرة بسيطة أو مُعقّدة؟ هل من الممكن تعريفه بأنّه ذلك الجانب من الكائن البشري، الذي يتجاوز كل جهد للفهم وللتجميع totalisation، أو أنّ هناك ميزات أخرى لهذه الظاهرة ينبغي إدخالها في كل تعريف أو وصف للوجه؟

■ الوجه هو حدث أساسي. من بين الطرق العديدة للاقترب من الكائن، وللارتباط به، يُعدّ فعل الوجه خاصًا، وفي هذا النطاق، من الصعب إعطاء وصف دقيق، على الصعيد الفينومولوجي، للوجه. إنّ فينيومولوجيا الوجه هي، غالبًا، سلبية. إنّ ما يبدو بالنسبة لي جوهرًا هو، مثل، الطريقة التي فهم بها هايدغر الازدواج zeugma ما يقع تحت اليد، الأداة، الشيء. لقد فهم هايدغر الأداة بوصفها مثلاً prototype غير قابل للاختزال. أمّا الوجه فإنّه قابل للمقارنة من جهة كونه ليس تصوّرًا البتّة، وليس أحدّ مطعيات المعرفة؛ ولكنه ليس أيضًا ما يقع تحت اليد. إنّ الوجه طريق ولوج غير قابل للاختزال، ولا يمكن الحديث عنه إلا بلغة أخلاقية. لقد قلّت، بحسب تحليلي للوجه، هذا الأخير يلتمس: implore. إنّهُ يلتمس، إنّهُ ليس سؤال. إنّ الوجه يد تلتمس، يد مفتوحة. علينا أن نفهم أنّ الوجه بحاجة لشيء ما، وأنه يطلب منك شيئًا ما. لا أعرف إذا ما كان يمكن القول إنّهُ بسيط أو مُعقد. مهما يكن من أمر، توجد هنا طريقة جديدة للحديث عن الوجه.

عندما قلّت إنّ الوجه يُكل سلطة، وإن السلطة توجد في الوجه، فذلك يمكن، دون ريب، أن يبدو مُتناقضًا: إنّهُ يُلتمس ويُكل سلطة في آن. لديكم، بناءً على ذلك، سؤال آخر وهو أنّه كيف يمكن مخالفة هذا النظام في حال كان الوجه يامر. الوجه ليس قوة؛ إنّهُ سلطة. غالبًا لا تملك السلطة قوة.

يبدو أنّ سؤالك مُرتكز على فكرة أنّ الله يامر ويفرض، وأنه قويّ إلى أقصى درجة؛ وأنه إذا ما حاولت عدم تنقيذ ما يقوله لكم، فإنّه سيعاقبك. ثمة هنا مفهوم حديث جدًّا! على العكس من ذلك، إنّ الشكل الأصلي، الشكل الذي لا يمكن نسبانه بالنسبة لي، هو أنّه، في آخر المطاف، لا يمكنه فعل أي شيء، فهو ليس بقوة، بل هو سلطة.

■ لكن، هل يوجد في الوجه البشري شيء ما يبيّنه من وجه الحيوان مثل؟

■ لا يمكننا أن نرفض تمامًا الوجه بالنسبة للحيوان. فمن خلال الوجه يمكن أنّ نفهم كلبًا مثل. لكن ما هو في المقام الأول هنا ليس الحيوان بل الوجه البشري. إنّنا نفهم الحيوان، وجه الحيوان بحسب ما يفترضه الدارين. Dasein لا تكمن

تبدأ هذه الحوارية مع

الفيلسوف إيمانويل

ليفيناس من واحدة

من أبرز إشكاليات

البحث في الغيرية،

عنيّا بها إشكالية

الوجه على أنه معيار

جوهري للتعرف إلى

الآخر. ثم تمضي هذه

المحاورة إلى مقارنة

الكائن الإنساني

بوصفه كائنًا أخلاقيًا.

وهو ما يميزه بالفعل

من سائر الكائنات،

وتبعاً لهذا الحقل

الإشكالي سوف نقرأ

المزيد من التدايعات

التكفيرية التي

تأسست عليها قيم

الغيريّة عند ليفيناس.

وفي ما يلي نص

المحاورة:

»

حاوره: تامرا رايت، بيتر هيوز،

وأليسون آينلي

الدولة الوطنية والبعد الامبراطوري في ملكية محمد السادس 22

رسائل برنامجية لضبط إيقاع الحكم لدى سلاطين المغرب

» كتاب «حياكة (خياطة) الزمن

السياسي في المغرب: خيال

الدولة في العصر النيوليبرالي»..

للباحث والجامعي محمد

الطوري كتاب رفيع وتوثيقي

وجد جريء في تقديم أطروحته

العميقة حول الدولة المغربية.

وهو عمل طويل النفس تطلب

من الباحث والمفكر محمد

الطوري وفريقته في العلم

والتنقيب التاريخي لياتريس

هيبو، ثلاثين سنة من العمل

تخلله البحث الميداني والحوارات

والقراءات في الوثائق والاحداث

إلخ... ونزعم أنّ في الكتاب

أطروحة متكاملة وبنوية لتاريخ

الدولة فيها عناصر لم يسبقه

إليها أحد، حسب ما اطلعنا عليه

من مقاربات بشكل متواضع

طبعا وطبعًا.

»

عرض وترجمة

عبد الحميد جماهري

وتشهد كل كتابات القرن ال19 أنّ هذه الإصلاحات، المصنفة "غير مكتملة" أو "غير تامة" أو المستحيلة من طرف مؤرخي الدولة الوطنية هي تتحقق أساسا تبعا لمنطق إمبراطوري.. وحتى ولو كانت هناك حروب وهزائم، فإن المراسلات والمكاتب تكشف لنا استمرار هندسات الحكم وأنماطه "مغاربة"، والتي تتغير دلالاتها حسب السياق..

تميز هذا السياق بالتهديد القادم من السواحل الجنوبية (شهران بعد هذه الرسالة كتب السلطان إلى محمد برغاش، وزير البحرية المستقر بطنجة، مثيرا المفاوضات مع الإسبانين، الذين كانوا يريدون فتح ميناء في سوس وفيها حديث عن حركة سوس والمهمة الخاصة بأساسا وهو ما يبرهن على أنّ ضغوطات الإسبانين كانت جد قوية)، وهذا التهديد كان بمقدوره أنّ يضع موضع خطر القواعد التجارية للنظام الذي كرس احتكاره ابتداء من القرّة 18 بعد بناء مدينة الصويرة، ولم يكن واردا مطلقا لدى النخبة في تلك الفترة تصور إمكانية فقدان السيادة أو الخضوع لاستعمار، ووحدها كانت موضوع معادلة المصالح التجارية، ونزاعات الاستقلال الذاتي أو التمرد المعبر عنها من طرف ساكنة التخوم، كما رأينا، كانت من أجل المفاوضات، ولم تكن تخطر في البال، في أي لحظة من اللحظات، فكرة الانفصال أو الاستقلال، سواء في سوس أو في الصحراء، سواء من طرف حسين تازروالت أو لدى بربوك بمنطقة واد نون أو لدى «تكنّا».. أهداف الحركتين في 1882 و1886، اللتين

تم تخليهما بعد عشرة سنوات بعد بداية حكم الحسن الأول، لا تشهدان على تحول في أنماط الحكم، وقد تم شرحهما بإسهاب في بريد للسلطان وجهه إلى الجميع (ونجد نفس الرسالة موجهة إلى قائد الرباط عبد السلام السوسي مؤرخة بشهر شعبان مقابل 17 يوليوز 1882. وهي من حيث التفاصيل تختلف شكلا عن الرسالة التي نشرها الناصري، وقد كانت تتكلم عن نفس التيمات ونفس المعلومات، حيث نجد فيها فقرات" مستنسخة نسخ لصق" وفقرات مكتوبة بطريقة مختلفة كثيرة الدليل على قدرة التكيف مع سياقات وموازين قوى مختلفة خاصة بالدولة الإمبراطورية). وهذه الرسالة اتخذت شكل تقرير عن مهمة، ولا يتعلق الأمر هنا بالرسالة الوحيدة التي تملك هذه الخصائص. حيث أنّ سلاطين المغرب اعتادوا ضبط إيقاع حكمهم بواسطة رسائل برنامجية على غرار مولاي سليمان ومحمد بن عبد الله ومحمد بن عبد الرحمان والحسن الأول.

علاوة على رسالة هذا الأخير، التي تم عرضها أعلاه، تم توجيه رسالة أكثر رسمية إلى العالم الإسلامي بمناسبة السنة الهجرية الجديدة، كما سيفعل الحسن الثاني بعد مرور قرن من الزمن في 1979 (الرسالة موجودة على موقع وزارة الشؤون الإسلامية).

والكلام، المعبر عنه بشكل نظامي بلغة كاتب مخزني، متعارف عليه ورسمي يستشف منه جوانب نهم التوعية وقتها، كما يشرعن في الوقت نفسه الأسس الداعمة والقانونية للسلطة.(هكذا نجد أنه حول منظوق يمكنه أنّ



يوحي بالتحكم والعنف مسنود بالقوة يتسرب دوما تذكير بالآيات أو السنة النبوية التي تؤسس وتشرعن الفعل). ولا يمكن والحالة هاته أنّ نتحدث عن "التحديد المجالي" للسيادة الإمبراطورية ولا عن مجرد سلطة رمزية .. (وقد عبر عبد الله العروي عن ذلك بصورة بلاغية إذ بالنسبة له " المخزن شبح، بيد أنه شبح يشبه والد هاملت يتحكم في حركات الأحياء").

في الجزء الأول من رسالة 1882 يبدأ السلطان بوضع الطاقم المرافق له وجوشه كي يحدد وظيفتهما الرئيسية: خلق الرهبة، والصدمة



والذهول لتفادي استعمال العنف قدر الممكن. والحملة بذلك ليست "ضربة عف"، بل هي ضربة" رجل يضع ثقته في مولاه". وبعدها يقدم الحسن الأول وجهة نظره حول المجال الترابي الذي سيدخله - سوس، ويحدد الطبيعة التي تربطه بهذه "البلاد" باستعمال بلاغة التشبيه " المطية المنقادة" .. ثم إنّ الرسالة تصف، بطريقة بلاغية، حكم اللحظة، والتي تلخص في إعادة النظام بعد ستين سنة من الغياب .. واستعادة النظام هاته مرت عبر استقبال وفود للوقوف على خضوعها، والشروط التي لا يمكن للسلطان أن يتراجع عنها...

الزواج من أرملة السلطان سلي محمد



إعداد : محمد تامر

عيسى بن عمر العبدى.. قائد عبدة

تعود «الاتحاد الاشتراكي» من جديد لتحيي ذاكرة تاريخية لمنطقة عرفت عبر مراحل تاريخية جد مهمة أحداثا مازالت منقوشة من خلال الآثار الجغرافية أو ما تم تدوينه كإرث تاريخي لعصر اختلف فيه الباحثون، وحوله بعض المؤلفين إلى سيناريوهات بعيدة كل البعد عن الحقائق التاريخية، بل جعلوا منها أحداثا قابلة للفرجة، ولو كان ذلك على حساب تزييف مرحلة تاريخية مهمة .

نعود لنعرض أهم احداث الفترة ما بين (1879-1914) التي وقعت بمنطقة عبدة، والتي عرفت حكم القائد (عيسى بن عمر العبدى)، اعتمادا على كتاب «عيسى بن عمر.. قائد عبدة» لمؤلفه الأستاذ المصطفى فنيثير. وجاء في مقدمة هذا الكتاب التي أعدها الأستاذ ابراهيم بوطالب «أن عيسى بن عمر البحتري العبدى»، رجل سلطة، نشأ بين أحضان السلطة وعاش من ممارستها ومات وهو في حرمتها..

هاني أوبلة أعطاه مركزا ونفوذا وسط قبيلته، فتوجه المخزن المركزي بظهير تعيينه قائدا ومجسدا فعليا لسلطة المخزن على المستوى المحلي .

إذا كان عهد السلطان المولى الحسن قد تميز بتفكيك القيادات الكبرى إلى قيادات صغرى وصل عددها ثلاث مائة وثلاثين قيادة على رأس كل منها قائد (هزيل) لا يمكنه الخروج عن الأوامر المخزنية، فإن ما نلاحظه من خلال نموذج عبدة، هو العكس، إذ بقيت محتفظة بقيادتها الثلاث، واحتفظ القائد.. عيسى بن عمر بقيادته على قبيلة البحاترة، وهذا ما يتناسب مع الطرح الذي يقول إن ذلك التفكيك في بعض الجهات كان من أجل تقريب السلطة المركزية من القبائل، فاختيار عيسى بن عمر وإبقاؤه على مجموع قبيلة البحاترة كان بسبب تأكيد جدارته بتمتين علاقة القبيلة بالمخزن المركزي بإجرائه الأحكام والقيام بالخدمة المخزنية، فالقائد هو نائب الإمام في جباية ما جرت العادة أن تدفعه الرعية للسلطان.. فيردع الظالم، وينصر المظلوم بمزید رهبته وفضل هيبته، وطالما أن القائد قادر على تحقيق هذا الغايات، فليس هناك أي مبرر لدى السلطة المركزية لإضعاف نفوذه باعتبار أن كل إضعاف لسلطته ونفوذه هو بالتالي إضعاف لسلطة المخزن وهيبته .

وقد كان القائد عيسى بن عمر يسعى إلى تثبيت مكانته لدى المخزن المركزي، وقد تمكن من التوصل إلى ذلك عن طريق المصاهرة.. فقد زوجه السلطان المولى الحسن إحدى أرامل أبيه سيدي محمد. وتذكر الرواية الشفوية، أن السيدة فاطمة أرملة السلطان سيدي محمد دخلت قصبة القائد زوجة له، حملت معها تقاليد مخزنية، نقلتها إلى زوجها القائد ، فأصبح بذلك يمتلك بعض هذه التقاليد والأعراف المخزنية، ويطبقها في حياته وممارساته، وتنسجم هذه الرواية مع منقلبه المختار السوسي..

ما نلاحظه من خلال نموذج عبدة، هو العكس، إذ بقيت محتفظة بقيادتها الثلاث، واحتفظ القائد.. عيسى بن عمر بقيادته على قبيلة البحاترة، وهذا ما يتناسب مع الطرح الذي يقول إن ذلك التفكيك في بعض الجهات كان من أجل تقريب السلطة المركزية من القبائل



بعث محمد بن عمر برسالة الى السلطان مولاي الحسن يبين فيها ظروفه الصحية التي لم تسمح له بالقيام بأعباء القيادة، ويلتمس منه تعيين أخيه عيسى بن عمر خليفة له على قيادة البحاترة وبعد مضي ستة أشهر على تقديم طلبه، وافق السلطان على تعيينه قائدا على قبيلة البحاترة، وذلك سنة 1279 هجرية/ 1879 ميلادية، وهي سنة وفاة أخيه، ومع توليته على قبيلة البحاترة كانت عبدة تعرف ثلاثة قواد هم: (القائد عيسى بن عمر البحتري على قبيلة البحاترة)، (القائد أحمد الحافظي على قبيلة الربيعة)، (القائد محمد الثمار على قبيلة العامر). وكان ترشيح عيسى بن عمر لمنصب قيادة البحاترة مقبولا من طرف السلطان المولى الحسن، ولم يثر أي اعتراض من طرف أعيان القبيلة. فكان ظهير تعيينه تسجيلا لانتقاء رغبة الطرفين: المخزن من جهة وأعيان القبيلة من جهة أخرى. لهذا كان القائد يعتبر هو الوساطة المباشرة بين المخزن المركزي والقبائل التابعة له، أو هو المجسد لسلطتين سياستين. الأولى وهي محلية محضة تنبع من القاعدة . والثانية وهي واردة من الخارج لمقابلتها ، فتصدر من المخزن أي الدولة، أما الإتحام بين السلطتين فيتم في شخص القائد. لذلك كان تعيين القائد عيسى بن عمر بمثابة اضعاف الشرعية على قوة محلية واقعة وسابقة في التعيين تبرز قدرة المركز على التكيف مع الواقع المحلي ومسايرته وتضمن للمخزن المركزي إمكانية التأثير على القبيلة بواسطة القائد لتطبيق السياسة المخزنية المركزية . والواقع أن القائد عيسى بن عمر، لم يحصل على منصب القيادة بواسطة الشراء أو الإغتصاب، ولم يعين قهرا ضد القبيلة، بل المركز الاجتماعي الذي كانت تحتله أسرته والتجربة التي اكتسبها خلال فترة الخلافة، ولدة تزيد على خمسة عشر سنة، وامتلاكه لقروات أخيه حيث حاز جانبا مهما منها، وحافظ على باقي ممتلكاته بزواجه من أرملة أم

من حوارات الخطيبي 22

كلمة إرهاب فيها الكثير من المغالطة وخط المفاهيم

تساءل دولوز، في كتاب يحمل عنوان "حوارات" Dialogues، ما هو الحوار؟ وما فائدته؟ –فأجاب– ينبغي ألا ينتم الحوار بين الأشخاص، بل بين السطور والفصول، أو بين أجزاء منها؛ فهذه الحوارات هي الشخصوس الحقيقية"، وهو في هذا مثله مثل صمويل بيكيت، منحفظ من جدوى الحوارات، ومثلثهما أيضا، عبد الفتاح كيليطو، في ترده من إجرائها، لكنه استجاب لها واعتنى بها، وجمعها في كتاب "مسار". الكاتب عبد الكبير الخطيبي رجل حوار، أجريت معه حوارات ومقابلات تضاهي ما ألفه من مؤلفات، في وسائل الإعلام المكتوبة والمسموعة والمرئية، بل حظيت بتأليف مستقل مثل كتاب "La beauté de l'absence" للباحث حسن وهبي، وكتاب "Le chemin vers l'autre". ونجد من محاوريه، الصحفيين والكتاب أنفسهم؛ غيثة الخياط، والطاهر بنجلون، وبختي بن عودة، وعبد الله بنسماعين، وعبد المجيد بنجلون، وبول شاوول...

إن انتعاشة الحوارات مع المفكرين والمبدعين لمشير على أنهم أفلحوا، أو يسعون إلى ذلك، في إيداع متلقيهم وصناعتهم، بتعبير الخطيبي نفسه. وهو الذي كان يقول "مطلوب من الكتاب أن يقدم نفسه". لكن الحوار يضمن شروط نجاحه، إذا تناظمت مهارة حذق السائل وخصلة ثقة المسؤول. في ما يلي الحوار الذي أجراه معه شاكر نوري:

إعداد وترجمة: محمد معطسييم



□□ أود أن أسألك ما الوازع الذي جعلك تزور إسرائيل على الرغم من الرأي العام المغاير؟
■ ■ إذا قدرت أن أذهب إلى جهنم وأعود من أجل المعرفة لفعلت ذلك. والوازع الذي تحدثت عنه هو أنني أردت أن أعرف كيف يعيش الإسرائيليون، وموقفهم كمثل شياطين بل هم بشر، ولا أريد أن أقع في عملية (شيطنة) الآخر، إنني أحترم نفسي، وأحترم شعبي والشعوب العربية.
□□ ألا تعتقدون أن الإرهابي يمكن أن يتحول إلى شيطان؟
■ ■ هناك إرهابي وإرهابي، في كوسوفو الآن الذين يدافعون عنها هم مناضلون، إذن كلمة إرهاب فيها الكثير من المغالطة وخط المفاهيم. إذا أراد شعب معين أن يتحرر فله الوسائل والإمكانات لذلك، في رأيي أنها مرحلة من المراحل.
□□ لنعد إلى الشطرين التاليين من سؤالنا السابق، فيما يتعلق بالحصار المفروض على الشعب العراقي، والقصف الأمريكي على السودان وأفغانستان.
■ ■ في رأيي أن موقف الجامعة العربية منطقي، نعرف أن الأمريكيين لهم قيم خاصة

تتجسد في فرض هيمنتهم على العالم، وهي مسألة مادية اقتصادية بالدرجة الأولى، ففي إفريقيا مثلا ثمة صراع بين أمريكا والبلدان الأخرى للسيطرة على ثرواتها. أما يخص القضية العراقية، هناك أولا الحصار المفروض على الشعب العراقي، لكن هناك مسؤولية النظام العراقي، ولو أنني لا أتوافر على معلومات كافية عن هذا الموضوع، فالمسؤولية في نظري مشتركة. ينبغي أن ننظر أولا إلى نوعية العلاقة الموجودة بين النظام العراقي وشعبه. ففي غضون عشرين عاما أرسل هذا النظام الشعب إلى أتون الحرب مرتين، مرة ضد إيران، ومرة أخرى ضد الكويت. هذا سلوك غير معقول



أعتقد أن الإسرائيليين ليسوا شياطين بل هم بشر، ولا أريد أن أقع في عملية (شيطنة) الآخر، إنني أحترم نفسي، وأحترم شعبي والشعوب العربية

وكان المجتمع العراقي وصل إلى مستوى متطور ومتقدم من الناحية التكنولوجية، وقد تهدم كل ذلك، فالسؤال يجب أن يطرح من هو المسؤول؟ إذن لننزع التاريخ يحكم على ذلك. إذن المسؤولية مشتركة، مسؤولية النظام العراقي في احتلال الكويت، ومسؤولية الإدارة الأمريكية في تجويع الشعب العراقي وقتل اطفاله. ينبغي أن تطرح القضية على الصعيد الدولي بهذه الروحية. صحيح أن الأمريكيين يتحدثون عن حقوق الإنسان لكنهم لا يحترمونها، فالأولى بالعرب أن يقوموا بمحاكمة ولو رمزية حول موضوع حصار في مكان حيادي، في هولندا مثلا، ويديروا الندوات العالمية حول ذلك لكي يتعرف العالم بأكمله على ما يحصل، إذن لأبد من أسلوب جديد في التعامل مع الأحداث.
□□ وما يتعلق بالقصف الأمريكي على السودان وأفغانستان بحجة ردع "الإرهاب"؟
■ ■ في الحقيقة لم أتابع هذا لأنشغالي بالموضوع الغربي، لكنني تابعت عبر الأخبار، على أية حال القصف الأمريكي غير معقول وغريب.



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

20

63 سنة من تاريخ اتحاد كتاب المغرب

المؤتمر 13 لاتحاد كتاب المغرب

شهادات الكتاب حول منظماتهم الثقافية



من أجل انطلاقة جديدة



لعل استمرار اتحاد كتاب المغرب في الفعل الثقافي بنفس الوتيرة والدينامية، يجد أسبابه في انفتاحه وتقبله للثقافة الاختلاف التي سادت بين أعضائه، بالإضافة الى تقبل النقد الذي صاحب هذه التجربة بالتقويم والإغناء والذي لم يكن يوما مدعاة للإقصاء وتغييب الصوت الآخر المختلف، وهو ما أكسب الاتحاد مناعة بفضل هويته الثقافية الواضحة وبفضل قاعدة التوافق التي تم الاحكام إليها في حل المشاكل التنظيمية التي اعترضت مسيرته أحيانا.

الورقة التي نشرها "الملحق الثقافي" للجريدة بتاريخ 25 أكتوبر ١٩٩٦ بتوقيع الاستاذ عبد اللطيف البازي، تترجم المساهمة النقدية الفعالة للكتاب والتي ضمنت استمرار منظماتهم،



عبد اللطيف البازي

ليس من المجازفة التأكيد على أن اتحاد كتاب المغرب يوجد في مفترق طرق وأنه أمام أحد خيارين: أن يكون أولا يكون، والمطلوب، بشكل استعجالي، من هذا الإطار الذي تأسس منذ أكثر من ثلاثين سنة، هو أن يراجع طريقة اشتغاله وطرائق تدخله ومساهمته في الشأن الثقافي، ذلك أن بلادنا قد عرفت عدة تحولات مست البنية العميقة للمجتمع، وأثرت من ثمة على الذهنيات وعلى القيم. وهذه التحولات هي في مجملها تراجعات وغيبات قد يكون أهمها تراجع مفهوم النموزج من المثقفين العضويين أو المتبنين لمشروع فكري أو إبداعي وازن، وكذا تراجع التأثير الإيجابي للمبادرات الجموعية ولتقاليد العمل النقابي الطلابي المتقدم.

وأخيرا، يمكن أن نسجل غياب المنابر والمجلات الحاملة والمدافعة عن تصورات فكرية وثقافية واضحة المعالم. وقد كان لابد لاتحاد كتاب المغرب من أن يتأثر بهذه التحولات السلبية: وهو الأمر الذي أقره الأستاذ محمد الأشعري رئيس الاتحاد، في حوار مع جريدة المستقلة (عدد 8 أبريل)

20

صيدلية الأفكار

نساء لسن كالنساء
سجينات الحق العام

الصيدلية أو الفارماكون، بلغة الإغريق، ابتكار عجيب لمعالجة السم بالسم (الترياق) السم قاتل و شاف في الآن نفسه. و بما إنه الأساس الوجودي لكل صيدلية، تكون الصيدلية بحكم أسها ذاك مفارقة. مفارقة يكثفها شعارها أو طوطمها. الثعبان القاتل بسمه الشافي طوطم الصيدليات و الصيدلة إنه الرمز و المفارقة المركبة للنضاد الملغز، و العارضة للعبة المظهر و الحقيقة، و المجسدة لاقتصاد المعنى صيدليتنا الرمضانية سنعرض فيها أفكار ملغومة بكل مواصفات المفارقة. أفكار صغيرة، لكنها غائرة في المعيش الثقافي و اليومي « للمغاربة ». أفكار قاتلة بسمها لكنها في الآن ذاته ترياق جماعي لتدبير أمن و سلامة العيش في اليومي.

حيف كبير، مقارنة بالسجناء الذكور، فيما يتعلق باستفادتهم من حقهن في التعليم. لا يفسح المجال للسجينات بمتابعة دراستهن الثانوية أو الجامعية بنفس الدرجة التي يتمتع بها السجناء الذكور. حجة إدارات السجون في ذلك تكون هي أن النساء السجينات الأميات منهن و المتعلمات لسن محفزات و متحمسات مثل الذكور. و إذا ما استثنينا حالات قليلة من السجينات اللاتي يستطعن الحصول على شهادة البكالوريا، فإن النسبة الغالبة من النساء السجينات لسن على درجة المساواة مع السجناء الذكور في الاستفادة من مدرسة السجن و دروس محو الأمية. و على الرغم من أن السجنون قد أدرجت في الخريطة المدرسية بفضل اتفاقية الشراكة المبرمة بين مؤسسة محمد السادس لإعادة إدماج السجناء و وزارة التربية الوطنية و وزارة العدل فإن تفعيل مضامين هذه الاتفاقية لا زال بعيد المنال بالنسبة للسجينات، و إن أصرت بعض السجينات على التثبيت بحقهن في متابعة دراستهن فلا وجود لقاعات للتدريس للنساء و لا أكل تربوية كافية و لا مستلزمات دراسية (مقررات و كتب و أقلام و دفاتر و قاعة للحصول). زد على ذلك أن الاستجابة لطلبات متابعة الدراسة لا تتم بشكل تلقائي، و إن تمت فإن مساطرهما تكون بطيئة و تخضع لمعايير تضعها المؤسسة السجنية، و هو ما يحرم السجينات من التمتع بحقوقهن في التعليم ومحو الأمية.

نساء و سجينات ضحايا عنف بنوي عام و عنف خاص مبني على الجنس و النوع. لا يوجدن على لائحة أحداث الجمعيات النسائية و الحقوقية، و كانهن لسن بنساء. نساء لا يستمتعن بحضورهن ضمن مطالب النساء، بل لا يعترف بهن كنساء من طرف الرجال و النساء على حد سواء. بخبر وفاتنا»



نور الدين الزاهي

نساء و سجينات في الآن نفسه، من مختلف الأعمار و الألوان و الجنسيات. تتغاير سحناتهن، لكنهن يشتركن في المعيش السجني بكل أطباق عنفه و تمييزاته. نساء و سجينات محقونات بعنف و تمييز مستبطن من خارج المؤسسة السجنية، و عنف و تمييز حاضر داخل الفضاء السجني، و بينهما تحيا النساء السجينات مثقلات حتى العظم بحمل العنف و التمييز المضاعف. تتوزع النساء السجينات في السجون المغربية، على مختلف الأعمار. و إذا ما كانت النسبة الغالبة تتمركز بين 19 و 50 سنة فإن نسبة القاصرات و نسبة المسنات على صغر حجمها الإحصائي تثير مناطق تمييزية ضد المرأة السجنية بشكل أكبر.

لا تتمتع السجينات القاصرات بعملية العزل عن الكبيرات على غرار الأحداث الذكور. و هو ما يجعل بعضهن معرضات لتطوير حس الجريمة لديهن من جهة أو عرضة للاغتصاب الجنسي، خصوصا وأن ظاهرة المثلية الجنسية متفشية في السجون. زد على ذلك عدم استفادة السجينات القاصرات بشكل كامل من الترسانة القانونية الوطنية المستوحاة من المواثيق الدولية الخاصة بحقوق الأطفال الذين يوجدون في حالة نزاع مع القانون.

أغلب النساء السجينات الممتدة اعمارهم بين 51 و 70 سنة يعانون من الأمراض المزمنة و الأمراض النفسية.

تتمركز النسبة الكبرى للنساء السجينات داخل سجون المملكة في المتزوجات.

إنهن سجينات لا سوابق لهن عشن أبشع أشكال العنف الزوجي و كانت نتيجته قتل الزوج و في بعض الحالات بأبشع الأشكال سبب سجنهم. سجينات هربن من عنف الأزواج و غادرن بيوت الزوجية و ارتكنن جنحا قادتهن إلى السجن.

- تؤكد نسبة حضور الجريمة ضد الأشخاص وضد النظام العام بشكل عام مرتفعة لدى النساء السجينات مقارنة بنسبة الجريمة ضد الأسرة. فالقتل العمد للأزواج و كذا هجر بيت الزوجية بعد التعرض للعنف أو الشك في أعراضهن هو ما يجعل نسبة الجريمة ضد الأشخاص تشغل نسبة لا يستهان بدرجة ارتفاعها. تعاني النساء السجينات المتعلعات في السجون من

المقامة البهلوانية



أحمد حبشي

ببعضهم من ضرر، أو تسخير بعضهم للبعض في الإساءة أو إلحاق الضرر بما هم فيه شركاء، كيفما كانت نوعية العلاقة ومستوى ارتباط المصالح بين أطراف من مواقع مختلفة. فالإخوة في الميدان الثقافي الواحد، قد يتناظرون في ما هم مختلفون فيه، كما قد يسيئون الظن في بعضهم البعض.

فتواطؤ الباحثين عن الدعم في واقع العمل المسرحي والمشرفين على تدبير عملية التمكن منه، يفضي إلى تمييع الغاية المرجوة للرفع من منسوب الأداء وتجميله، ويفسح المجال للارتزاق وخلق موالين يلحقون ضرا بمسار الإبداع ومستشهريين بكل ما يحفظ كرامة الفاعلين في المجال ويصون الغاية من فعلهم النبيل.

إن تعميم الدعم بعشوائية ومحسوبة يفضي إلى فسح المجال للرداءة، وهيمنة المتطفلين والوصوليين، غير أن بسط الموضوع مسرحيا والإقناع بأهمية وضرورة التصدي لكل الانحرافات المترتبة للإجهاد على المختسبات، كان يقتضي لزوما حوارا ببسط كل المالبسات ويضع النقطة على الحروف. ولعل تناول الظاهرة مسرحيا يقتضي رؤية في الإخراج ومستوى عاليا في الأداء، حتى يتم استيعاب الإشكال في حقيقة حجمه ومستوى تأثيره السلبي على ما يعتبر مكتسبا يحتاج إلى الارتقاء به وتطوير آليات فعله، حتى يمكن تجاوز الركود الذي عرفته الحركة المسرحية بسبب غياب الإمكانيات وضعف التاطير.

مسرحية « المقامات البهلوانية» تفاعل مباشر مع معطيات واقعية، تمكنت في تفاصيل عرضها من خلال بسط الإشكالات التي من شأنها أن تسيئ إلى الميدان المسرحي وتبخس كل قيمة مضافة، غايتها الارتقاء بلعبة من دور في توطيد وتوسيع قنوات التواصل بين مكونات المجتمع وكل الفاعلين فيه.

فهنيئا لكل الطامح الذي حرص على أن يقدم العرض في صيغة متوازنة، تكامل فيها الإخراج والتمثيل في فضاء ركحي مليء بالدلالات، أثث بما يتناسب وعمق النص، وما يحمله من نقد للتدبير العشوائي المنحاز المؤدي إلى تعميق التهميش وتشجيع الضحالة والارتزاق.

لا شك أن الدعم الذي خصص للعرض المسرحية والتنشيط الثقافي، ساهم إلى حد بعيد في الرفع من وتيرة عروض الإبداع المسرحي والإنتاج الثقافي والفني عموما، فضلا عن أن نبود العقد المبرم بين الفاعلين في المجال والجهة المانحة، يقتضي تتعدد امكنة العروض وتوسيع دائرة المستفيدين وتكثيف التواصل مع المهتمين والممارسين. عملية بقدر ما حظيت بالتقدير والترحيب، قوبلت على مستوى آخر بانتقادات عديدة ومتباينة في ردود فعلها، لما اعتقد في وجود شبهة المحسوبية والتدبير السيء.

لم تنحصر الانتقادات الموجهة للجهات المعنية، في الكتابات الصحفية وتداول التعليقات في الأوساط المعنية عبر وسائل الاتصال المختلفة، بل أخذت شكلا تعبيريا عميق الدلالة وبالغ التأثير، رفع من مستوى النقاش ووسع من دائرة أبعاده.

ففي العرض الأخير مسرحية « المقامة البهلوانية «لمسرح أبعاد، يثار الإشكال بصيغ إبداعية راقية في ترتيب مشاهدتها وأداء أنوارها، لحظات احتفالية صاغها الأستاذ عبد الكريم برشيد كما اعتاد في سياق يحيل على حكاية من ماضي البشرية المشترك، واعتماد رمزية دلالاتها في توسيع مجالها، حيث يتم توظيف قصة يوسف وإخوته وما جاء في وصية والده، من تحذير عن الوثوق بذي القربى وما قد يصدر عنهم من مكروه.

مدخل يفسح المجال للتخمين بما قد يلحقه الاخوة

من المفروض أن يتم اعتبار المؤتمر القادم، محطة للتساؤل والتأمل يراجع فيها الاتحاد مساره ويحدد مكانه القوة ومواطن الضعف في هذا المسار، ومحطة كذلك لمقاربة الإشكالات المستعصية والمتسارعة التي يطرحها الواقع الثقافي

بصيغة أخرى، لا يمكن اختزال المؤتمر في مجموعة من العمليات التقنية (تصويت، تغيير بعض البنود في بعض القوانين...) بل ينبغي اعتباره فسحة للحوار والصراع الإيجابي والتنافس بين تصورات ثقافية - برامج لها تماسكها ومنطقها الخاصان وليس بين أشخاص وتكتلات ذات حسابات ضيقة ومحدودة.

وفي ما يتعلق بالجانب التنظيمي، يبدو أن الوقت قد حان لمراجعة الهيكلة التي يشتغل بها الاتحاد وللتحديد الدقيق لمهام المكتب ولجنة التنسيق والفروع وكذا لخلق جسور وقنوات للتواصل الفعلي، والتفاعل المثمر بين هذه «المكونات» وذلك لتجنب المطبات وحالة التوجس والحذر التي يخلقها التعامل البيروقراطي.

إن لاتحاد كتاب المغرب رأسمالا رمزيا لا يستهان به، وعليه استثمار هذا الرأسمال لخلق أفضل الشروط لتداول الكتاب المغربي ولفرض الاعتراف في الحياة اليومية بالوضع الاعترافي لمن يبدع وينتج الإنتاجات الذهنية الثقافية، بالإضافة إلى المساهمة واتخاذ المواقف المشرفة في المعارك المجتمعية، إن وطنيا أو قوميا.

فلنتطلق العنان لخيالنا لجعل هذه الجمعية تتجاوز ترهلها وتتبنى بعزم قيم التقدم والحوار، والتفكير بهدوء في أحوال هذا البناء الرمزي الذي من المفترض أن يستضيف كل الكتاب المغاربة لأنه يستمد وجوده وقيمته - بالأساس - من وجودهم، وليكن الزهراء المطروح على الاتحاد خلال المؤتمر القادم هو: أن يكون أو أن يكون.



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

المخزن ورعاياه المغاربة اليهود من خلال محفوظات مديرية الوثائق الملكية

إبراء ذمة التاجر الذمي يعقوب بن عدي لصالح المخزن

3361/مؤرخة في 17 رجب 1285/3نونبر 1868 يتضح من مضانها أنه راسل القائد عمارة بن عبد الصادق بضرورة الفصل في شكاية تقدم بها التاجر الذمي ميمون بن عزار بما ترتب له بذمة مجموعة من الذميين (مسعود بن داويد المرمري، داويد بن كزيري، زوجة التاجر الذمي موشي بن الشاع) وطلب من القائد مساعدته لقضاء طرته والحصول على حقه رغم أن هؤلاء الذميين يحاولون الاحتماء بالأجانب للتملص من الأداء. الحاجب السلطاني موسى بن أحمد يامر قائد الصورة عمارة بن عبد الصادق بتوجيه الذمي مسان بن بخاش إلى قنصل دولة الانجليز لليث في دعوة ضده:

تعود جذور هذه القضية إلى نزاع نشب بين التاجر الذمي مسان بن بخاش: وهو من رعايا المخزن، و أحد حملي الدولة الإنجليزية حول مسألة رد الدين. وكما سبقت الإشارة فإن حميو الانجليز يؤطرحهم الشرط التاسع من معاهدة 1856 المغربية-البريطانية، وهو شرط يجعل القضاء الانجليزي فوق الشرع الذي يعد مصدر من مصادر الفصل في الدعاوى بالمغرب، والمراسلة التي اماننا والتي تحمل رقم : 3365/ مؤرخة في 24 ربيع الأول 1287/24 يونيو 1870 ، موجهة من الحاجب السلطاني أحمد بن موسى

المخزن كما توضحه الوثيقة التي تحمل رقم 3357/ مؤرخة في 26 ربيع الأول 1285/17 يوليوز 1868. المخزن زطاط اليهود المغاربة :

سبق وأن تمت الإشارة على أن المخزن ظل راعيا لرعاياه المغاربة اليهود سواء تعلق الامر بتجارتهم أو تعاملاتهم مع جيرانهم المسلمين وبخاصة أثناء تنقلاتهم وتحركاتهم وسفرياتهم تجنباً لما قد يتعرضون له من طرف قطاع الطرقيوبالتالي يمكن أن نقول أنه لعب دور الرطاط الذي يحمي التجار والمختقلين من أية آفة يمكن أن تصيبهم، وامامنا مراسلة تحمل رقم 3358/ مؤرخة في 4 جمادى الأولى 1285/23 غشت 1868 وهي عبارة عن رسالة وجهها ولي العهد آنذاك مولاي الحسن للقائد عمارة بن عبد الصادق ممثل المخزن في مدينة الصويرة، ومضمونها أن ولي العهد يوصي القائد خيرا بالذمي داويد المتوجه لقضاء بعض أغراضه بما جعل مخزني رهن إشارته لتأمين تحركاته وكذا تقديم جميع المساعدات لقضاء أغراضه، وقد خصص له المخزن مخزنيا لمدة تتراوح بين عشرين وثلاثين يوما ذهابا وإيابا بالإضافة إلى بغلة تساعد على تنقله.

كما تدخل ولي العهد مرارا لرد الديون لأصحابها من الذميين فحسب وثيقة تحت رقم

راسل وزير المالية الطيب بن اليماني بعشرين أمين الأمناء محمد بن المدني بنيس حول قضية التاجر الذمي يعقوب بن عدي بضرورة حيازة أملاكه بعد تقويمها وخصم ما عليه من الدين الجديد وإعطائه ما فضل وهي وثيقة تحمل رقم 3356/ مؤرخة في 21 ربيع الأول 1285/17 يوليوز 1868. وما جاء فيها أن: «التاجر يعقوب بن عدي كان قد طلب من جانب مولانا العالي بالله أن يحوز منه أملاكه بعد تقويمها ويقطع من فئمه ما عليه من الدين الجديد وما فضل يدفعه ليتوسع به. كما طلب أن يعامله مولانا أيده الله فيما بذمته من الدين القديم معاملة غيره من التجار في دفع ذلك مشاهرة. فساعده أعزه الله لما طلب وقوموا أملاكه بخمسة عشر ألف ريال وفي فئمه من الدين الجديد سبعة آلاف ريال. وقد أمرني مولانا أيده الله أن اعلمك بهذا لتعلم جانبه الشريف بقدر ما بذمته من الدين القديم وما يدفعه سابقا مشاهرة من قبله وما يستحق أن يدفع مشاهرة عنه في المستقبل. فاطلع العلم الشريف بما ظهر لك في ذلك وعلى المحبة. والسلام»

الطبيب بن اليماني

وحسب رسالة جوابية فقد تمت الاستجابة لرغبة التاجر الذمي يعقوب بن عدي من طرف

ظل المخزن المغربي وفيما، وراعيا لمغاربته اليهود، ويتضح ذلك من خلال الوثائق الرسمية، ووثائق العائلات اليهودية وبخاصة المراسلات الإخوانية منها. وتعتبر الوثائق الرسمية التي تحتفظ بها مديرية الوثائق الملكية دليلا دامغا على الروابط القوية، والمتينة بين المخزن ويهوديه؛ فبعضها يتضمن صراحة أمر سلاطين الدولة بالاحسان إليهم داخل المغرب وخارجه. فبالإضافة إلى السماح لهم بممارسة طقوسهم وشعائرتهم الدينية، وأنشطتهم الاقتصادية، ووهب وعاءات عقارية لهم لانشاء ملاحاتهم أو بيعهم فإن العلاقة ظلت قوية على مر العصور، وتعتبر الدولة العلوية نموذج الراعي الأول لفئة اليهود مقارنة بوضعيتهم خلال فترات حكم السعديين و المرينيين والموحدين حيث كانوا مميزين عن جيرانهم باعتبار الهندام أساس للتميز



د.ربيع رشدي

فنانون وجها لوجه مع الملك

أحمد الغرباوي؛ بعد تسجيل «إنها ملهمتي» الملك يدعوني إلى القصر

ويقول لي « هادي هي الألحان وإلا بلاك»

تأثير خاص على مساره الفني، إلى درجة جعلت اسمه مرادفا لأغنيته التي عشقها وحفظها أغلب المغاربة وتعلق بها عشاق الستينيات والسبعينيات من القرن الماضي.

الأغنية هي قصيدة مطولة للشاعر أحمد نديم، الذي كان مديرا لإحدى المؤسسات التعليمية. ومن ألحان وأداء الفنان القدير أحمد الغرباوي. وقد تم اختيار بعض الأبيات منها.

تقول كلمات أغنية «إنها ملهمتي»:

أنا روح في الربى أشدو بلحني

وهي نفس ذات أحلام وحسن

قد سباهما ما سباهني في تمنى

وهوaha من هوى أنغام فني

إنها ملهمتي في كل أن

وأنا ذكرى على مر الزمن

ساهر أهذي بها دون الحسان

أنا روح في غدوي و روجي

وهي نفس خفت عني جراحي

يلسم يشفي سقمي و نواحي

ونشيد من أناشيد الصباح

روح إن بكت تبكي عيوني

وهي نفس تناسى في سكوني

ونعيم فيه لحنني و فتوني

إنها ملهمتي في كل أن

وأنا ذكرى على مر الزمن

ساهر أهذي بها دون الحسان.



الملك، يقول أحمد الغرباوي، أعطى الملك الحسن الثاني أوامره لمولاي أحمد العلوي الذي كان آنذاك وزيرا للأبناء، بأن يوظفه ، فمakan من الوزير إلا أن امتثل لأمر الملك ومنح الغراوي وظيفة، وبذلك لم يعد يتأخر عن التداريب . «إنها ملهمتي»، أغنية خلدت صاحبها المطرب أحمد الغرباوي في الذاكرة الفنية المغربية، ورغم الأغاني الكثيرة التي لحنها وغناها، والتي زادت عن 400 أغنية، إلا أن هذه الأغنية كان لها

فراقني إلى القصر، حيث استقبلني الملك رحمه الله بطريقة فهمت منها عدم رضاه عني، وخاطبني قائلا: «فأين كتمشي أنت ونبقاو كاتقلبو عليك؟ أعلاش ما جيتيش المرة اللي فاتت؟ فقلت له: «لم يخبرني أي أحد نغم سيدي»، فرد علي: «لست في حاجة إلى إخبار..ببنيغي أن تحضر يوميا إلى التمارين...ماذا تفعل غير الموسيقى؟ فقلت:«لاشي»».

بعد هذا اللقاء الذي تم في القصر

رحمه الله، كان منشغلا في البحث عن لقمة العيش في الحفلات الخاصة بالدار البيضاء، فسال عنه الملك، فكان الرد أنه لم يحضر منذ مدة، من حينه بدأ البحث عنه في الدار البيضاء.

ويضيف المرحوم الغرباوي، أن الشرطة جاءت إلى مقر إقامته، مما جعله يصاب بالهلع الشديد، واصطحبه أفرادها معهم إلى مقر الإذاعة والتلفزة، حيث كما يقول «وجدت السي أحمد البيضاء، رحمه الله، ينتظرني،

حكايات عديدة وطريفة، جرت فصولها في القصر الملكي، مع العديد من الفنانين المغاربة والعرب، الذين كانوا يحضرون لأحياء حفلات في الأعياد الوطنية. صاحب رائعة « إنها ملهمتي، » الراحل أحمد الغرباوي، كان من بين الفنانين الذين حدثت لهم طرائف مع المرحوم الملك الحسن الثاني كما رواها الغرباوي رحمه الله شخصا في حوارات سابقة.

يقول الفنان أحمد الغرباوي، إنه تعرف على الملك الحسن الثاني عن قرب في بداية الستينيات، وقد كانت المناسبة تسجيل قطعه الغنائية الشهيرة « إنها ملهمتي »، مباشرة بعد رائعة «القمر الأحمر» لعبد الهادي بلخياط، وهي من نظم الشاعر الكبير عبد الرقيق الجواهري وألحان الموسيقار عبد السلام عامر.

ويشرح الفنان أحمد الغرباوي، أنه لم تمض على تسجيل هذه الأغنية الخالدة إلا ثمانية أيام، حتى أرسل الملك الحسن الثاني في طلبه، وقال له «هاذي هي الألحان وإلا بلاك»، ومنذ ذلك الحين بقي الغرباوي يتردد على القصر الملكي في كل المناسبات ويشرفه بدعواته. ومن الحكايات والقصص التي رواها الراحل أحمد الغرباوي أنه انقطع، ذات مرة، عن التمارين مع الجوق الوطني، وكان هذا الغياب اضطرابا، لأنه،

هناك أحداث كثيرة ومواقف متعددة وذكريات تراكمت على مر السنين، منها ما تأكل مع مرور الزمن، ومنها ما استوطن في المنطقة الضبابية من الذاكرة، لكن تبقى هناك ذكريات ومواقف وصور ،عصية على الاندثار والمحو ،لأنها بكا بساطة ،كان لها في حينه ،وقع في النفس البشرية، ليمتد هذا الوقع إلى القادم من الأيام من حياة الإنسان.

في هذه الرحلة، ننبش في ذاكرة كوكبة من الفنانين ،حيث منحتهم إبداعاتهم، تذكرة الدخول إلى قلوب الناس بدون استئذان، وهي إبداعات فنية ، استحققت كل التقدير والاحترام والتتويه داخل المغرب وخارجه، كما استحق أصحابها الاحتفاء بهم، ويجدوا أنفسهم وجها لوجه مع ملك البلاد. هنا نستحضر، ونسترجع بعضا من ذكريات هؤلاء الفنانين المبدعين مع ملوك المغرب ،بعدما صنعوا أسماءهم بالجد والاجتهاد والعطاءات الثرية كما ولكيف، واستطاعوا فرضها في ساحة تعج بالنجوم .

إعداد : جلال كندالي

بوح قاتل يكسر صمت حي الإعدام

12

هل فيكتوريا سميت هي من قتلت زوجها

كريس ام نابت عن ابنها في تبني الجريمة؟

2



بها ومقربة منها أكثر من أي فرد آخر من العائلة، أكثر من ابنها الذي راته آخر مرة في المحكمة ولم يعد يزرها، وأكدت أنه لا يمكنها أن تجزم إن كان الكتاب يضم بين طياته الحقيقة أم لا؛ لأنها ببساطة أمور تتعلق بالمحكمة، ومن الممكن أن تعود في يوم من الأيام إلى المحكمة وهذا يخص القضاء فقط، كما أكدت أنها لا يمكن أن تجزم إن كانت هي من ضغطت على الزناد أم ابنها كيني لإنهم كانا بالمنزل لحظة الحادث، كما أنها لم تكن مدركة لما يحدث لأنها كانت تحت تأثير الدواء، وكانت في حالة هذيان، فكتوريا تؤكد أيضا أنها كما هي تعرف استخدام المسدس ابنها أيضا يعرف ذلك، وأن الكثير من الناس يقولون ان كيني هو من أطلق الرصاص لكن فيكتوريا تتحفظ عن قول ذلك.

وبحكم أن كيني لايقبل العذر فقد انتقم من كريس وذلك بقتله عن طريق استعمال مسدس قديم وهي اليوم تحاول البحث عن عدالة لشقيقته التي ارادت أن تكفر عن جانيها السيئة اتجاه كيني فقررت الاعتراف بانها هي القاتلة. بيبي شقيقة فكتوريا لم تكتف بالتصريحات هنا وهناك ولكن الفت كتابا تدافع فيه عن شقيقته وتطرح العديد من المعادلات التي تحاول من خلالها تجربتها، وهو الكتاب الذي اعتبرته أسرة كريس مجرد أحياء لجراح العائلة، فيما كيني سميت ابن فكتوريا ان لا علاقة له بهذه الجريمة، ولم يوجه له أي اتهام كما لم تورطه فكتوريا.

فكتوريا قرأت الكتاب الذي افتهه شقيقته بيبي وهي الأخت التي تحس

رؤية بقع الدم الصغيرة على وجهها، كما ان بقايا الطلقات النارية على الأرض كان واضحا حيث تم جمع جميع الأدلة التي تفيد في هذه العملية كما كانت نتيجة اختبارا فكتوريا إجبابية لبقايا الطلقات، إضافة إلى وصية كانت قد كتبتها بخط يدها قدمت فيها ممتلكاتها إلى أشخاص آخرين، يبدو أنها كانت تنوي قتل نفسها، اظن أن الخطة النهائية في هذه الحالة كانت جريمة قتل وانتحار، لكن شيئا ما غير رأيها ومنها من قتل نفسها رغم كل ذلك فشقيقة فيكتوريا تواصل البحث عن العدالة لفائدة أختها لأنها تؤكد أنها ليست القاتلة وقد حاولت أن تثبت ذلك للمحققين لكن صموها عن ذلك، وتعتبر كيني هو الفاعل لأنه كان في شأن مع كريس وقد لكمة هذا الأخير تحت عينه

الذي كان قد انتقل للعيش برفقتها قبل شهر من وقوع الحادث. كان كيني لحظة اغتيال كريس في المقطورة، هذه ليست مجرد قضية بسيطة لدميين على الأفقون قرر أحدهما تصفية الآخر، فاقبل الظن أن الشرطة وقعت في فخ ضيق الأفق، قالت فكتوريا أنها فعلت ذلك، أغلقت القضية في ظرف اثني عشر ساعة من حصول إطلاق النار. أحد المحققين أكد أن التحقيق في قضية قتل فيكتوريا لكريس كان متكاملا فقد أكدت فيكتوريا دون إكراه أنها من قتلت كريس، وأثناء العودة إلى التسجيلات تبين أن فيكتوريا اتصلت بالطوارئ عشر دقائق بعد ارتكابها لهذا الفعل ، وعندما وصل المحققين دونوا في المعاينات أن وجه فيكتوريا كان متشرشما بالدم اي يمكن

في القضية الانها كانت لديها تحفظات حول قيام فكتوريا بإطلاق النار فعلا لأنها اختها وتعرف حينما تكتب لقد كانت والدتها شديدة الغضب عليها ، وقامت غير مامرة بضربها ضربا مبرحا، كانت تتركها في احيان كثيرة تنزف دما وكانت عراك في حانة، حتى أن فيكي كانت كلما شاهدت والدتها تضرب أختها تحاول اغضابها لصرف النظر عنها وتحويله إليها، لقد كانت تتحمل كل الإهانات بصبر لامتيل له، حتى أن الكثير من المقربين منها كانوا يقولون انها فيكي تضحي من أجل الآخر، وهو ما إنطلقت منه شقيقته في تحليلها لظروف وقوع هذه الجريمة، وبالتالي خلصت أن فيكتوريا ليست هي من قتلت كريس، وأن شخص آخر هو من قتله والاحتمال الأقرب هو ابنها كيني

عائلة كريس أكدت أنها كانت على علم بمشاكل عائلية بينه وبين فكتوريا ، إلا أنها لم تكن تستحق كل هذا ، كان إجماع على أن كريس بقرمها كان يجد صعوبة في التعلمت ، بقدر ما كانت العائلة مسرورة بتخرجه الأول على دفعته من أحد المعاهد.

لم تفصح فكتوريا خلال محاكمتها عن الدافع خلف هذه الجريمة وكانت تدعي فقط تعرضها للإساءة.

بيتي فريزل المحققة الجنائية التي بدأت عملها بالقرب من بويلار بلوف، تم صارت بعد ذلك رئيسة للشرطة كانت تدرس قضية كريس ايراك لسنوات ومنذ حدوثها، إلا أنها لم تكن تريد التورط فيها لأنها كانت تريد أن تعيش حياتها الهادئة والجميلة في سانت لويس، لكنها تورطت

المملكة المغربية
المكتب الوطني للكهرباء والماء
الصالح للشرب
قطاع الماء

إعلان عن طلب العروض

مفتوح

رقم: 08/م.ت.ص.ع/2023
جلسة علنية

تعلن مديرية التزويد والصفقات
للمكتب الوطني للكهرباء والماء
الصالح للشرب-قطاع الماء،
الكائن مقرها بالرباط، عن
طلب العروض المفتوح لمشار
إليه اعلاء قصد اقتناء معدات
البيولوجيا الجزيئية.
وينقسم الى حصتين:
حصاة 1:

Acquisition des équi-
pements pour l'unité
régionale de biologie
moléculaire (PCR en
temps réel et extracteur
des acides nucléiques) de
DR3

حصاة 2:

Acquisition d'une PCR
digitale pour la Direc-
tion Contrôle Qualité
des Eaux

المستندات التي يتعين على
المتنافسين الإدلاء بها مقررّة في
الفصل 10 من نظام الاستشارة
يحدد الثمن التقديري
للتوريدات لكل حصاة كالتالي:

الحصاة 1: 1.440.000,00 درهم
(م.أ.)
والصيانة: 252.000,00 درهم

(م.أ.)
الحصاة 2: 600.000,00 درهم
(م.أ.)
والصيانة: 240.000,00 درهم
(م.أ.)

يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة:

حصاة 1: 14.400,00 درهم

حصاة 2: 6.000,00 درهم

مديرية التزويد والصفقات
للمكتب الوطني للكهرباء والماء
الصالح للشرب - قطاع الماء عن
طلب العروض.
يمكن سحب ملف الاستشارة
من مكتب الصفقات بمديرية
التزويد والصفقات للمكتب
الوطني للكهرباء والماء الصالح
لشرب الكائنة بشارع بلحسن
الوزاني - الرباط.

الهاتف: 05.37.66.72.53

الفاكس: 05.37.66.72.19

يسلم ملف الاستشارة مجانا.

يمكن الاطلاع على ملف

الاستشارة عبر بوابة الصفقات

العمومية: www.marchespublics.

gov.ma

يجب تحضير العروض طبقا

لمقتضيات نظام الاستشارة و:

- تودع العروض مقابل وصل

إلى مكتب الصفقات بمديرية

التزويد والصفقات للمكتب

الوطني للكهرباء والماء الصالح

لشرب- قطاع الماء قبل تاريخ

وساعة عقد الجلسة العلنية

لفتح الأظرفة.

- أو ترسل عن طريق البريد

المضمون مع إشعار بالتوصل

إعلان عن طلب العروض رقم
رقم: 10/م.ت.ص./
صص/2023
(جلسة علنية)

تعلن مديرية التزويد والصفقات
للمكتب الوطني للكهرباء والماء
الصالح للشرب قطاع الماء عن
طلب العروض المتعلق ب :
Etalonnage et vérifica-
tion des enceintes ther-
miques et autres instru-
ments.

المستندات التي يتعين على
المتنافسين الإدلاء بها مقررّة في
الفصل 10 من نظام الاستشارة.
هذه الاستشارة مخصصة فقط
للمقاولات الصغرى والمتوسطة
وكذا التعاونيات واتحاد

التعاونيات والمقاولين الذاتيين.
يحدد الثمن التقديري للأشغال

في: 144.000,00 درهم (مع

احتساب جميع الرسوم)

يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة في:

3.000 درهم

يمكن سحب ملف الاستشارة

من مكتب الصفقات، بمديرية

التزويد والصفقات للمكتب

الوطني للكهرباء والماء الصالح

لشرب قطاع الماء الكائن

بمحطة المعالجة، شارع محمد

بلحسن الوزاني، الرباط شالة،

الرباط.

يمكن الاطلاع على ملف

الاستشارة عبر بوابة الصفقات

العمومية:

www.marchespublics.
gov.ma



الوكالة المسئلة المتعددة الخدمات بكانير

إعلان عن طلب عروض الماء

(جلسة عادية)

سبحي يوم الثلاثاء 09 ماي 2023 بقر قاعة الاجتماعات بالوكالة المسئلة المتعددة الخدمات لأكابر الجلسة العمومية لفتح الأظرفة المتعلقة بطلبات العروض التالية:

| رقم طلب العروض | المشروع | تقدير كلفة المشروع (ثمن شامل جميع الضرائب) | مبلغ الضمانة الموقتة بالدرهم | تاريخ الزيارة (الساعة العاشرة) | أجل أجل لإيداع الوثائق التقنية:الطلبات * | ملاحظات التهيئة الظرفة | الموعد النهائي لتقديم الظرفة |
|-------------------|--|--|---------------------------------|--------------------------------------|---|---|------------------------------------|
| 42/2023 | أنشال البنية التحتية لتجميع ونقل مياه الصرف الصحي في الداركة: إنجاز شبكة في الموقع (انظر الرابع) | 23 422 566,00 | 351 000,00 | 27/04/2023 | - | مخصص للمقاولات الصغرى و المتوسطة الإيداع الافتراضي الزمني | 10 :30 |
| 43/2023 | تزويد عدادات المياه mm15DN | 8 752 320,00 | 132 000,00 | - | 09/05/2023 11 :00 | مخصص للمقاولات الافتراض الزمني | 11 :00 |
| 44/2023 | أنشال نفق شبكة توزيع مياه الشرب بكانير الكبير | 6 965 844,00 | 105 000,00 | - | - | مخصص للمقاولات الصغرى و المتوسطة الإيداع الافتراضي الزمني | 11 :30 |
| 45/2023 | تزويد مضخات الهواء المضطربة بأكورير - STEP AOURIR | 831 120,00 | 12 200,00 | - | 09/05/2023 12 :00 | مخصص للمقاولات الصغرى و المتوسطة | 12 :00 |
| 46/2023 | صيانة معدات الاتصال بمواقع مياه الشرب والصرف الصحي لمرسا | 208 800,00 | 3 000,00 | - | - | مخصص للمقاولات الصغرى و المتوسطة | 12 :30 |

سبحي يوم الأربعاء 10 ماي 2023 بقر قاعة الاجتماعات بالوكالة المسئلة المتعددة الخدمات لأكابر الجلسة العمومية لفتح الأظرفة المتعلقة بطلبات العروض التالية:

| رقم طلب العروض | المشروع | تقدير كلفة المشروع (ثمن شامل جميع الضرائب) | مبلغ الضمانة الموقتة بالدرهم | تاريخ الزيارة (الساعة العاشرة) | ملاحظات | الموعد النهائي لتقديم الظرفة |
|-------------------|--|---|------------------------------------|--------------------------------------|--|------------------------------------|
| 47/2023 | أنشال إعادة تأهيل و هيكلة شبكة الصرف الصحي بولاية أكابر إدرتشان | 15 867 120,00 | 241 000,00 | - | الإيداع الافتراضي الزمني | 09 :00 |
| 48/2023 | أنشال إعادة تأهيل و هيكلة شبكة الصرف الصحي بعمالة إركان، إيت مولن | 13 994 520,00 | 210 000,00 | - | الإيداع الافتراضي الزمني | 09 :30 |
| 49/2023 | صيانة ودعم منصة المحاكاة الافتراضية لتجربة التقارب | 360 000,00 | 5 400,00 | - | - | 10 :00 |
| 50/2023 | المساعدة الفنية لمعالجة مشروع : أنشال بنية التيهية لتجميع ونقل مياه الصرف الصحي في الداركة: إنجاز شبكة في الموقع (انظر الرابع) | 300 000,00 | 4 500,00 | - | - | 10 :30 |
| 51/2023 | أنشال تأمين مواقع محطات الرفع ومعالجة المياه العامدة الصحي لمرسا | 3 599 244,00 | 54 000,00 | 27/04/2023 | مخصص للمقاولات الصغرى و المتوسطة الإيداع الافتراضي الزمني | 11 :00 |

* يجب تقديم الوثائق التقنية:العينات المنصوص عليها في الفصل 19 من نظام الاستشارات في ظرف مغلق بشكل مائل عن ملفات تقديم العروض.

يمكن سحب الملف بالمجان من مكتب قطاع المشتريات بقر قاعة المسئلة المتعددة الخدمات بأعوان التالي: الوكالة المسئلة المتعددة الخدمات ،

شارع 18 نونبر، الحي الصلحي أكابر من ب 754 الهاتف : 05-28-82-96-00 الفاكس: 05-28-22-41-15.

ويمكن تحميله أيضا من موقع الصفقات العمومية :www.marchespublics.gov.ma. يجب على المرشحين الذين هموا ب ملف طلب العروض على البيانات على قاعدة الموقع

المتكوري.

المتكوري. ويمكن إيداع ملفات المرشحين يجب أن يكونوا مطابقين لثلاثت الفصول 27، 29 و 31 من القانون المتعلق بالصفقات العمومية لوكالة

التيمة إلى الصفقات التي يسوي أو يوافق عليها التقديري مليوني (2 000 000,00) درهم مع احتساب الرسوم ، يجب على المرشحين إيداع الأظرفة والعروض وسحبها بطريقة إلكترونية
استنادا لقرار وزارة الاقتصاد والمالية رقم 21.1982 صادر في 9 جمادى الأولى 1443 (14 ديسمبر 2021) المتعلق بتجريد مساطر الصفقات العمومية والضمائم المالية من الصفة
المالية.

يمكن للترشحين :

* إما وضع الأظرفة مقابل وصل بالإيداع بمكتب ضبط الإدارة الوكالة بأعوان المشر إليه أعلاه.

* أو بعت الأظرفة عبر البريد المضمون مع وصل لاستلام من مكتب الضبط المذكور.

* أو تقديمها إلكترونيا وطا. قرار وزارة الاقتصاد والمالية رقم 21.1982 صادر في 9 جمادى الأولى 1443 (14 ديسمبر 2021) المتعلق بتجريد مساطر الصفقات العمومية

والضمائم المالية من الصفة المالية.

* أو تسليم الأظرفة إلى رئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة

الوثائق المطلوبة هي المنصوص عليها في الفصل 16 من نظام الاستشارات.

ع.س.ن/076/إت

يسلم ملف الاستشارة مجانا.
يجب تحضير العروض طبقا
لمقتضيات نظام الاستشارة و:

- تودع العروض مقابل وصل

إلى مكتب الصفقات، بمديرية

التزويد والصفقات قبل تاريخ

وساعة عقد الجلسة العلنية

لفتح الأظرفة.

- أو ترسل عن طريق البريد

المضمون مع إشعار بالتوصل

إلى مكتب الصفقات. قبل تاريخ

وساعة عقد الجلسة العلنية

لفتح الأظرفة.

- أو تسلم إلى رئيس لجنة

التحكيم عند بداية الجلسة

العلنية لفتح الأظرفة.

ستعقد الجلسة العلنية لفتح

الأظرفة بتاريخ الثلاثاء 16

ماي 2023 على الساعة

العاشرة صباحا بالبنية ج

للمكتب الوطني للكهرباء والماء

الصالح للشرب قطاع الماء.

فتح الأظرفة سيتم في آن واحد.

الحصول على معلومات

إضافية، يمكن الاتصال بقسم

المشتريات الصناعية، النوعية

والدعم للمكتب الوطني

للكهرباء والماء الصالح للشرب

قطاع الماء.

الهاتف:0537667254

الفاكس: 0537667220

يمكن الاطلاع وتحميل نظام

المشتريات الخاص بالمكتب

الوطني للكهرباء والماء الصالح

لشرب وكذا الدفاتر العامة

عبر الموقع الإلكتروني للمكتب

الوطني للكهرباء والماء الصالح

لشرب:

http://www.onep.ma/

ع.س.ن/1265/إ.د.

المملكة المغربية

وزارة الشباب

والثقافة والتواصل

قطاع الشباب

إعلان عن طلب عروض مفتوح

رقم: 2023/06

في يوم 18 ماي 2023 على

الساعة العاشرة والنصف

صباحا، سيتم بقاعة

الاجتماعات الرئيسية بوزارة

الشباب والثقافة والتواصل-

قطاع الشباب، 51 شارع

ابن سينا اكدال الرباط،

فتح الأظرفة المتعلقة بطلب

العروض بعروض ائتمان لأجل

الدراسات التقنية وتتبع أشغال

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

أقليم بولمان

جماعة ميسور

مديرية المصالح

مصلحة الموارد البشرية

التمتع للجدول الملحق بالمرسوم
رقم 984-2-98-984 الموافق 4 دي
الحجة 1419 (22مارس1999)

بإحداث نظام الاعتماد

الأشخاص الطبيعيين أو

للمعنويين القائمين بأعمال

لدراسات والإشراف:

* D14 (حساب هياكل البنيات

الخاصة بجميع الاستعمالات)

* D15 (التيار المرتفع و التيار

الضعيف للبنيات الخاصة

بجميع الاستعمالات)

* D16(شبكات السوائل

البنيات لجميع الاستعمالات)

الغير المقيمة بالمغرب الإدلاء

بالملف التقني المنصوص عليه

في المادة 5 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/1281/إ.د.

المملكة المغربية

وزارة الشباب

والثقافة والتواصل

قطاع الشباب

إعلان عن طلب عروض مفتوح

رقم: 2023/05

في يوم 16 ماي 2023 على

الساعة العاشرة والنصف

صباحا ، سيتم بقاعة

الاجتماعات الرئيسية بوزارة

الشباب و الثقافة و التواصل-

قطاع الشباب، 51 شارع ابن

سينا اكدال الرباط، فتح

الأظرفة المتعلقة بطلب العروض

بعروض ائتمان لأجل الدراسات

التقنية وتتبع أشغال إعادة بناء

المركز الجهوي لحماية الطفولة

بمراكش - حصاة فريدة.

يمكن سحب ملف طلب العروض

من مصلحة الصفقات بوزارة

الشباب والثقافة والتواصل-

قطاع الشباب، 51 شارع ابن

سينا اكدال الرباط ، ويمكن

كذلك نقله إلكترونيا من بوابة

الصفقات العمومية:

www.marchespublics.

gov.ma

يحدد مبلغ الضمان المؤقت في

20.000.00 درهم (عشرون

ألف درهم).

كلفة تقدير الأعمال محددة من

طرف صاحب المشروع في:

960.000,00 درهم (تسعمائة

وستون ألف درهم مع احتساب

الرسوم).

يجب أن يكون كل من محتوى

وتقديم ملفات المتنافسين

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

أقليم بولمان

جماعة ميسور

مديرية المصالح

مصلحة الموارد البشرية

إعلان عن تنظيم مباراة التوظيف في درجة تقني الدرجة الرابعة السلم (8)

وتقني الدرجة الثالثة السلم (9).

يعن رئيس مجلس جماعة ميسور عن تنظيم مباراة التوظيف في درجة تقني من الدرجة الرابعة السلم(8)، وتقني من الدرجة

الثالثة السلم(9). وذلك يوم 11 يونيو 2023 بمقر ثانوية ميسور المختلطة التأهيلية، أو بإمكان أخرى إن اقتضى الحال والذي سيطن عنه عند

نشر لائحة المرشحين المقبولين لاجتياز الامتحان.

يحدد عدد المناصب المتباري بشأنها حسب التخصصات المبينة في الجدول أسفله:

الدرجة

- تقني في الآلات ذات المحرك: مصلح

السيارات

عدد المناصب

02

تقني الدرجة الثالثة السلم (9)

- الهندسة المدنية

02

- تقنيات شبكات المعلومات

03

ملف الترشيح:

- طلب الترشيح لاجتياز مباراة التوظيف يبين فيه الاسم العائلي والشخصي للمرشح وعنوانه وتوقيعه.

- نسخة من الشهادة أو الدبلوم في التخصص المطلوب أو إحدى الشهادات المعادلة. طبقا للمقتضيات النظامية الجاري بها العمل.

- مصحوبة مع نسخة من قرار المعادلة عند الاقتضاء.

- الصورة الذاتية للمرشح تحمل صورته الفوتوغرافية ورقم هاتلة وعنوانه الإلكتروني.

- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية.

- ظرفان يحملان الطابع البريدي وعنوان المرشح.

- ترخيص كتابي لاجتياز المباراة من طرف الإدارة المشغلة بالنسبة للمرشحين الموظفين.

- بالنسبة للمرشحين المتوفرين على صفة مقاوم يجب إرفاق الملف بشهادة تثبت هذه الصلة.

- بالنسبة للمرشحين المتوفرين على صفة مكفولي الأمة أو عسكري قديم أو محارب قديم يجب إرفاق الملف بشهادة تثبت هذه الصلة.

- بالنسبة للأشخاص المعاقين يجب عليهم إرفاق ملفاتهم بنسخة مصائق عليها من بطاقة "شخص معاق".

ملفات الترشيح:

يوم 09 ماي 2023 على الساعة الرابعة والنصف بعد الزوال. آخر أجل لإيداع ملفات الترشيحات بمكتب الضبط بجماعة ميسور أو

عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل.

ع.س.ن/1256/إد

Jaridati1@gmail.com
مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة أمام أوتوفوسل رقم 12
الهاتف: 0539.94.31.07 الفاكس: 0539.94.31.11
Jaridati1@gmail.com
مكتب مكناس: 1 شارع موبطانيا
مركز التجاري سيديكوت رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86 الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@gmail.com
مكتب فاس: 79 شارع

طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المصلحة المذكورة.

- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

- إما إرساله بالطريقة الرقمية وفق مرسوم وزارة الاقتصاد والمالية رقم 20-14 بتاريخ 2014/09/04.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 05 من نظام الاستشارة.

- يتعين على مكاتب الدراسات

المقيمة بالمغرب الإدلاء ب :

نسخة مطابقة للأصل من شهادة

الاعتماد مسلمة من طرف وزارة

التجهيز، النقل و اللوجستك و

الماء حسب قرار وزير التجهيز،

النقل و اللوجستك و الماء رقم

15-1003/الموافق ل 20 جمادى

الأولى 1436 (11مارس2015)

المتتم للجدول الملحق بالرسوم

رقم 984-2-98 الموافق 4 ذي

الحجة 1419 (22مارس1999)

بإحداث نظام الاعتماد

الأشخاص الطبيعيين أو

للمعنويين القائمين بأعمال

لدراسات والإشراف:

* D14 (حساب هياكل البنيات

الخاصة بجميع الاستعمالات)

* D15 (التبليغ المرتفع والتبليغ

الضعيف للبنيات الخاصة

بجميع الاستعمالات)

* D16(شبكات السوائل

البنيات لجميع الاستعمالات)

* D17 (الطرق وشبكات

الصرف الصحي ومياه الشرب)

- يتعين على مكاتب الدراسات

الغير المقيمة بالمغرب الإدلاء

بالملف التقني المنصوص عليه

في المادة 5 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/1283/إد

960.000,00 درهم (تسعمائة وستون ألف درهم مع احتساب الرسوم).

يجب أن يكون كل من محتوى

وتقديم ملفات المتنافسين

مطابقين لمقتضيات المواد 27،

29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349

الصادر في 8 جمادى الأولى

1434 (20مارس2013)

المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إداعها مقابل وصل

بمصلحة الصفقات بوزارة

الشباب والثقافة والتواصل-

قطاع الشباب.

- إما إرسال أظرفتهم عن

طرف صاحب المشروع في:

المملكة المغربية

وزارة الشباب

والثقافة والتواصل

قطاع الشباب

إعلان عن طلب عروض مفتوح

رقم: 01/2023

في يوم الجمعة 12 ماي 2023

على الساعة 10 صباحا، سيتم بقر

الهيئة أوزود التأهيلية بإزبال، فتح

الأظرفة المتعلقة بطلب العروض الخاص بعروض

لشغل لأجل: أشغال بناء ندي لحد

المنصلي لرجل ونساء التعليم، بالمغرب

أزبال.

يمكن سحب ملف طلب العروض

بقر الهيئة

- حدد مبلغ الضمان المؤقت في: خمسة وسبعون ألف درهم (75.000,00)

- حددت الخلفة التقديرية في: ثلاثة ملايين وخمسمائة و واحد وثلاثون ألفا و تسعة و ستة و ستون درهما (3 531 966,00).

- يجب أن يكون كل من محتوى

وتقديم ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد

27 و29 و31، من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20

مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

يمكن للمتنافسين تسليم أظرفهم مباشرة لرئيس

جلسة طلب تعرض عند بداية

الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

يتعين على المقاولات المقيمة بالمغرب الإدلاء

بنسخة مطابقة للأصل من شهادة

التأهيل والتصنيف مسلمة من طرف وزارة التجهيز، و النقل و اللوجستك و الماء:

القطاع

التأهيل المتكرب

التصنيف الأدنى

ع.س.ن/1266/إد

المملكة المغربية

Royaume du Maroc

وزارة الفلاحة والصيد البحري

والتربية القروية والبيات والغابات

Ministère de l'Agriculture, de la Pêche Maritime,

du Développement Rural et des Eaux et Forêts

DIRECTION REGIONALE DE FES - MEKNES

DIRECTION PROVINCIALE DE L'AGRICULTURE DE MEKNES

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 2023/02 / م / ف / 22

(جلسة عمومية)

في يوم 2023 /05/10 على الساعة العاشرة صباحا ، سيتم بقر

المديرية الإقليمية للفلاحة بمكناس

فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل : أشغال

التهيئة الهيدروفلاحية الخاصة بالسقي

الصغير والمتوسط على صعيد عمالة مكناس موزعة على حصتين:

الحصة الأولى : أشغال التهيئة وإعادة التأهيل للمدار السقوي أيت سيدي

حساين (3 كلم)، جماعة سيدي عبد الله

الخياطر.

الحصة الثانية : أشغال التهيئة وإعادة التأهيل للمدار السقوي أيت سيدي

حساين (2 كلم)، جماعة سيدي عبد الله

الخياطر.

هذه الصلقة مخصصة للمقاولات الصغرى و المتوسطة حسب قرار وزير الاقتصاد والمالية الصادر في 24 من دي

الحجة 1434 (30 أكتوبر 2013) لتطبيق المادة 156 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20

مارس 2013) بالصفقات العمومية.

يمكن سحب ملف طلب العروض بمصلحة الخدمات المساندة (مكتب الصفقات) للمديرية الإقليمية للفلاحة بمكناس

الموجود مقرها برقم 9 زفنة عثمان بن عفان المدينة الجديدة مكناس.

ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة: www.marchéspublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمانة المؤقتة الحصة الأولى في : ثلاثون ألف درهم (30000.00 درهم)

حدد مبلغ الضمانة المؤقتة الحصة الثانية في : عشرون ألف درهم (20000.00 درهم)

تقدير تكلفة الصلقة الحصة الأولى ب : مليون و ثلاث مائة و خمسة و تسعون ألف درهم (1395000.00 درهم

مع احتساب الرسوم)

تقدير تكلفة الصلقة الحصة الثانية ب : تسع مائة و ثلاثون ألف درهم (930000.00 درهم مع احتساب الرسوم)

يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و29 من المرسوم رقم

2.12.349 المتعلق بالصفقات العمومية.

يستوجب على المتنافسين ضرورة إداع ملفاتهم الإلكترونية عبر البوابة الصفقات العمومية.

لقد تقرر القيام بزيارة ميدانية الى المواقع المراد بها العمل. نقطة الإنطلاق:مقر المديرية الإقليمية للفلاحة

بمكناس الكائن برقم 9 زفنة عثمان بن عفان المدينة الجديدة مكناس.

- تاريخ الزيارة الحصة الاولى : يوم 2023/04/26 على الساعة العاشرة صباحا.

- تاريخ الزيارة الحصة الثانية : يوم 2023/04/27 على الساعة العاشرة صباحا.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 9 من نظام الإستشارة.

يتم انتاج نسخة مصادق عليهما من شهادة التأهيل و التصنيف للحصتين :

التصنيف الجديد

فرع النشاط

التصنيف

الرتبة

4:1: أشغال السواقي و وضع قنوات

4:1: أشغال السواقي و الخطارات

محمولة

التصنيف القديم

فرع النشاط

التصنيف

الرتبة

4:1: أشغال السواقي و وضع

قنوات

محمولة و أنابيب الري

ع.س.ن/1280/إد

المملكة المغربية

وزارة الشباب

والثقافة والتواصل

قطاع الشباب

إعلان عن طلب عروض مفتوح

رقم: 2023/04

في يوم 10 ماي 2023 على

الساعة العاشرة والنصف

صباحا، سيتم بقاعة

الاجتماعات الرئيسية بوزارة

الشباب والثقافة والتواصل-

قطاع الشباب، 51 شارع ابن

سينا اكدال الرباط، فتح

الأظرفة المتعلقة بطلب العروض

بعروض أثمان لأجل الدراسات

التقنية وتتبع أشغال إعادة

المملكة المغربية

وزارة الشباب

والثقافة والتواصل

قطاع الشباب

إعلان عن طلب عروض مفتوح

رقم: 01/2023

في يوم الجمعة 12 ماي 2023

على الساعة 10 صباحا، سيتم بقر

الهيئة أوزود التأهيلية بإزبال، فتح

الأظرفة المتعلقة بطلب العروض الخاص بعروض

لشغل لأجل: أشغال بناء ندي لحد

المنصلي لرجل ونساء التعليم، بالمغرب

أزبال.

يمكن سحب ملف طلب العروض

بقر الهيئة

- حدد مبلغ الضمان المؤقت في: خمسة وسبعون ألف درهم (75.000,00)

- حددت الخلفة التقديرية في: ثلاثة ملايين وخمسمائة و واحد وثلاثون ألفا و تسعة و ستة و ستون درهما (3 531 966,00).

- يجب أن يكون كل من محتوى

وتقديم ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد

27 و29 و31، من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20

مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

يمكن للمتنافسين تسليم أظرفهم مباشرة لرئيس

جلسة طلب تعرض عند بداية

الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

يتعين على المقاولات المقيمة بالمغرب الإدلاء

بنسخة مطابقة للأصل من شهادة

التأهيل والتصنيف مسلمة من طرف وزارة التجهيز، و النقل و اللوجستك و الماء:

القطاع

التأهيل المتكرب

التصنيف الأدنى

ع.س.ن/1266/إد

المملكة المغربية

Royaume du Maroc

وزارة الفلاحة والصيد البحري

والتربية القروية والبيات والغابات

Ministère de l'Agriculture, de la Pêche Maritime,

du Développement Rural et des Eaux et Forêts

DIRECTION REGIONALE DE FES - MEKNES

DIRECTION PROVINCIALE DE L'AGRICULTURE DE MEKNES

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 2023/03 / م / ف / 22

(جلسة عمومية)

في يوم 2023 /05/17 على الساعة العاشرة صباحا ، سيتم بقر

المديرية الإقليمية للفلاحة بمكناس

فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل أشغال

التهيئة الهيدروفلاحية الخاصة بالسقي

الصغير والمتوسط على صعيد عمالة مكناس موزعة على حصتين:

الحصة الأولى : أشغال التهيئة وإعادة التأهيل للمدار السقوي أيت سيدي

حساين (3 كلم)، جماعة دار أم السلطان.

الحصة الثانية : أشغال التهيئة وإعادة التأهيل للمدار السقوي أيت إخبازن (3 كلم)، جماعة دار أم السلطان.

يمكن سحب ملف طلب العروض بمصلحة الخدمات المساندة (مكتب الصفقات) للمديرية الإقليمية للفلاحة بمكناس

الموجود مقرها برقم 9 زفنة عثمان بن عفان المدينة الجديدة مكناس.

ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة: www.marchéspublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمانة المؤقتة الحصة الأولى في : ثلاثون ألف درهم (30000.00 درهم)

حدد مبلغ الضمانة المؤقتة الحصة الثانية في : ثلاثون ألف درهم (30000.00 درهم)

تقدير تكلفة الصلقة الحصة الأولى ب : مليون وثلاث مائة و خمسة و تسعون ألف درهم (1395000.00 درهم

مع احتساب الرسوم)

تقدير تكلفة الصلقة الحصة الثانية ب : تسع مائة و ثلاثون ألف درهم (930000.00 درهم مع احتساب الرسوم)

يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و29 من المرسوم رقم

2.12.349 المتعلق بالصفقات العمومية.

يستوجب على المتنافسين ضرورة إداع ملفاتهم الإلكترونية عبر البوابة الصفقات العمومية.

لقد تقرر القيام بزيارة ميدانية الى المواقع المراد بها العمل. نقطة الإنطلاق:مقر المديرية الإقليمية للفلاحة

بمكناس الكائن برقم 9 زفنة عثمان بن عفان المدينة الجديدة مكناس.

- تاريخ الزيارة الحصة الاولى : يوم 2023/05/03 على الساعة العاشرة صباحا.

- تاريخ الزيارة الحصة الثانية : يوم 2023/05/04 على الساعة العاشرة صباحا.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 9 من نظام الإستشارة.

يتم انتاج نسخة مصادق عليهما من شهادة التأهيل و التصنيف للحصتين :

التصنيف الجديد

فرع النشاط

التصنيف

الرتبة

4:1: أشغال السواقي و وضع قنوات

4:1: أشغال السواقي و الخطارات

محمولة

التصنيف القديم

فرع النشاط

التصنيف

الرتبة

4:1: أشغال السواقي و وضع

قنوات

محمولة و أنابيب الري

ع.س.ن/1284/إد



إعلان عن صفقة تفاوضية

بأشهار مسبق وإجراء منافسة

رقم 2023/01

في يوم الخميس 11 ماي 2023 على الساعة الحادية عشر صباحا سيتم بقاعة الاجتماعات بجماعة قلعة السراغنة عملية فتح اظرفة الصفقة التفاوضية بأشهار مسبق وإجراء منافسة، المتعلقة بإيجار :

| المرفق | الضمانة | التمن الافتتاحي |
|---|----------------|-----------------------|
| 1. مرفق السوق الأسبوعي لوقوف السيارات المستعملة، عن الفترة الممتدة من 2023/05/15 إلى غاية 2025/12/31. | 10.000.00 درهم | 16.000.00 درهم سنويا |
| 2. محطات وقوف الدراجات والسيارات داخل المدينة عن الفترة الممتدة من 2023/05/15 إلى غاية 2025/12/31 | 25.000.00 درهم | 300.000.00 درهم سنويا |

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 25-26-27-29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

يمكن للمتنافسين :

- إما إيداع أظرفتهم بمصلحة الموارد المالية .
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون مع إفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
- إما إيداعها إلكترونيا عبر البوابة الوطنية للصفقات العمومية.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة .
- ولسحب دفتر التحملات وملف العروض يرجى الاتصال بمصلحة الموارد المالية بجماعة قلعة السراغنة، ويمكن كذلك تحميلة من بوابة الصفقات العمومية :

w.w.w.marchéspublics.gov.ma

ع.س.ن/1285/إد

المملكة المغربية
Royaume du Maroc

وزارة الفلاحة والصيد البحري
والتربية القروية والبيات والغابات
Ministère de l'Agriculture, de la Pêche Maritime,
du Développement Rural et des Eaux et Forêts

DIRECTION REGIONALE DE FES - MEKNES
DIRECTION PROVINCIALE DE L'AGRICULTURE DE MEKNES

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 2023/03 / م / ف / 22
(جلسة عمومية)

في يوم 2023 /05/17 على الساعة العاشرة صباحا ، سيتم بقر المديرية الإقليمية للفلاحة بمكناس فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل أشغال التهيئة الهيدروفلاحية الخاصة بالسقي الصغير والمتوسط على صعيد عمالة مكناس موزعة على حصتين:

الحصة الأولى : أشغال التهيئة وإعادة التأهيل للمدار السقوي أيت عبا (3 كلم)، جماعة دار أم السلطان.

الحصة الثانية : أشغال التهيئة وإعادة التأهيل للمدار السقوي أيت إخبازن (3 كلم)، جماعة دار أم السلطان.

يمكن سحب ملف طلب العروض بمصلحة الخدمات المساندة (مكتب الصفقات) للمديرية الإقليمية للفلاحة بمكناس الموجود مقرها برقم 9 زفنة عثمان بن عفان المدينة الجديدة مكناس.

ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة: [www.marchéspublics.gov](http://www.marchéspublics.gov.ma)

إعداد: أبو سلمى

سودوكو
سهلة

سودوكو
متوسطة

سودوكو
طبعة

حل سودوكو سهلة

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 7 | 9 | 6 | 3 | 4 | 8 | 2 | 5 | 1 |
| 1 | 4 | 3 | 2 | 5 | 6 | 8 | 7 | 9 |
| 5 | 8 | 2 | 1 | 7 | 9 | 6 | 3 | 4 |
| 3 | 5 | 8 | 9 | 6 | 4 | 7 | 1 | 2 |
| 9 | 6 | 4 | 7 | 2 | 1 | 3 | 8 | 5 |
| 2 | 1 | 7 | 8 | 3 | 5 | 9 | 4 | 6 |
| 4 | 7 | 9 | 6 | 1 | 3 | 5 | 2 | 8 |
| 8 | 3 | 1 | 5 | 9 | 2 | 4 | 6 | 7 |
| 6 | 2 | 5 | 4 | 8 | 7 | 1 | 9 | 3 |

حل سودوگو طبعی

حل الشبكة المزدوجة

حل المسألة

[illegible][illegible]

الشبكة المزدوجة

أبو سلمى

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسليّة المفيدة وللفادة المسلمية...

| | | | | | | | | | | | |
|------------------------------|------------|--------------------------|-----------------|-----------------|----------------------------|------------------|---------------------------|--------|--------------------------|-------|--------------------------------------|
| CASANIER | LE GNOU | ↓ | POULPE | ↓ | RECEL | ÉTAIN | PROPRE DOUCEUR | ↓ | ÉPOPÉES BEAU | ↓ | LE RENÉGAT |
| ↓ | ↓ | | | | BRACELET DE CHEVILLE | ↓ | ↓ | | ↓ | | ↓ |
| | | | ← | DEMANDE | | | | | | | LE SAULE |
| | | | | | ← | LA BANNIÈRE | | ← | COTTE TAPI | | ↓ |
| BANQUIER | | ← | IDENTI- QUES | | DE HAUT EN BAS : SI | | IDENTI- QUES | ↓ | | | MENTON LOCAL |
| ↓ | SI | | | | ↓ | | ↓ | | LES LIENS L'ANCIEN | TISON | VIS-À- VIS |
| | ↓ | ← | À MOI ÂGE | IDENTI- QUES | | ← | IDENTI- QUES ESPOIR | | ↓ | ↓ | ↓ |
| | | ↓ | ↓ | | ← | AISÉ | ↓ | BAMBOU | | | CONTÉE CRÉPU- SCULE |
| | PROBE | | | | | | ↓ | ← | VENT CHAUD À MOI | | ↓ |
| | ↓ | ← | VIVANT | RÉGIME- NT | IDENTI- QUES | | | | ↓ | ← | GUIDE VISAGE DISCER- NEMENT |
| DE BAS EN HAUT : USURE | | | ↓ | | ↓ | ← | SUCCÈS | | | ↓ | ↓ |
| ↓ | ← | IDENTI- QUES COTTE | | | ← | DÉVOT RÉPONSE | | FROID | | ← | BEAU- PÈRE À MOI |
| | | ↓ | | | ← | LE CHANVRE | ↓ | ↓ | ↓ | ← | STABLE |
| | | | | | ← | CONJE- CTURE | | | | | LE LAURIER |

في حفل توزيع الجوائز على بطلات الملاكمة

الجامعة تحتفي بالجمعيات وتمنحها دعما ماليا

عزيز بلبودالي

اشاد جواد بلحاج رئيس الجامعة الملكية المغربية للملاكمة في كلمته بمناسبة تنظيم حفل توزيع الجوائز على بطلات الملاكمة المغربية الذي اقامته الجامعة اول أمس السبت بالرباط، بالعمل الذي تقوم به الجمعيات الرياضية في خلق وتقديم نجوم الملاكمة المغربية.

ونوه رئيس الجامعة بالآثار القيمة التي تؤتيها الجمعيات والعصب مشددا على أنها تستحق مزيدا من الاهتمام والرعاية.

في هذا السياق لم يفت الجامعة خلال الحفل ان تقدم منحا ماليا للجمعيات التي تنتمي اليها خديجة المرضي باسمين متقي رباب شدار ووداد برطال، اللواتي تشكل منهن المنتخب الوطني النسوي في بطولة العالم بالهند واحتل المركز الخامس عالميا كما تمكن من إحراز ميدالية ذهبية بواسطة البطلة خديجة المرضي في وزن أكثر من 81 كغ، وميدالية برونزية تالنها باسمين متقي في وزن 48 كغ.

كما تم الاحتفاء بالطايف التقني الذي رافق المنتخب في بطولة العالم وتم منح اطره مكافئات مالية ويتعلق الأمر بعثمان فضلي المدير التقني والمدربين عبدالحق عشيق ويوسف سرور.

وخصصت وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة التي حضر المسؤول الأول عنها الوزير شبيب بنموسي الحفل، مبلغ 80 مليون سنتيما للبطلة المرضي. فيما منحتها الجامعة شيكا بقيمة 40 مليون سنتيما، و100 ألف دولار من طرف الاتحاد الدولي للملاكمة.

ومنحت الوزارة الوصية البطلة باسمين متقي مكافأة بقيمة 20 مليون سنتيما فيما خصصت لها الجامعة 10 مليون سنتيما و 25 مليون سنتيما من طرف الاتحاد الدولي للملاكمة.

ومنحت الجامعة للملاكمتين رباب شدار 7 ملايين سنتيما ووداد برطال خمسة ملايين نظير تفوقها وصعودهما لأوار

متقدمة في بطولة العالم الأخيرة. وأشاد شبيب بنموسي وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة في كلمة القاها بالمناسبة، بالمستوى العالمي الذي تقدمه الملاكمة المغربية خاصة على مستوى فئة السيدات، وأكد على أن جامعة الملاكمة تستحق كل الدعم على العمل الذي تقدمه مشيرا في هذا الإطار إلى كون الملاكمة المغربية تستفيد قريبا من افتتاح أكاديمية عالمية للملاكمة بمدينة المحمدية. ووجهت خديجة المرضي في كلمتها شكرا لكل من دعمها في رحلة صعودها للتويديوم العالمي، معبرة عن قمة سعادتها بتوصلها ببرقية التهنئة الملكية بعد تتويجها بالذهب العالمي.



من حفل الاستقبال



www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

أملاح والياميق يهديان بلد الوليد فوزا غالبا

حقق ريال بلد الوليد انتصارا ثمينا (1 - 2) على أرض فياريال، بفضل هدفي اللاعبين المغربيين الدوليين سليم أملاح وجواد الياميق، أول أمس السبت، ضمن منافسات الأسبوع التاسع والعشرين من الدوري الإسباني لكرة القدم.

وأفتتح أملاح، هداف الأسبوع الماضي ضد ريال مايوركا، التسجيل لفريقه في الدقيقة الثانية من المباراة بتمريرة من كايل لارين.

وقبل نهاية الشوط الأول بعشر دقائق، سجل الياميق، الذي استعاد مكانته كأساسي بعد موندنيل قطر، هدفا «مارادونيا» وتلاعب بمنافسيه بطريقة مميزة، ليضع الكرة بتسديدة قوية في شباك الحارس في الدقيقة (34).

وضمن هدفا اللاعبين الدوليين فوز الفريق، الذي يرأسه رونالدو نازاريو، على الرغم من هدف أصحاب الأرض في الدقيقة 74، الذي سجله إتيان كابوي.

وبهذه النتيجة، ارتقى ريال بلد الوليد إلى المركز 14 برصيد 32 نقطة، بفارق خمس نقط عن منطقة الهبوط، في حين حافظ فياريال على رتبته الخامسة برصيد 47 نقطة.

المشاركة القارية تؤجل كلاسيكو الوداد والجيش

أجلت العصابة الوطنية لكرة القدم الاحترافية مبارياتي الوداد الرياضي والجيش الملكي، والمغرب الفاسي ضد الرجاء الرياضي، عن الجولة الرابعة والعشرين من الدوري الاحترافي، إلى موعد لاحق بسبب مشاركة الفريق العسكري وقطبي كرة القدم البيضاء في المسابقات القارية.

ويشارك الوداد والرجاء في دوري أبطال إفريقيا، إذ تنتظرهما مباراتين حاسمتين في دور الربع أمام سيمبا التنزاني والأهلي المصري، بينما سيواجه الجيش الملكي اتحاد العاصمة الجزائري، في ربع نهائي كأس الكاف.

وقررت العصابة الاحترافي انطلاقة الجولة 24 من الدوري يوم الأربعاء المقبل بلقائي الفتح الرياضي والدفاع الجديد، وكذا الشباب السالمي أمام اتحاد توارقة، فيما يشهد يوم الخميس أربع مباريات، تجمع الأولى اتحاد طنجة بنهضة بركان والثانية ينازل فيها الحسنية ضيفه المغرب النطاوي، بينما يلعب أولمبيك خريبكة أمام مولودية وجدة وأولمبيك أسفي في مواجهة شباب المحمدية.

منتخب القاعة يفوز على اليابان

فاز المنتخب الوطني لكرة القدم داخل القاعة على نظيره الياباني بنتيجة ثلاثة أهداف مقابل هدفين، في المباراة الودية التي جمعتهم مساء الجمعة بمركب محمد السادس لكرة القدم.

وسجل أهداف المنتخب الوطني بلال البقالي وسفيان السررار ويوسف جواد.

وتدخل المباراة في إطار استعدادات المنتخب الوطني لكرة القدم داخل القاعة لكأس العرب، الذي ستحتضنه المملكة العربية السعودية شهر يونيو المقبل .

بوفال يعود للحديث عن بكاء رونالدو

نفى الدولي المغربي سفيان بوفال، لاعب الريان القطري، التصريح المتداول بشكل واسع على لسانه، بخصوص النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، مهاجم نادي النصر السعودي لكرة القدم.

وزعمت العديد من التقارير بأن بوفال، قال: «كريستيانو رونالدو ذرف الدموع بعد انتصارنا على البرتغال في مونديال 2022، ومع احتراي له، استمتعت برؤيته وهو يبكي، على أن نبكي نحن».

ونشر بوفال صورة من صحيفة «سبورت» الإسبانية على خاصية «ستوري» بحسابه الرسمي على منصة «إنستغرام»، تظهر رونالدو في لحظة بكاء بعد خروج منتخب البرتغال من الدور ربع النهائي لمونديال قطر 2022، على يد المنتخب المغربي، وعليها عنوان عريض يقول: «بوفال سعيد ببكاء رونالدو».

وأكد الدولي المغربي أن هذا العنوان يدخل في سياق الأخبار الكاذبة، كما طالب المغربي، بتوقي الأمانة في نقل تصريحاته الصحفية، قائلا: «من فضلكم لا تشوهوا تصريحي».

وشارك بوفال بتابعيه بمقطع فيديو من مقابلته الصحفية مع قناة «الكاس» القطرية، عبر خاصية «ستوري» أيضا، حيث قال: «مع كامل الاحترام لكريستيانو رونالدو، كنت أفضل أن يبكي هو ولا نبكي نحن، بالأحرى كنا سعداء بإنجازنا غير المسبوق».

ولم يتضمن تصريح المغربي بأنه كان سعيدا أو مستمتعا ببكاء النجم البرتغالي، بل تحدث فقط عن فرحته بتحقيق التأهل إلى الدور قبل النهائي لكأس العالم 2022، عندما طلب منه محاوره التعليق على لحظة بكاء رونالدو بعد خروج البرتغال من المونديال بعد صافرة نهاية مباراة المغرب.

بعد الهزيمة بميدانه أمام الفريق الأحمر

طارق السكتوي يترك

أه الاتحاد التواركة فريق

محكرو وطرب الوداد

سعيد بالانتصار

صامبو يهدي الوداد انتصارا غالبا

والنسبة للمباراة، قال مدرب اتحاد اتواركة: « لقد واجهنا الوداد، الفريق الكبير والقوي بمساره و بجمهوره، الذي لم يحضر هذه المباراة، وبلاعبيه المتميزين سواء داخل رقعة الملعب،أو في دكة الاحتياط. في الشوط الأول كنا منظمين ومارسنا بعض الضغط، لكن في الشوط الثاني تراجع لاعبو فريقي إلى الدفاع

رغم أنني حذرته من ذلك، وهذا راجع إلى غياب التجربة عند مجموعة من لاعبي فريقي، لأنهم لاعبون شباب وهذا ما جعلهم يهدون هدفين لفريق الوداد. الجانب الإيجابي اليوم هو أنني اعتمدت على لاعبين شبان من أكاديمية محمد السادس لكرة القدم. كان هدفنا التمرکز في الرتبة الرابعة، لكن ذلك ابتعد الآن، ولهذا فالهدف هو البحث عن مركز متقدم».

أما كارلوس غاريدو ، فقد بدا منتشيا بهذا الفوز الذي هنا عليه كل مكونات فريق الوداد، معتبرا أنه فوز مهم وكبير، «خاصة وأن المباراة كانت قوية، وكنا نتوقع ذلك من فريق نعرفه جيدا. الفوز المستحق اليوم هو ترجمة لإصرارنا على الماضي قدما في تحقيق النتائج الجيدة».

وجمعت الهزيمة رصيد اتحاد اتواركة في 30 نقطة، يحتل بها الرتبة 8.

القائلة، خاصة بعد تراجعهم إلى الوراء بشكل غريب، وهو ما جعلهم يتحملون ثقل المباراة في شوطها الثاني .

وعرفت المباراة احتجاجات كثيرة على الحكم محمد بلوط من طرف الفريقين معا، وهو ما دفعه إلى توزيع العديد من البطاقات الصفراء، والتي طالت مجموعة من اللاعبين ومدرب الوداد، وعمر النمساوي في دكة احتياط الفريق التوركي.

وعرفت المباراة كذلك الكثير من التحايل من خلال التظاهر بالإصابة، وهو ما أفقدها إيقاعها خاصة من طرف لاعبي فريق الوداد، وهو ما يسيء إلى البطولة الاحترافية التي ابتليت بهذه الظاهرة.

وسجل لفريق اتحاد اتواركة توفيق بن الطيب في الدقيقة 38، في حين سجل هدفي الوداد اللاعب السينغالي سامبو جينيور في الدقيقتين 68 و 76 .

وفي الندوة الصحفية، انفجر طارق السكتوي، مدرب اتحاد اتواركة غاضبا ضد تحكيم المباراة، حيث قال إن «العنوان الكبير في هذا اللقاء هو أن اتحاد اتواركة فريق «محكور»، وهذا واقع عشناه منذ بداية البطولة، لقد عانينا من مجازر تحكيمية وهذا ليس في مباراتنا ضد الوداد فقط. وأتمنى أن ننصف»

شباب السوالم يجبر الرجاء على التعادل بميدانه

سعيد العلوي

أرغم فريق شباب السوالم مضيفه الرجاء البيضاوي على تقاسم نقط المباراة، التي جرت بينهما مساء أول أمس السبت بمركب محمد الخامس بالدار البيضاء، برسم الدورة 23 من البطولة الاحترافية، بعدما انتهت نتيجة المباراة بالتعادل السلبي .

وعرفت هذه المباراة، التي ادارها الحكم يوسف التريكي، حالتي طرد في صفوف الرجاء، حيث اكمل المباراة بتسعة لاعبين، بعد إشهار الورقة الحمراء في وجه كل من عبد الإله مذكور وعبد الرؤوف بنغيت، مع تضییع ضربة جزاء بالنسبة لشباب السوالم، بعدما تصدى الحارس الزنيتي لتسديدة اللاعب موهوب.

ودخلت العناصر الرجاوية الثلث الأول من الشوط الأول بحماس كبير، وخلقت عدة فرص لم تترجم إلى أهداف، إما لعدم التركيز أو استماتة دفاع فريق السوالم، الذي أتيحت له فرصة افتتاح حصّة التسجيل في الدقيقة ما قبل الأخيرة من هذا الشوط بعد تضییع اللاعب موهوب لضربة جزاء.

ولم تتغير نتيجة المباراة في الشوط الثاني، رغم تسجيل تنافس حاد بين لاعبي الفريقين، حيث خلقوا عدة فرص سانحة للتهديف.



الرجاء يواصل إهدار النقط تصوير بحفيظ

الفريق الدكالي يحتج بقوة على التحكيم

أولمبيك أسفي يمدد أزمة نتائج الدفاع الجديد



الدفاع الجديد يستمر في صنع الأصفار

بهدف الغابوني أكسيل مايي.

قمع انطلاق المباراة، أحكم أولمبيك أسفي بقيادة مدربه طارق مصطفى القبض على زمام الأمور، حيث فرض أسلوب لعبه القوي، الذي يعتمد على الهجوم عبر الضغط المتقدم، وهو ما سمح له بخلق العديد من فرص التهديف، والتي عانى منها كثيرا دفاع الفريق الجديد، وتحملها كثيرا حارس المرمى مروان بيساك. وكاد أولمبيك أسفي أن يسجل هدفا مبكرا في الدقيقة 8، عندما أعلن مصطفى كشاف، حكم المباراة، عن ضربة جزاء، إثر عرقلة اللاعب ديارا، لكنها ألغيت بعد اللجوء إلى «الفار».

وفي ظل إصرار أولمبيك أسفي على الضغط، بحثا عن هدف السبق، تمكن أكسيل مايي من تحقيق المطلوب وسجل لـ«القرش» المسفيوي هدف التفوق في الدقيقة 30، بعدما فاجأ الحارس بيساك بتسديدة مباغتة.

وخلال الأنفاس الأخيرة من زمن الشوط الثاني أعلن حكم المباراة عن ضربة جزاء ثانية، لكن لصالح الدفاع الجديد هذه المرة، لكنه سرعان ما تراجع عنها بعد الجوء إلى تقنية الفيديو.

وخلال الشوط الثاني لم تتغير الأمور بالنسبة للدفاع الجديد، حيث ظل عاجزا عن خلق فرص التهديد، ويبدو أنه ما زال متأثرا بمرحلة الفراغ التي يمر منها، كما أن المدرب طاليب، الذي حل بدلا للمدرب المقال لسعد الشابي، لم يستطع بعد أن يضع اللمسة التكتيكية الخاصة بالفريق. وهو ما جعل أولمبيك أسفي متفوقا خلال المباراة، خصوصا مع ما يتوفر عليه من حصانة تقنية وتكتيكية تناسبه كثيرا.

وطالب الدفاع الجديد في الوقت بدل الضائع بضربة جزاء، لكن غرفة الفار أكدت عدم وجودها.

وإذا كان أولمبيك أسفي قد رفع رصيده إلى 39 نقطة، واحتفظ بمركزه الرابع، فإنه وسع الفارق عن مطارده الرجاء إلى 5 نقاط، فيما ظل الدفاع الجديد بنفس الرصيد 22 نقطة، حيث لم يذق طعم الفوز منذ 10 جولات على التوالي.

ووصف طارق مصطفى، مدرب القرش المسفيوي، فوز فريقه بالثمين، لأنه يضاف إلى النتائج الإيجابية التي حققها بعد أن ضمن البقاء، وهاهو اليوم يلعب من أجل المراتب الأولى. وأضاف أنه يهدي هذا الفوز إلى الجماهير العبدية التي غيبت عن مباراة اليوم، كما تأسف لما يعرفه الفريق الدكالي اليوم الذي كان له شرف حضور أزهى فتراته.

مصطفى الناسي

احتج المكتب المديرى للدفاع الحسنى الجديد بقوة على التحكيم، عقب الهزيمة بالميدان أمام أولمبيك أسفي، في ديربي عبد – دكالة، برسم الجولة 23 من الدوري الاحترافي.

وقد اصدر بلاغا احتج فيه على ما اعتبره مجزرة تحكيمية «ارتكبها الحكم الكشاف»، حيث عدد النقاط «التي تؤكد بما لا يدع مجالا للشك مشروعية ضربة الجزاء جراء لمس الكرة داخل معترك العمليات».

وأشار الفريق الدكالي، في بلاغه إلى أنه لم يكن من عادته الاحتجاج على التحكيم، باعتباره مكونا أساسيا من مكونات اللعبة، لكن «عندما تصبح قرارات بعض الحكام مصدر تأثير على نتائج مباريات الفريق في فترة حساسة من مشوار البطولة، فإننا نجد أنفسنا كمكتب مديري مضطرين لرفع احتجاجنا للعصبة الاحترافية لكرة القدم والأجهزة المنظمة لقانون اللعبة».

وأكد عبد الرحيم طاليب، مدرب الفريق الجديد، أن فريقه لم يدخل في مباراته

أمام أولمبيك أسفي طيلة النصف الأول من الشوط الأول، وضبح العديد من الفرص

وفي الشوط الثاني، مشيرا إلى أن لاعبيه قاموا ببعض المباريات، «التي اظهرت

أن بإمكاننا إصلاح بعض الأمور التقنية، التي يعاني منها الفريق، كما أن بإمكاننا

إصلاح الاعطاب التكتيكية للدفع بالفريق إلى الخروج من هذه الوضعية».

وأضاف طاليب، خلال الندوة الصحافية التي تلت مباراة الفريقين، برسم الجولة

23 من الدوري الاحترافي، والتي احتضنها ملعب العدي مساء الجمعة، أن الوقت

يدهامهم ولم يسعفه في قراءة كل اعطاب المجموعة، التي بدأت تسترجع بعض من

قوتها، رغم النتيجة السلبية التي حصل عليها الفريق، مؤكدا «سنحاول التحضير

بداية من نهاية الأسبوع للمقابلات المقبلة والتي ستكون لا محالة قوية، لكننا

سنخوضها بالندية المطلوبة، وسنحاول العودة بنتائج جيدة خاصة مقابلات

الفتح والحسنية وخريكة».

الآن نقوم بدراسة كل مقابلة على حدة، ونضع لها سيناريو معين، إضافة إلى

محاولة الطاقمين التقني والطبي تأهيل بعض اللاعبين المصابين ومتابعة آخرين

عبر التطبيقات الحديثة».

وكان أولمبيك أسفي قد استغل مباراة الجولة 23 من منافسات البطولة ليحقق

فوزه العاشر، والثالث على التوالي، وكان على حساب مضيفة الدفاع الجديد

نهضة بركان يوقف قطار الفتح والمولودية يستجمع أنفاسه

تفوق فريق نهضة بركان على ضيفه الفتح الرياضي

بهدف لالشيء، في المباراة التي جمعتهما مساء أول أمس

السبت على أرضية الملعب البلدي لبركان، برسم الدورة

23 للبطولة الوطنية الاحترافية.

وحسم نادي النهضة البركانية نتيجة المباراة لصالحه

في الشوط الأول بهدف نظيف، سجله إيوسوفو دايو من

ضربة جزاء (45 + 5).

وعقب هذه النتيجة، ارتقى نهضة بركان إلى المركز

السادس برصيد 33 نقطة، فيما ظل الفتح الرياضي في

المركز الثالث برصيد 41 نقطة.

وعلى أرضية الملعب الشرقي، تغلب فريق مولودية وجدة

على ضيفه المغرب الفاسي بهدفين لواحد، في المباراة التي

جمعتهما، ليلة الجمعة، في افتتاح منافسات الدورة 23.

وانتهى الشوط الأول بتفوق الفريق الوجدي بهدف أنس

سرغات (23 د)، قبل أن يعيد عماد الرباحي التوازن إلى

المباراة عمن نقطة الجزاء في الدقيقة 53، لكن إصرار

الوجديين على الفوز كان كبيرا، وهو ما تحقق لهم في

الدقيقة 65 بهدف هشام مرشاد.

وعقدت هذه الهزيمة حسابات المدرب الفاسي، عزيز

بنعسكر، الذي بات مطالبا بإعادة ترتيب الأوراق قبل

قوات الأوان، خاصة في ظل الأخبار التي تتناسل من

محيط الماص والتي تجمع على أن أيام بنعسكر بفاس

أصبحت معدودة، لكنه أكد في تصريحات لوسائل الإعلام

على أنه يعي حجم المسؤولية التي تنتظره، مشيرا على

أنه يركز على الاشتغال مع اللاعبين من أجل الخروج من

هذه الوضعية.

وارتقى مولودية وجدة، إثر هذه النتيجة، إلى المركز

12 برصيد 23 نقطة، فيما ظل المغرب الفاسي تاسعا

برصيد 29 نقطة.

النتائج

مولودية وجدة – المغرب الفاسي 2 – 1

الدفاع الجديد – أولمبيك أسفي 0 – 1

الرجاء الرياضي – الشباب السالمي 0 – 0

نهضة بركان – الفتح الرياضي 1 – 0

اتحاد تواركة – الوداد الرياضي 1 – 2



يوسوفو دايو يهز شباك الفتح



كرة القدم متنفس الأحداث في سجن العرجات2

يومه الاثنين ، نهائي دوري كرة القدم المصغرة للأحداث نزلاء السجن المحلي العرجات 2

تجمع المباراة النهائية لدوري كرة القدم

المصغرة، المنظم لفائدة الأحداث نزلاء السجن

المحلي العرجات 2

(ضواحي سلا)، من طرف الجامعة الملكية

المغربية للرياضة للجميع والمندوبية العامة

لإدارة السجون وإعادة الإدماج، احتفاء باليوم

العالمي للرياضة في خدمة التنمية والسلام، بين

فريقي الجيش الملكي وتشيليسي، يومه الاثنين

17 أبريل، بداية من الساعة 11 صباحا.

وجاء تاهل الجيش الملكي للنهائي، عقب فوزه

في دور نصف النهائية على فريق النهور (1 – 4)،

بينما تاهل فريق تشيليسي على حساب فريق بي

إس جي(2 – 9).

وكان فريق الجيش الملكي قد تفوق في الدور

الأول على فريق النهور (1 – 4)، بينما فاز فريق

تشيليسي على فريق الأسود (5 – 6).

ويأتي تنظيم هذا الدوري، الذي تشارك فيه

8 فرق من هذه المؤسسة السجنية، في إطار

اتفاقية الشراكة التي تربط المندوبية العامة

لإدارة السجون وإعادة الإدماج بالجامعة

الملكية المغربية للرياضة للجميع منذ 2017،

والتي تهدف بالأساس إلى التحفيز على تعميم

الممارسة الرياضية داخل المؤسسات السجنية

والوقاية الصحية للنزلاء وتهيئ إعادة إدماجهم

بعد الإفراج عنهم.



الأخيرة

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

كيف نسيطر على التوتّر والانفعالات في شهر رمضان؟



بل هو شهر روحاني بامتياز يتطلب من جميع أفراد العائلة التعاون في ما بينهم. تنصح الدكتورة الأخرس بضروة تجنب الوقوع ضحية للتوتر لفترة طويلة، لأنه يؤثر على الذاكرة وعلى تجدد خلايا المخ والجسم بشكل عام، كما أنه يمكن أن يتحول على المدى الطويل إلى حالة اكتئاب. بمجرد أن يتجاوز المرء ما بين 6 إلى 8 ساعات صيام، يكون جسمه قد استهلك كل السكر الموجود بداخله بما في ذلك مخزون الكبد، فيبدأ بتكسير الدهون في الجسم للحصول على الطاقة. تنتج عن عملية تكسير الدهون مركبات تدعى الكيتونات، التي تؤدي عند ازدياد كميتها في الجسم إلى دفع الدماغ لتشكيل مادة PDNF، التي تحمي من الاكتئاب والتوتر، وأيضاً تساعد على تجديد الخلايا العصبية وبالتالي تبدأ الخلايا العصبية بالبحث عن اتصالات جديدة، وهذا يعني أداء أفضل للمخ.

يعني أنّ علي الآخرين تحمل، ونقول: «يتوجب عليك أن تكون حاسماً وأن تقول صراحة إنك لن تقبل أن يتحدث أو يتعامل معك بهذه الطريقة، ومن ثم الانسحاب من المكان تجنباً لتفاقم الموقف». الشخص الذي يعاني من التوتر في رمضان هو شخص يعاني من التوتر بشكل عام بمعنى «لا يوجد شخص يعاني من التوتر فقط في رمضان، لأن الطبيعة تغلب».

يمكن أن يشعر الرجل بالتوتر خلال شهر رمضان بسبب زيادة الأعباء المادية المرافقة، ذلك المرء يمكن أن تشعر بالتوتر بسبب زيادة المسؤوليات في هذا الشهر والتي يتوجب عليها إنجازها خلال فترة معينة. لكن التخفيف من حدة التوتر مسؤولية الجميع لذلك يجب أن يجلس الآباء والأمهات مع أطفالهم لتذكيرهم وتذكير أنفسهم بأن الهدف من هذا الشهر ليس زيادة المدفوعات أو الأعباء على شخص بعينه وهو الآم غالباً،

طبعتي ويجب أن يتقبلني الناس كما أنا». لكن، ترى الأخرس أن ذلك غير صحيح، وتشرح: «في حال وقوع حدث معين يستوجب ردة فعل انفعالية، فإمام الشخص 5 ثوان ليذكر مخه بأن ما حدث قد حدث ولا رجعة فيه، وبأنه أمام خيارين لردة فعله، إما استجابة تميل لتهذبة الأمور وتذكير نفسه بالثواب الذي يمكن أن يحصل عليه بكمائه لفضبه أو أن يختار رداً يعقد الموقف ويقاوم التوتر».

تنصح الأخرس بالتعامل مع الأشخاص العصبيين بهدوء، إذ يمكن أن يساهم ذلك في تهدئتهم، لكنها تؤكد أنّ هذا التأثير قد لا يكون لحظياً، وتشرح: «بعد انتهاء الموقف بفترة يمكن أن يجلس الشخص العصبي مع نفسه ويؤنثي على طريقة تعامله تلك، وتدرجياً يمكن أن يساهم ذلك في تغيير عاداته. في الوقت نفسه، تؤكد الأخرس أنه في حال لم ينفع الهدوء في التعامل مع الشخص العصبي، فإن ذلك لا

يأتي ليفرض أجندته، وليختار أوقات نومنا واستيقاظنا وطعامنا وشرابنا. وهناك أشخاص من مختلف الأعمار، يعتمدون على الطعام كمكلف لمشاعرهم في حال كانوا يشعرون بالحزن أو بالملل. أيضاً، يؤدي تناول السكر إلى إفراز الدماغ مادة الدوبامين التي تشعر الإنسان بالسعادة، وهو ما يحرم منه جسمنا أثناء الصيام.

تشرح الأخرس: «نحن للأسف نعلم على تناول كميات كبيرة من الطعام أو السكريات لتحسين مزاجنا، على حساب طرق أخرى أكثر صحية، ولكنها أصعب من ناحية التطبيق». وتشير إلى أنه من الناحية البيولوجية تزداد العصبية لدى الأطفال والرجال، فيما تملك النساء قوة تحمل أكبر. شهر رمضان هو شهر تهذيب الأخلاق، وضبط النفس، لكن الكثيرين يبرزون تصرفاتهم بعبارات مثل «هذه

يزخر شهر رمضان بالفوائد الروحية والصحية، لكننا نشهد خلاله ظهور الكثير من السلوكيات الانفعالية والتغيرات المزاجية التي تنسب إلى أثر الصيام. هناك أفكار ومعتقدات راسخة في الأذهان بأن الصيام يحفز العصبية والانفعال، كما تحفز الالتزامات والأعباء المادية المرافقة للشهر الشعور بالضغط النفسي، في شهر من المفترض أن يكون مليئاً بالروحانية والمودة والتسامح.

تشدد أخصائية الطب النفسي الدكتورة سنابل الأخرس في حديثها مع «العربي الجديد»، على أنه لا توجد علاقة بين العصبية وشهر رمضان، ونقول: «صحيح أن العصبية شيء نراه خلال شهر رمضان، ولكن ليس لها علاقة به»، لأن المحرك الرئيسي للعصبية هو تغيير العادات. نصير عصبيين بسبب انقطاعنا عن عادات معينة تعودنا عليها خارج شهر رمضان، الذي

تسريب الوثائق عبر شبكة التواصل الاجتماعي «ديسكورد»

وفي هذا السياق، شرح منشئ المحتوى الرقمي، علي شحادة-فرحات لـ«العربي الجديد»، أن المسربين يحتاجون أولاً إلى منصة، أي كانت، لكن التوجه إلى «ديسكورد» قد يكون مرده إلى محدودية التفاصيل الشخصية التي تتطلبها لتسمح لشخص ما بإنشاء حساب، ما يساعده في الحفاظ على هويته مجهولة. كما أن «ديسكورد» ليست مجهولة تماماً، فهي تضم نحو 150 مليون مستخدم، ما يجعلها خياراً معقولاً لنشر وثائق سرية. وأضاف: «قد يكون اختيار المسرب وقع على ديسكورد، لأنه أراد أن يترك الوثائق عليها لفترة، قبل أن يعثر عليها شخص آخر وينشرها، وهذا ما حصل في التسريب الأخير». نشرت الوثائق السرية أولاً على مجموعة «ذاغ شيكر سنترال» Thug Shaker Central التي تضم نحو 20 عضواً فقط. هذه المجموعة نشأت من خادم مختلف على «ديسكورد» مخصص لـ«أكسيد» Oxide، وهو حساب على «يوتيوب» يضم 173 ألف مشترك. قال صاحب حساب «أكسيد»، الذي رفض الكشف عن هويته، لـ«واشنطن بوست»: إنه بعدما تخلص من بعض أسوأ المتصدين في خادمه، انتقل بعضهم إلى الخادم الفرعي الأصغر Thug Shaker Central حيث نشرت الوثائق السرية لأول مرة. أضاف «أكسيد» أنه لم يشارك أي وثائق في «ديسكورد»، وأنه لا يعرف من سربها. ومسح الخادم بالكامل في الأيام الأخيرة، بعد أن ربط تقرير من موقع التحقيقات الاستقصائية «بيلينغكات» Bellingcat خادمه بالمسربين.

إريك تولر، من «بيلينغكات»، كان قد أفاد بأنه ليس من الممكن الآن الكشف عن المصدر الأصلي للتسريبات، لكنه رصد ظهورها على «ديسكورد» في أوائل مارس. وفي الرابع من مارس، بعد جدال حول الحرب في أوكرانيا على خادم «ديسكورد» يتردى عليه لاعبو لعبة الكمبيوتر «ماينكرافت» Minecraft، كتب أحد المستخدمين: «هنا، بعض الوثائق السرية»، قبل أن ينشر 10 من تلك الوثائق. هذا شكل غير معتاد من أشكال التسريب، لكنه ليس فريداً من نوعه. عام 2019، قبل الانتخابات العامة في بريطانيا، ظهرت وثائق متعلقة بالعلاقات التجارية بين الولايات المتحدة وبريطانيا على موقعي ريديت و4 تشان، ومواقع أخرى. وزعم موقع ريديت أن الوثائق غير المنقحة نشأت في روسيا. وفي حالة أخرى العام الماضي، نشر لاعبو لعبة «وور ثاندر» War Thunder عبر الإنترنت وثائق عسكرية حساسة بشكل متكرر، في محاولة على ما يبدو لكسب الجدل فيما بينهم.

لكن التسريب الأخير أكثر حساسية. وقالت المتحدثه باسم البيت الأبيض، كارين جان-بيير، إن الولايات المتحدة تدرس «تداعيات» التسريب على «الامن القومي». وأضافت أن البنتاغون قرّر أيضاً فرض مزيد من القيود على الوصول إلى هذا النوع من المعلومات الحساسة. وشددت على أن الحكومة الأميركية تريد من شبكات التواصل الاجتماعي «تجنب تسهيل» توزيع مثل هذه المواد السرية، مؤكدة أنها «تتحمل مسؤولية حيال مستخدميها وحيال الدولة».



على مستوى البلاد. يمكن لأي منهم استخدام خدمة مثل ديسكورد بشكل مجهول، ومشاركة الوثائق السرية. وفي حين خُذر أفراد الجيش الأمريكي من تحميل تطبيق نيك توك على هواتفهم، وناقش الكونغرس علانية حظره في البلاد، فإن «ديسكورد» بقيت في منأى عن هذا الحديث، رغم توسعها لتضم حالياً نحو 19 مليون غرفة دردشة يطلق عليها اسم خوادم، و150 مليون مستخدم نشط شهرياً في أنحاء العالم كافة. تلقي الحادثة الأخيرة أيضاً الضوء على تطور وسائل التواصل الاجتماعي، حيث يزداد إقبال المستخدمين على المساحات الخاصة التي لا تخضع لإجراءات إشراف مشددة على المحتوى، لا على المتدييات العامة، حيث يمكن لأي شخص، بما في ذلك أجهزة إنفاذ القانون والاستخبارات العسكرية، الاطلاع على منشوراتهم.

صحيح أن «ديسكورد»، ومقرها في سان فرانسيسكو، أكدت تعاونها مع سلطات إنفاذ القانون، وأفادت بأن أعضاء فريق السلامة لديها يمكنهم حظر المستخدمين وإغلاق غرف الدردشة وحتى تنبيه السلطات عند رصد محتوى ينتهك قواعدها. لكن المنصات مثل «ديسكورد» تميل إلى البحث عن صور تتضمن عنفاً أو مشاهد جنسية فقط، وتعتمد على المشرّفين على خادم ما، بالإضافة إلى المستخدمين، في الإبلاغ عن المحتوى الذي يمثل تهديداً. هكذا، يمكن للوثائق الأساسية، مثل تلك التي نشرت لأول مرة على «ديسكورد»، أن تنتسرب بسهولة، خاصة إذا لم يكن أي شخص مشارك في الدردشة مهتماً بالتبليغ عنها. غرف الدردشة في «ديسكورد» أكثر فعالية وخصوصية من منصات التواصل الاجتماعي السائدة، ويعتمد الكثير منها نظاماً قائماً على الدعوات، للتحكم في من يمكنه المشاركة. قلة من الأشخاص يستخدمون أسمائهم الحقيقية على «ديسكورد». وفي حين أن بعض الخوادم على «ديسكورد» تضم أعداداً ضخمة من المتابعين، مثل خادمها الأكبر Midjourney الذي يتابعه أكثر من 15 مليون شخص، فإن العديد من الخوادم الأخرى مخصصة لمجموعات أصغر بكثير، تجمعهم اهتمامات محددة ومشتركة.

يتابع العالم اليوم التسريب الأكبر للمعلومات الأميركية السرية عن الحرب في أوكرانيا، منذ بدء الغزو الروسي قبل 14 شهراً. بعض الوثائق المسربة عمرها 6 أسابيع فقط، لكن تداعياتها ضخمة. ويمثل المشتبه به جاك تيشيرا (21 عاماً) أمام القضاء الجمعة غداً توقيفه، وهو موظف صغير في الحرس الوطني الجوي.

كانت صحيفة واشنطن بوست قد ذكرت، الأربعاء، أن التسريب من فعل شاب يعمل في قاعدة عسكرية. شارك الشاب معلوماته على مجموعة خاصة عبر الإنترنت على شبكة التواصل الاجتماعي ديسكورد. وباسم مستعار هو «أو جاي»، نشر المشتبه به لأشهر وثائق صادرة عن القاعدة العسكرية حيث يعمل. وطلب من الأعضاء الآخرين في مجموعة «ديسكورد» عدم نشر الوثائق وتوسيعها، مؤكداً أنه لا يريد أن يكون مبلّغاً عن المخالفات، كما ذكرت «واشنطن بوست». لكنه انتقد الدولة منذاً بـ«استغلال السلطة»، وكذلك الشرطة والاستخبارات.

في الأول من مارس الماضي نشرت أولى لقطات الشاشة من هذه الوثائق، وذلك على منصة المراسلة الفورية ديسكورد ذات الشعبية بين ممارسي ألعاب الكمبيوتر. قبل اعتقال جاك تيشيرا الخميس، كشفت «واشنطن بوست»، الأربعاء، أن الشخص الذي سرب الوثائق التي أدت إلى فتح تحقيق يتعلق بالأمن القومي هو شاب صاحب كاريزما في العشرينيات من عمره مولع بالأسلحة النارية، وكان يعمل في قاعدة عسكرية، وذلك نقلاً عن زملائه في مجموعة دردشة على «ديسكورد». هذا الشاب نشر المعلومات السرية داخل مجموعة على «ديسكورد» تضم نحو عشرين رجلاً وفقى بعضهم من روسيا وأوكرانيا، يجتمعهم «حجهم للأسلحة والعتاد العسكري والله». هذا التسريب لا يشبه التسريبات التي أريكت واشنطن خلال السنوات الأخيرة. فالمسرب هذه المرة لم يستعن بفرق من المراسلين لإيصال رسالته، كما فعل إدوارد سنودن حين شارك وثائق سرية للغاية استولى عليها من وكالة الأمن القومي، أو كما فعل موقع ويكيليكس عندما سعى لنشر آلاف الوثائق السرية التي تلقاها من اختصاصي استخباراتي ساهخ في الجيش الأميركي في العراق. كما أنه لا يبدو صنيعة خصم أجنبي، مثل اختراق رسائل البريد الإلكتروني الخاصة باللجنة الوطنية الديمقراطية عام 2016، إذ جمعها عملاء روس، ونشروها على شبكة الإنترنت في محاولة- كما خلص المسؤولون الأميركيون- للمساعدة في فوز الجمهوري دونالد ترامب بالانتخابات الرئاسية.

يبدو أن التسريب هذه المرة يتوقف على شخص واحد يتمتع بامتياز الوصول إلى وثائق سرية للغاية. ودائرة داخلية صغيرة من المؤيدين المستعدين لتسريح الوثائق ومشاركتها، وخدمة الدردشة الجماعية ديسكورد التي تضم مستخدمين متحمسين لكنها غير مرئية، إلى حد ما، لبقية الإنترنت.

ويسلط التسريب الضوء على التحدي الذي تواجهه حكومة الولايات المتحدة في حماية الوثائق التي تشاركها مع ما يقرب من 3 ملايين شخص يمكنون تصريحات أمنية

«تويتر» ستسمح للمستخدمين

بتقديم محتوى يدر عليهم المال



قال إيلون ماسك، الخميس، إن مستخدمي منصة تويتر سيكون بمقدورهم أن يقدموا لمتابعيهم محتوى يشمل نصوصاً طويلة ومقاطع فيديو تصل مدتها لساعات، مقابل اشتراكات مالية. المستخدمين المتمتعون بهذه الميزة يمكنهم تفعليلها من خلال الإعدادات، وسيحصلون على كل الأموال التي يدفعها المشتركون، باستثناء الرسوم التي يستقطعها نظاماً أندرويد واي أو إس. ولن تحصل «تويتر» على نسبة من العائدات في أول 12 شهراً.

وأوضح ماسك في تغريدة: «هذا يمثل 70 في المائة من الاشتراكات على نظامي تشغيل أي أو إس وأندرويد (يحصلان على 30 في المائة)، و92 في المائة من خلال التصفح على الإنترنت (قد تكون النسبة أفضل، اعتماداً على وسيط الدفع)». وأضاف أن «تويتر» ستساعد أيضاً في الترويج لعمل المبدعين وتعزيز الأرباح. ورفضت «غوغل» إدعاء ماسك في رسالة بريد إلكتروني لـ«رويترز»، أشارت فيها إلى أنها خفضت رسوم الخدمة لجميع الاشتراكات على «غوغل بلاي» إلى 15 في المائة، نزولاً من 30 في المائة عام 2022.

وأدخل ماسك تعديلات على الشركة لزيادة العائدات، بعدما شهدت انخفاضاً في دخل الإعلانات العام الماضي، في الفترة التي سبقت عملية الاستحواذ التي تمت في أكتوبر. ومنذ تولي ماسك رئاسة الشركة، أجرى سريعا عدداً من التغييرات في التنظيم والمنتجات. وطرحت الشركة علامة التحقق للزقاء كخدمة مدفوعة، وقلصت عدد الموظفين بنحو 80 في المائة.

البرق يؤجل المهمة الأوروبية

إلى أقمار المشتري الجديدة



أجلت وكالة الفضاء الأوروبية الإطلاق الذي كان مخططاً له لقرم اصطناعي نحو كوكب المشتري، بعد أن أظهرت الظروف الجوية أن هناك خطر برق على البعثة. وأعلنت الوكالة الخميس أنها سوف تحاول إطلاق الصاروخ مرة أخرى يوم غد الجمعة. ومن المفترض أن تستغرق الرحلة 8 سنوات من الأرض إلى أقمار المشتري الرئيسية، ومن المتوقع الوصول في يوليو 2031.

وهناك أدلة معقولة على أن العوالم الجليدية لهذه الأقمار، كاليسيو ويوروبا وغانيميد، تحفظ بمحيطات من المياه السائلة في أعماقها.

ولا يسعى المشروع لرصد مخلوقات فضائية، لكنه يمكن أن يساعد في تحديد ما إذا كانت الظروف في المحيطات الخفية للأقمار لديها فرصة على الأقل لدعم الكائنات الميكروبية البسيطة.

وكان من المفترض إطلاق المهمة التي تبلغ قيمتها 1.7 مليار دولار، اليوم الخميس، على صاروخ أريان 5- من كورو، من غويانا الفرنسية، في الساعة 13:15 بتوقيت غرينتش.